



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10668 Tuesday 28 June 2022

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10668 الثلاثاء 28 حزيران (يونيو) 2022 - ذو القعدة 1443 هـ

ثلاث قمم كويتية كبرى والحصيلة عجزاء عقيمة

23



التونسية أنس جابر تباعق الدور الثاني لبطولة وبهبلدون للتنس وتصبح ثائية في التصنيف العالي

18



الفنان المصري أحمد زاهر يفشل في تحقيق إيرادات في أولى بطولاته

14



التنوع الفني والجمالي في معرض التشكيلية المغربية ليلي ميداري

13



إيران أكدت أن هدف الاجتماعات رفع العقوبات الأمريكية المفروضة عليها الدوحة تستضيف اليوم محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن



البرهان خلال تفقده منطقة متاخمة لإثيوبيا أمس

بعد قتله للجنود والمواطن السوداني، الذين كانوا أسرى لديهم، قام باستعراض جثثهم أمام المواطنين بكل دناءة وخسة.

الخرطوم - «القدس العربي» من ميعاد مبارك:

اتهم السودان، أمس الإثنين، إثيوبيا بـ«إعدام» سبعة من جنود جيشه ومدني واحد، متوعداً بـرد واقعي ملموس على الأرض.

القدس العربي - الدوحة - «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

تستضيف الدوحة، اليوم الثلاثاء، محادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن، لإحياء مفاوضات الملف النووي، حسب ما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني، لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية.

القدس العربي - الدوحة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

تتخذ عمليات التطبيع التي تمارسها دول عربية مع دولة الاحتلال حاليًا منحى جديداً اشتمل على التحاق ضابط إماراتي برتبة عقيد بكتلة الأمن الإسرائيلية، فيما تستضيف البحرين اجتماعاً للجنة التوجيهية لـ«قمة النقب» التي تبحث تطوير التعاون بين الدول المشاركة،

تونس: إضراب لاتحاد الشغل... والمعارضة تنتقد قمع «ميليشيات سعيد»

الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي، أمس الإثنين، إن الاتحاد قرر المشاركة في الاستفتاء المقبل حول الدستور، مع تأجيل اتخاذ قرار حول الموافقة أو عدمها إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور.

القدس العربي - تونس: «القدس العربي»:

تعدت الأحزاب المكونة لـ«الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء» بالأعداءات التي طالت مؤيديها خلال تظاهرة نظمتها السبت في مدينة سوسة (شرق) من قبل من سمعها ميليشيات الرئيس قيس سعيد المأجورة والمؤكدة من عناصر معروفة بالاسم وخدمت في السابق لصالح الكثير من الأطراف الخرفقة، وذلك أمام الصمت المتواطئ لقوات البوليس الموجودة على عين المكان.

القدس العربي - غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

تتخذ عمليات التطبيع التي تمارسها دول عربية مع دولة الاحتلال حاليًا منحى جديداً اشتمل على التحاق ضابط إماراتي برتبة عقيد بكتلة الأمن الإسرائيلية، فيما تستضيف البحرين اجتماعاً للجنة التوجيهية لـ«قمة النقب» التي تبحث تطوير التعاون بين الدول المشاركة،

القدس العربي - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعددت دول غربية، أمس الإثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا، يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو، وتوفير منظومات دفاع جوي، مع اقتراب القوات الروسية من آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك في شرق البلاد.

العراق: شركتان أمريكيتان في مجال النفط تعلقان عملهما في كردستان

العراق قد أصدرت منتصف فبراير/ شباط، حكماً يقضي بعدم دستورية قانون النفط والغاز الحكومية إقليم كردستان، الصادر عام 2007، والغائه خالفته أحكام مواد دستورية، فضلاً عن إلزام الإقليم بتسليم الإنتاج النفطي إلى الحكومة الاتحادية.

القدس العربي - بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

أعلنت شركة «شلمبرغر» الأمريكية لخدمات حقول النفط، أمس الإثنين، التزامها بقرارات المحكمة الاتحادية المتعلقة بنفط إقليم كردستان.

القدس العربي - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعددت دول غربية، أمس الإثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا، يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو، وتوفير منظومات دفاع جوي، مع اقتراب القوات الروسية من آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك في شرق البلاد.

القدس العربي - لندن - «القدس العربي» - وكالات:

تعددت دول غربية، أمس الإثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا، يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو، وتوفير منظومات دفاع جوي، مع اقتراب القوات الروسية من آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك في شرق البلاد.

القدس العربي - عمان - «القدس العربي»:

أجواء إغاثة عسكرية هذه المرة، وأوضاع مرعبة وضحايا بالجملة، في أول حادث انفجار صوريح غاز في مدينة العقبة جنوب الأردن، حيث اضطرت المؤسسات السيادية إلى استدعاء الجيش فوراً بهدف إجلاء مئات المصابين والجرحى، بعدما زاد عدد القتلى عن 15 قتيلاً حتى مساء الإثنين، إضافة إلى مئات المصابين.

القدس العربي - القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندراوي:

استغاث ملاك وطاقنو عاثمات سكنية في النيل، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أن بدأت السلطات بحملة لإزالة 3 عاثمات، قالت إنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، فيما تستعد لإزالة نحو 15 عاثمة، اليوم الثلاثاء، بزعم مخالفتها لقواعد الزوس.

القدس العربي - القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندراوي:

استغاث ملاك وطاقنو عاثمات سكنية في النيل، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أن بدأت السلطات بحملة لإزالة 3 عاثمات، قالت إنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، فيما تستعد لإزالة نحو 15 عاثمة، اليوم الثلاثاء، بزعم مخالفتها لقواعد الزوس.

القدس العربي - القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندراوي:

استغاث ملاك وطاقنو عاثمات سكنية في النيل، بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أن بدأت السلطات بحملة لإزالة 3 عاثمات، قالت إنها مملوكة لأعضاء في جماعة الإخوان المسلمين، فيما تستعد لإزالة نحو 15 عاثمة، اليوم الثلاثاء، بزعم مخالفتها لقواعد الزوس.

أديس أبابا تحدثت عن توغل في أراضيها... والبرهان تفقد قواته في مناطق حدودية السودان يتهم إثيوبيا بـ «إعدام» سبعة من جنوده: توعد برد ويعتزم تقديم شكوى دولية



البرهان خلال تفقده القوات السودانية أسس في مناطق حدودية

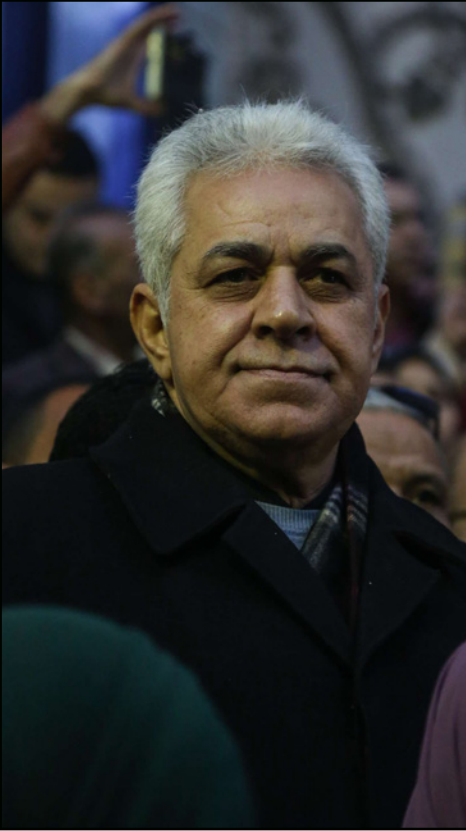
إثيوبيا وحدات عسكرية تسمى ميليشيا الشفقة وأحياناً تسمى الفانو، باعتبارها ميليشيات تابعة للأمم، وتعمل مع الجيش الإثيوبي ضد الجيش السوداني. وأكد: "في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 أعادت القوات المسلحة انتشارها في المنطقة واستعادت الأراضي الزراعية الغنية هناك، في وقت تعاني فيه إثيوبيا اقتصادياً، مشيراً إلى أن "عرقية الأمهرة التي كانت مستفيدة اقتصادياً في الفشقة، تمثل الحاضرة السياسية لرئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد". ولفت إلى أن "إثيوبيا تواجه أزمة داخلية تعمل على تفريقها ونقلها للخارج"، مشيراً إلى أن "المناوشات الإثيوبية تصاعدت قبل شهر بخطف مواطنين وطلب فدية وقتل بعض المواطنين وعمل كمائن للقوات المسلحة التي تتحرك لتمشيط المنطقة، وكانت آخرها إعدام الجنود والمواطن السوداني في المنطقة". وأشار إلى أن السودان من جانبه، توقع تصعيداً من الجانب السوداني في الفترة المقبلة.

سودانيين أسرى ومواطنو وعرضوا جثثهم على الجمهور بكل خسة ودناءة". وأكد الحزب أن "اعتداء إثيوبيا هو تصعيد يؤسف له ولا يمكن قوله، وأن من شأنه أن تكون له انعكاسات خطيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة"، كما حث إثيوبيا "المسؤولية كاملة عما سبجر إليه عدوانها من تبعات، معلناً وقوفه إلى جانب القوات المسلحة في خندق واحد دفاعاً عن الأرض والعرض وحماية لحدود البلاد وترابها الوطني".

المواكب السلمية وحمايتها من كل مرتد". كما وصف رئيس حزب المؤتمر السوداني عمر الدقير في بيان، الحدث بـ "الصادم والمؤلم". وأضاف: "إنه عمل غادر ياباه الوجدان السليم ويتنافى مع القانون الدولي والأعراف الإنسانية"، مطالباً الحكومة الإثيوبية بـ "توضيح ملبسات هذه الجريمة البشعة، والأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التحقيق والمحاسبة".

وفي وقت أعلنت السلطات السودانية إغلاق معبر القلابات الحدودي، الرابط بين البلدين، مؤكدة أنها شرعت في تقديم شكوى رسمية لجلس الأمن الدولي، استدعت وزارة الخارجية السفير الإثيوبي في الخرطوم، وأبلغته على خلفية قتل الجنود والمواطن السوداني من قبل الجيش الإثيوبي، موقفاً الراض لا وصفته بـ "السلوك غير الإنساني والجريمة الكراء التي تجافي مبادئ القانون الإنساني الدولي". كما نددت بـ "قتل الجيش الإثيوبي للجنود والمواطن السوداني بعد اختطافهم من داخل الأراضي السودانية بتاريخ 22 يونيو/ حزيران الماضي واقتيادهم إلى داخل الأراضي الإثيوبية وقتلهم والتنميط بجثثهم على الملأ". ولفت المتحدث الرسمي باسم الخارجية، السفير عمر الفاروق، في بيان أسس، إلى أن "السودان يستضيف أكثر من مليوني مواطن إثيوبي يتعمون بمعاملة كريمة ويتقاسمون مع الشعب السوداني موارد ولقمة عيشه في كرم وتسامح". وأضاف: "حفاظاً من وزارة الخارجية على سيادة بلادنا وكرامة مواطنيها شرعت الوزارة في تقديم شكوى رسمية لجلس الأمن والمنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، مؤكدة أن "السلطات السودانية تحفظت بكامل الحق الذي يكفله ميثاق الأمم المتحدة في الدفاع عن أراضيها وكرامة إنسانه". وأشار إلى "استدعاء السودان سفيره لدى إثيوبيا فوراً للتشاور بخصوص هذه الانتهاكات". والأربعاء الماضي، شهدت الحدود الشرقية اشتباكات بين جنود سودانيين وإثيوبيين، على خلفية توغل مزارعين وجنود إثيوبيين في المناطق السودانية، وأصيب خلال الاشتباكات جندي سوداني وأسرى سبعة آخرون ومواطن مندي، قام الجيش الإثيوبي بقتلهم والتنميط بجثثهم.

تشكيل مجلس أمناء «الحوار الوطني» في مصر ... وصباحي يدعو للإفراج عن المعتقلين



العارض المصري حمدين صباحي

تتوافق على إجراءات العمل، لأن الحوار متسع جداً في موضوعاته، لافتاً إلى أن "الحوار سيضم عشرات ومئات من الأسماء الأخرى ذات الاحترام والنقل أيضاً كل في مجاله".

خطوة إيجابية

في الوازة، قال حمدين صباحي، مرشح الرئاسة الأسبق، ومؤسس حزب الكرامة إن "الإعلان عن تشكيل الأمانة العامة للحوار الوطني (مجلس الأمناء) هو خطوة إيجابية جادة على طريق بدء الحوار، بما يشمله هذا التشكيل من تنوع في الشخصيات وما تعبر عنه من اتجاهات وآراء و قدرتهم على إدارة حوار جاد مثمر". ودعا "للسرعة إعلان اختصاصات الأمانة بصفتها السؤولة بشكل كامل عن إدارة الحوار الوطني، وتحديد جدول أعماله والقضايا المطروحة للنقاش ودعوة المتحاورين من السلطة والمعارضة والمستقلين وصياغة وإقرار نتائج وتوصيات الحوار". وأضاف: "أمل أن تشهد الأيام المقبلة بنفس روح التوافق والانفتاح اتفاقاً على اسم أمين عام (أو عدد من الأمناء) استكمالاً للمشاورات الجارية، وتفعيل ما اتفق عليه من إفراج عن دفعات كبيرة من سجناء الرأي كمقدمة حقيقية وضرورية لانطلاق الحوار الوطني". وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دعا لبدء الحوار الوطني، خلال حفل إطلاق الأسرة المصرية، في شهر إبريل/ نيسان الماضي، إضافة إلى إعادة تشكيل لجنة العقوف الرئاسي المنوط بها بحث ملفات السجناء في قضايا سياسية، لتضم رموزاً من المعارضة بينها كمال أبو عيزر ووزير القوى العاملة الأسبق.

السياسة تعاملت مع 3 منها قالت إنها مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

مصر: قرارات إزالة لعائلات سكنية على النيل مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت لجنة "الحوار الوطني"، في مصر، أسس الإثنين، عن التشكيل الكامل لمجلس الأمناء، والمؤلف من 19 عضواً وقالت في بيان: "بناءً على المهمة التي أسندتها إدارة الحوار الوطني للمنسق العام له، وبالتشاور مع القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة في هذا الحوار لتشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني، فقد انتهى هذا التشاور الذي استغرق نحو عشرين يوماً، إلى تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني من 19 عضواً". وحسب البيان يتكون مجلس الأمناء من: "أحمد الشرفاوي، عضو مجلس النواب، أميرة صابر، عضو مجلس النواب، جمال الكشكي، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي، جوده عبد الخالق، وزير التضامن الاجتماعي الأسبق وأستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، ريهام باهي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة القاهرة، سمير مرقص، الباحث والكتاب السياسي، طلعت عبد القوي، عضو مجلس النواب ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، وعبد العظيم حماد، الكاتب الصحفي، عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ والكاتب الصحفي، وعمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وفاطمة السيد أحمد، الكاتبة الصحافية، الدكتورة فاطمة حفاجي، منسقة الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي". كما ضم "كمال زايد، رجل الأعمال والقيادي في حزب الكرامة، والدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، ومحمد سلماوي، الأديب والكاتب الصحفي، والدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة في جامعة القاهرة، ونجاد البرعي، المحامي الحقوقي، والدكتور هاني سري الدين، أستاذ القانون التجاري والبحري في جامعة القاهرة".

ونكرت اللجنة أن "هذا التشكيل جاء ليعبر عن المشاركة الفعالة المتنوعة لمختلف الرؤى الوطنية والخبرات الفنية والمهنية، بما يضمن التوصل إلى مخرجات إيجابية للحوار بما يخدم صالح المواطن المصري"، مؤكدة أنه "سوف تدعو دعوة مجلس الأمناء لاجتماعه الأول خلال أيام قليلة".

تنوع وتوافق

ضياء رشوان، نقيب الصحفيين والمنسق العام لـ"الحوار الوطني"، قال إن "الأسماء الممنعة لجلس أمناء الحوار الوطني تعبر عن حالة التوافق، وهي تحظى باحترام كبير". و زاد، في تصريحات منفصلة، أن "هذا التنوع في الاختصاصات والتوجهات في الأفكار يعبر عن حالة المجتمع المصري". وأضاف أن "مجلس الأمناء هو مجلس تنسيقي لإدارة الحوار، خاصة وأن الحوار الوطني متعدد المحاور والمرحل، ولا بد أن تكون هناك عملية تنظيمية لهذه الحوار، بحيث أنها توزع على لجان متخصصة نوعية كبيرة، وأيضاً لجان فرعية، إذا كان هناك ما يستحق لبعض القضايا، وهناك أيضاً جلسات للخبراء سيقدون اجتماعاتهم لكي يدلووا بدلوهم من أجل التوصل لاتفاق". وأوضح أن "مجلس الأمناء ستترفع إليه المخرجات الأولية للجان لكي يفرق الفرار النهائي بها، من حيث إنه سيستند التوافق التام عليها أو سيكون هناك اختلاف عليها، وستترفع مخرجاتها ضمن مخرجات الحوار إلى رئيس الجمهورية". ونفى ما تردد عن تأجيل موعد بدء الحوار الوطني المقرر له الأسبوع الأول من الشهر المقبل، قائلاً: "سيتم الإعلان في القريب العاجل على الرأي العام المصري عن كيفية بدء الحوار بالإضافة إلى جدول أعماله في الفترة المقبلة". وزاد: "جدول الأعمال سيكون رهن اجتماع مجلس الأمناء لكي

السلطات تعاملت مع 3 منها قالت إنها مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

مصر: قرارات إزالة لعائلات سكنية على النيل مملوكة للإخوان... و15 تنتظر التنفيذ اليوم

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت لجنة "الحوار الوطني"، في مصر، أسس الإثنين، عن التشكيل الكامل لمجلس الأمناء، والمؤلف من 19 عضواً وقالت في بيان: "بناءً على المهمة التي أسندتها إدارة الحوار الوطني للمنسق العام له، وبالتشاور مع القوى السياسية والنقابية والأطراف المشاركة في هذا الحوار لتشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني، فقد انتهى هذا التشاور الذي استغرق نحو عشرين يوماً، إلى تشكيل مجلس أمناء الحوار الوطني من 19 عضواً". وحسب البيان يتكون مجلس الأمناء من: "أحمد الشرفاوي، عضو مجلس النواب، أميرة صابر، عضو مجلس النواب، جمال الكشكي، رئيس تحرير مجلة الأهرام العربي، جوده عبد الخالق، وزير التضامن الاجتماعي الأسبق وأستاذ الاقتصاد في جامعة القاهرة، ريهام باهي، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة القاهرة، سمير مرقص، الباحث والكتاب السياسي، طلعت عبد القوي، عضو مجلس النواب ورئيس الاتحاد العام للجمعيات الأهلية، وعبد العظيم حماد، الكاتب الصحفي، عماد الدين حسين، عضو مجلس الشيوخ والكاتب الصحفي، وعمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، وفاطمة السيد أحمد، الكاتبة الصحافية، الدكتورة فاطمة حفاجي، منسقة الشبكة العربية للمجتمع المدني النسوي". كما ضم "كمال زايد، رجل الأعمال والقيادي في حزب الكرامة، والدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومي للمرأة، ومحمد سلماوي، الأديب والكاتب الصحفي، والدكتور محمد فايز فرحات، مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، والدكتور محمود علم الدين، أستاذ الصحافة في جامعة القاهرة، ونجاد البرعي، المحامي الحقوقي، والدكتور هاني سري الدين، أستاذ القانون التجاري والبحري في جامعة القاهرة".

ونكرت اللجنة أن "هذا التشكيل جاء ليعبر عن المشاركة الفعالة المتنوعة لمختلف الرؤى الوطنية والخبرات الفنية والمهنية، بما يضمن التوصل إلى مخرجات إيجابية للحوار بما يخدم صالح المواطن المصري"، مؤكدة أنه "سوف تدعو دعوة مجلس الأمناء لاجتماعه الأول خلال أيام قليلة".

تنوع وتوافق

ضياء رشوان، نقيب الصحفيين والمنسق العام لـ"الحوار الوطني"، قال إن "الأسماء الممنعة لجلس أمناء الحوار الوطني تعبر عن حالة التوافق، وهي تحظى باحترام كبير". و زاد، في تصريحات منفصلة، أن "هذا التنوع في الاختصاصات والتوجهات في الأفكار يعبر عن حالة المجتمع المصري". وأضاف أن "مجلس الأمناء هو مجلس تنسيقي لإدارة الحوار، خاصة وأن الحوار الوطني متعدد المحاور والمرحل، ولا بد أن تكون هناك عملية تنظيمية لهذه الحوار، بحيث أنها توزع على لجان متخصصة نوعية كبيرة، وأيضاً لجان فرعية، إذا كان هناك ما يستحق لبعض القضايا، وهناك أيضاً جلسات للخبراء سيقدون اجتماعاتهم لكي يدلووا بدلوهم من أجل التوصل لاتفاق". وأوضح أن "مجلس الأمناء ستترفع إليه المخرجات الأولية للجان لكي يفرق الفرار النهائي بها، من حيث إنه سيستند التوافق التام عليها أو سيكون هناك اختلاف عليها، وستترفع مخرجاتها ضمن مخرجات الحوار إلى رئيس الجمهورية". ونفى ما تردد عن تأجيل موعد بدء الحوار الوطني المقرر له الأسبوع الأول من الشهر المقبل، قائلاً: "سيتم الإعلان في القريب العاجل على الرأي العام المصري عن كيفية بدء الحوار بالإضافة إلى جدول أعماله في الفترة المقبلة". وزاد: "جدول الأعمال سيكون رهن اجتماع مجلس الأمناء لكي

الخرطوم - «القدس العربي»

من ميغاد مبارك:

اتهم السودان، أسس الإثنين، إثيوبيا بـ "إعدام" سبعة من جنود جيشه ومدني واحد، متوعداً بـ "رد واقعي ملموس على الأرض"، وفيما أكدت الخرطوم عزمها تقديم شكوى رسمية لجلس الأمن الدولي، استدعت سفيرها في أديس أبابا، إلا أن الأخيرة تحدثت عن توغل للجيش السوداني داخل أراضيها مع قوات تتبع لـ"الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي". وقال الجيش السوداني إن نظيره الإثيوبي أعدم سبعة جنود سودانيين ومدنياً واحداً، كان قد أسره قبل نحو أسبوع، في منطقة الفشقة الحدودية شرقي البلاد. وبين الناطق باسمه، العميد ركن نبيل عبد الله، أن "الجيش الإثيوبي بعد قتله للجنود والمواطن السوداني، الذين كانوا أسرى لديهم، قام باستعراض جثثهم أمام المواطنين، بكل دناءة وخسة". وتوعد بالرد على السلوك الذي وصفه بـ "الجبان"، من الجانب الإثيوبي بما يناسبه، مشدداً على أنه "لن يمر بلا رد". وسارع رئيس مجلس السيادة الانتقالي وقائد الجيش، عبد الفتاح البرهان، إلى تفقد القوات السودانية في موقعي الأسرة و ود كولي في الفشقة الصغرى في الحدود الشرقية "يرافقه أعضاء من هيئة القيادة"، حسب بيان مجلس السيادة. وأكد البرهان على "عزم قيادة القوات المسلحة على إسناد القوات وتمكينها من أداء واجبها المقدس في حماية الأرض والعرض". وبيّن أن أفراد القوات المسلحة لن تضعف عزيمتهم وأنهم ماضون في طريق الفداء والاستشهاد في سبيل البلاد، مشدداً على أن "دماء الشهداء لن تضعف سدى". وأوضح أن "الرد سيكون واقعا ملموسا على الأرض، وأن ما جرى من أحداث خلال الأيام الماضية في منطقة الأسرة لن يتكرر مرة أخرى"، موجهاً بـ "عدم السماح بأي تحركات أو تعديلات جديدة على الأراضي السودانية والمواطن حتى خط الحدود الدولية".

تحريف الحقائق

في المقابل، أكدت وزارة الخارجية الإثيوبية، في بيان نشر على صفحتها الرسمية عبر "فيسبوك"، أنها "علمت بالحادثة المأسوية التي وقعت على الحدود الإثيوبية السودانية المشتركة في 22 يونيو/ حزيران الجاري، داخل الأراضي الإثيوبية بعد توغل وحدة من الجيش النظامي السوداني تدعمها عناصر إرهابية من الجبهة الشعبية لتحرير تيغراي". وأضافت: "تأسف الحكومة الإثيوبية للخسائر في الأرواح نتيجة المناوشات بين الجيش السوداني والمليشيا المحلية التي سيجري التحقيق بشأنها قريباً". كما لفتت إلى "رفض الحكومة الإثيوبية تحريف هذه الحقائق من قبل القوات المسلحة السودانية التي ألقت اللوم ظلماً على إثيوبيا". واستدركت: "بينما كانت وحدة من الجيش السوداني هي التي عبرت الحدود الإثيوبية بطريقة استفزازية". وأعربت عن "ألمها في أن تمنع الحكومة السودانية نفسها عن أي تصعيد وتتخذ تدابير من شأنها تهدئة

التشكيلة الجديدة قد تواجه بفيديو في بعيداً حرصاً على المستقبل السياسي لباسيل ميقاتي يتجه إلى حكومة مصفرة من 18 وزيراً أو تعديل وزاري وإخراج «التيار» من «الطاقة»

القوات والاشتراكي والكتائب والتغييريون لن يشاركوا

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أبرز ما خرجت به الاستفسارات النيابية غير الملمزة التي أجراها الرئيس المكلف نجيب ميقاتي في ساحة النجمة مع الكتل النيابية والنواب المستقلين والتغييريين هو ما نقله عن رغبة الرئيس المكلف في اختصار الوقت وتقديم تشكيلة حكومية جديدة في غضون أيام إلى رئيس الجمهورية ميشال عون تتضمن تعديلاً وزارياً لبعض الأسماء ومداورة في بعض المكاتب ومن بينها الطاقة والخارجية والاقتصاد والداخلية والمهجرين والتنمية الإدارية والاتقاع مع حكومة مصفرة من 18 وزيراً في ظل اقتناع الرئيس المكلف أن ليس من مصلحته في الأشهر الأخيرة من عمر العهد الدخول في تسويات أو تقديم تنسّلات لرئيس الجمهورية وصهره. وفي حال رفض رئيس الجمهورية هذا الطرح لن يكون هناك مفر من تعويم حكومة تصريف الاعمال الحالية.

وبناء عليه، فإن طريق الرئيس المكلف لن تكون مفروشة بالورود بل ستكون مزروعة بالمطبات من جهة صهر بعيدا الذي لن يقبل سيده الرئيس ميشال عون بساي تعديلا أو تغيير على حساب حصته وحصه التيار الوطني الحر وخصوصا في وزارتي الخارجية والطاقة حرصا منه على تايين المستقلين السياسي صهره جبران باسيل، وذلك في مقابل امتناع قوى سياسية وكتل نيابية عن المشاركة في الحكومة العتيدة بعد امتناعها عن تسمية ميقاتي، ويأتي في طليعة هذه القوى حزب القوات اللبنانية على الرغم من أنه خرج من الانتخابات باكثر كتلة نيابية، وكذلك الحزب التقدمي الاشتراكي ونواب التغيير، فيما التيار الوطني الحر الذي لم يسم ميقاتي ويعلن تكرار أن لا شروط ولا مطالب لديه يتمترس وراء توقيع رئيس الجمهورية لفرض ما يريد في الحكومة من فئات وأسماء في محاولة لإحباط أي محاولة لعقود العهد من دون أي مراكز قوة في السلطة والادارات.

حكومة تحترم التوازنات

وكان شريط الاستفسارات التي أجراها ميقاتي في المجلس النيابي ويستكملها الثلاثاء مع نواب مستقلين و«كتل لبنان القومي» استهل بقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري و«كتلة التغيير والتحرير» التي تكلم باسمها الثلاثاء على حسن خليل مؤكدا «على ضرورة تشكيل حكومة في أسرع وقت»، وقال: «ركزنا على ضرورة عمل هذه الحكومة جديدة كما ركزنا على إقرار خطة التعافي المالي التي لم نحل حتى اللحظة على مجلس النواب بالطرق الدستورية المتعارف عليها»، مشددا «على

الحفاظ على اموال المودعين كاملة»، وداعياً «إلى حسن موضوع تلزيم معامل الكهرباء بعيدا من كل النقاش الذي دار في المرحلة المنصرمة وضرورة الانتقال إلى مرحلة ثانية في تنظيم هذا القطاع»، كما دعا إلى «مواكبة مفاوضات ترسيم الحدود البحرية غير المباشرة»، ورأى «أن هذا الأمر يجب ألا يكون عائقا أمام المباشرة بالتطبيق عن النفط»، وختم «لم نوصف بشكل الحكومة، إذ إن الرئيس ميقاتي بات يعلم التوازنات القائمة، وما ينعما أن تكون حكومة فاعلة».

وكان اللقاء الثاني مع نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب الذي قال: «طلبت أن تكون حكومة قادرة على متابعة الملفات الطروحة والاتفاق مع صندوق النقد الدولي، وتواكب عملية ترسيم الحدود البحرية، وأن تؤسس لإعادة العلاقات الطبيعية مع كل الدول العربية ودول الخليج العربي والمجتمع الدولي، كما إعادة الاعتبار للمبادرة الكويتية»، وأضاف: «لمست من الرئيس ميقاتي حرصا على التشكيل السريع والتعاون مع رئيس الجمهورية»، معتبرا أنه «من الطبيعي وجود التعاون والتواصل مع الحكومة السورية»، وقال: «لا يمكننا حل أزمة النزوح من دون التواصل مع سوريا، وعلما بعروض وتسهيلات قدمت في الأسبوعين المنصرمين من قبل الجانب السوري لتسهيل العودة ويعمل على حل خلاق لهذه الأزمة»، وختم أنه «لا يمكن تشكيل حكومة دون تفعيل سياسي، وبالتالي المشاركة السياسية في الحكومة ستظل قائمة».

ثم التقى ميقاتي «بكتل الجمهورية القوية» الذي تكلم باسمه النائب جورج عدوان قائلا «إن شروطنا تتمثل بحكومة تستعيد قرار الدولة في الأمور كافة، لأنه مع حكومة مماثلة يصبح استعادة العلاقات مع الدول الخارجية ممكنا»، لكنه رأى «أن الشروط التي وضعناها لا يمكن أن تطبق في الأشهر الثلاثة الأخيرة لهذا العهد»، مضيفا: «إن كتلة الجمهورية القوية لن يشارك في هذه الحكومة، وستكون مراقبتنا لها شرسا»، ونامل أن يتجه المجلس النيابي في أقرب وقت ممكن إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لأنه حينها يمكن تطبيق كل الشروط التي تحدثنا عنها»، ورفض عدوان «ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، وقال «ثلاثيتها في شعب ودولة وجيش، وستتقدم ببرنامجنا المطلوب من رئيس الجمهورية المقبل، والشخص الذي يتوافق والبرنامج يصبح مرشحا للرئاسة»، وعما سمعوه من الرئيس ميقاتي أنه «لا يسعدنا على الرئيس ميقاتي واعتقد أن هذه الكتلة صف الوافق، جينا لنشك له بلش يشكي لنا».

ولم يكن موقف «النساء الديمقراطى» بعيدا عن موقف القوات إذ قال النائب جيتار «أبلغنا الرئيس المكلف أننا لن نشارك في الحكومة ولكن سنساعد في التأييد، وتمنينا له النجاح في مهمته

وشملت المشاورات النيابية كتلة «شمال الواجهة» التي حذر رئيسها النائب رينه معوض 7 نقاط لتكون إيجابية، رافضا «المشاركة مع هذه الكتلة ولا بالهيمنة ولا بأي إشارة في البيان الوزاري إلى ثلاثية «جيش وشعب ومقاومة» المخالفة للدستور»، كما شملت كتل «مشروع

تدريبات جوية روسية - سورية على القفز المظلي في ريف حماة

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

في إطار التدريبات القتالية النظرية والعملية، التي تجريها وزارة الدفاع الروسية. لقوات النائب السوري والمتطوعين لدى الفيلق الخامس المرتبط بالجيش الروسي، نشرت قناة «tvzvezda» التابعة للوزارة، الاثنين، تقريرا مرثيا، يظهر فيه مقاطع من تدريبات عسكرية ينفذها مقاتلون للتدريب على القفز المظلي في منطقة صحراوية في ريف حماة.

وقالت القناة إن القوات السورية الخاصة التابعة لـ «قوات النمر» تلقت تدريباتها المظلية الأولى، وذلك على القفز المظلي» على متن طائرة الـ «يوشين إي أل 76» على يد خيراء وضباط روس، في ريف حماة. ووفقا للتقرير فإن هذه القوات «تخطو أولى خطواتها في السماء» عبر النافذة الروسية II-76 في المنطة الصحراوية الواقعة في محافظة حماة، مشيرة إلى أن «أكثر من مائة مقاتل سوري، يخوضون اختبارهم الرئيسي على متن الطائرة، عبر أنظمة المقاتل الروسية D-6»، رغم أنهم لم يهبطوا بالمقاتلات قبل ذلك.

وكشفت التقارير عن تلقي قوات النمر التدريبات طويلة المدى على الأرض، ضمن مراكز تدريب خاصة، قبل التدريب العملي، كما «تم تثبيت نظائرها المحاكاة الروسية المحمولة جوًا لتدريب المظليين الهبوط من أي نوع من الطائرات، والهبوط بشكل صحيح وتدريب الجهاز الدهليزي، إذ يوجد تحت تصرف مجموعة القوات الخاصة الطريق، يطلقون النار، ويقعدون الهبوط بالمظلة».

وأشار إلى أن المظليين السوريين أمام مهام أكثر تعقيدا، حيث «سيتمتعون عليهم الهبوط بالمظلة ليلا في معدات قتالية كاملة ومع حاويات شحن». وقبل أسابيع قليلة، قالت وزارة الدفاع الروسية

إن القوات الجوية الروسية والسورية أجرت تدريبات محاكاة لضربة جوية مشتركة في أنحاء سوريا.

وأضافت بداية الشهر الجاري، أن طائرات «Su-24m-Su 34-Su 35S» شاركت في التدريبات، كما شملت الطائرات السورية مقاتلات «MIG-23ml-MIG 29». وجررت الناوورات المشتركة في ثلاث قواعد جوية داخل الأراضي السورية.

ووفقاً لقناة «tvzvezda» الروسية، فإن شمة تدريبات جوية أجريت بين روسيا وقوات النظام السوري بالقرب من مرتفعات الجولان، حيث هاجم طيارون روس وسوريون طائرات معادية وهمية بالصواريخ في دورية جوية. انطلقت خلالها الطائرات الروسية «Su-24» و«Su-34» و«Su-35S»، من قاعدة حميميم العسكرية في الساحل السوري، بينما انطلقت طائرات النظام «MIG-23» و«MIG-29» من مطاري «السين والضمير» في ريف العاصمة السورية، دمشق.

التدريبات الروسية، تأتي في إطار دعم المقاتلين للتغلب على الحاجز النفسي، وسقل مهارات العمل مع معدات المقصورة، في موازاة ذلك، حلق سرب من الطائرات الروسية، الاثنين، على طول الشريط الحدودي السوري - التركي، ومحاور القتال بين قوات سوريا الديمقراطية و«قسد» وقوات النظام السوري، من جهة والجيش التركي وقصائل الجيش الوطني من جهة أخرى في ريف الحسكة والرقعة حسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. انطلاقاً من مطار القامشلي، تزامناً مع تحليق طائرات حربية روسية في أجواء المنطقة أيضاً.

وتعتقد المقاتلات الحربية والروسية خطوط التماس ومناطق النفوذ التركية. جاء غدا، تحليق مكثف لطائرات الحربية الروسية على علو منخفض على مدار يومين، وذلك على طول الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا ومحاور القتال.

للقاتل وتحركاته رغم مهارته في الغياب عن الأنظار الطواري، انتهت في محافظة الرقعة، وبعد محاصرة الطاقم الأميني للقاتل ظهر معه مسدس، وعندما طلب منه تسليم نفسه قام بإطلاق الرصاص على رأسه وسقط في حالة موت سريري، لتبدأ مرحلة التفتة الاجتماعية والجهوية لهذه الجريمة البشعة، مما استرعى مجدا وخلافا للمهنية الأمنية أحيانا الهويات الفرعية. الانتحار عمليا ينهي جزئية التحقيق المرتبطة بالجاني في هذه القضية التي ألفتت الرأي العام وأجبرت النخب والصالونات على طرح أسئلة مرجحة للغاية، فيما أظهرت مديرية الأمن العام قدرة كبيرة على التعامل مع الأحداث والجرائم ومتابعة الجناة ومحاصرتهم، حيث بقيت أطقم البحث الجنائي في حالة متابعة لأي معلومة لها علاقة بحرك القاتل بعد ثلاثة أيام من دفن ضحيته، تلميذ هاجم التفويض إيمان رشيد، فيما لم يتكشف النقاب بعد عن تفاصيل وخلفية ما فعله الشاب القاتل، حيث الأسرار لا تزال في التعتان، والأسباب التي دفعته أصلا لارتكاب جريمة لا تزال غامضة.

ولم يعرف بعد ما إذا كان الأمن العام سينشر أو يتحدث عن تفاصيل دوافع هذه الجريمة التي قرعت كل اجراس الإنذار في المجتمع الأردني، لكن الواضح أن صفحة القاتل طويت بطريقة دراماتيكية وسينمائية، مما يثير اختلاله النفسي والعقلي، حيث تمكن من الإفلات والراوغة لخسنة أيام، وأطلق الرصاص على نفسه عندما حاصرته الأجهزة الأمنية.

نجيب ميقاتي



نوفمبر 1955

ولد في طرابلس في شمال لبنان

2000

انتُخب نائبا في البرلمان للمرة الأولى

بين 1998 و2004

تولى وزارة الأشغال العامة والنقل

2005

بعد اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري، ترأس ميقاتي حكومة انتقالية لمدة ثلاثة أشهر انحصرت مهمتها الأساسية بتنظيم انتخابات نيابية



الصورة لفرانس برس

2011
شكّل حكومته الثانية خلفاً لسعد الحريري الذي سقطت حكومته إثر استقالة وزراء يمثّلون حزب الله وحلفاءه

2013

قدم استقالة حكومته معللاً ذلك برفض الأكثرية في الحكومة تشكيل هيئة للإشراف على الانتخابات

10 سبتمبر 2021

شكل حكومة بعد عام من فراغ نتج عن انقسامات سياسية حادة ساهمت في تعميق أزمة اقتصادية غير مسبوقة يتخبط فيها لبنان

23 يونيو 2022

بعد مرور شهر على الانتخابات النيابية، ونتيجة لنبله أكبر عدد من أصوات النواب بعد استشارات أجزاها رئيس الجمهورية مع الكتل النيابية، كلف ميقاتي تشكيل حكومة جديدة

والقول «إن فرنسا متعلقة بصورة مميزة وخاصة بروابط الأخوة التي تجمعها مع لبنان ومع الشعب اللبناني»، الذي أكد: «أظهرت تغريدة لجبران باسيل وكان العهد منقسم على تظهير تنازع التدقيق الجنائي قبل نهاية ولايته حيث قال «أكثر من عامين مرت

وطن الإنسان»، و«جمعية المشاريع»، و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

و«الجماعة الاسلامية»، والنائب غسان سكاك، في غضون ذلك، حرصت دو اثر رئاسة الجمهورية على نشر برقية الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للرئيس عون ردا على تهنته بإعادة انتخابه. لكن هذه البرقية لم تحمل أي جديد، وإعفي ماكرون

أهمية العملية، فتركيا تريد السيطرة على شريط حدودي يعمق 30 كيلومترا ضمن سياساتها الاستراتيجية في ملف السياسة الدولية والخارجية، قد لا تتحقق بسهولة وتحتاج إلى وقت، وفي المقابل، تستمر في تأكيداتها على العملية العسكرية.

وفي السياق ذاته، يرى المحلل السياسي فواز المنفلس لـ«القدس العربي» أن تواتر التهديدات التركية دون تنفيذها على الأرض يؤشر إلى فشل تركيا في الحصول على موافقة الأطراف الدولية على هذه العملية.

ويقول المحلل، إن تكرار التصريحات والوعيد عن عملية تركية جديدة بدون تنفيذها على أرض الواقع، يعني حكما عدم موافقة روسيا والولايات المتحدة على هذه العملية، وهو ما عبرت عنه التصريحات الصادرة عن واشنطن وموسكو. والواضح، من وجهة نظر المنفلس، أن هناك حالة من التوافق الروسي الأمريكي على قطع الطريق أمام أي تقاعد للاستفادة من تبعات الحرب الأوكرانية في سوريا» حسبما يرى المنفلس.

يرى المقابل، يصرى المحلل السياسي الدكتور باسيل المعراوي، أن تواتر التصريحات التركية إنما يؤشر إلى صعوبة الحسابات السياسية المعقدة التي تخوضها تركيا، والتي تفوق بالصعوبة العملية العسكرية على الأرض. ويقول لـ«القدس العربي»: «إن تركيا حريصة على سمعتها على المستوى الشعبي المحلي، والدولي، وهذا يعني أن العملية ستنتقل، لكن توقيتها يبقى رهن القرار السياسي» حسبما يرى المعراوي.

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

ويكمل العسكري بشأن التصريح لا يقلل من

بالنسبة لجمعته عائلته القليلة، فالصفحة لم تطو بعد، كما صرح والد الغدورة، ما لم تظهر مجريات في التحقيق والدوافع تؤدي إلى اتهام أشخاص آخرين إما بالتستر على المجرم ومساعدته أو بتقديم مساهمة جنائية في تلك الجريمة التي هزت وجدان المجتمع.

وكان الرأي العام قد صدم أيضا بجريمة قتل مهندسة مقيمة في الشارقة في الإمارات علقت حتى الموت 16 طعنة، وبدأت سلطات الشارقة التحقيق، وتحدثت التقارير عن قاتل من جنسية عربية قام بالجريمة، علما بأن المسألة من حيث الأسرار والتفاصيل أيضا لم تتضح بعد على الرغم من تعبير المجتمع عموما عن أسفه الشديد لوقوع هذه الجريمة مع ذكر معلومة لا يعرف بعد ما إذا كانت ذات صلة بالمسألة، وقوامها إن الضحية المغدورة كانت قد تقدمت بشكوى طلاق من زوجها.

وتتفاعل المنظمات الحقوقية والنسائية بشكل غير مسبوق مع جرائم النساء والفتيات التي بدأت ترتكب خصوصا بعد تقليد المجرم في واقعة فتاة جامعة العلوم التطبيقية للمجرم في قضية جامعة المنصورة المصرية. والأهم هو الحرص على مفهوم الأمن الجامعي، والتحدى الذي يطرح نفسه اليوم باسم الأمن داخل مؤسسات التعليم العالي، حيث التقارير عبر منصات التواصل تتحدث عن اعتداء بلطجي آخر داخل جامعة خاصة، حيث اعتدى مجموعة أشخاص من خارج الجامعة على طالب داخلها وتسببوا له بإصابات

الأردن أمام حقائق وأسئلة صعبة: جرائم في الجامعات وفتيات «بلطجيات» و«رقص شرقي» في الروضات

عمان - «القدس العربي» - من بسام البديارين:

الأردنيون اليوم أمام الحقيقة كسا، حيث سلسلة من الجرائم والسلوكيات والأفعال التي أشعلت الرأي العام بصيغة «الصدمة»، وتحولت إلى قضايا شارع يسرعان ما أذهقت المجتمع في كثير من التفاصيل وبفعله مجددا في ظل أزمة معيشية واقتصادية حادة لطرح تساؤلات حادة للغاية. وبدأت القصة أصلا في مواجهة الحقيقة، كما قدرت الإعلامية والصحافية البارزة ليس أندوني، حيث الخلل كبير وفي عمق المجتمع، وبعد الإعلان عن مشهد الانتحار الحي على الهواء المباشر، وتوثيقه بالصوت والصورة لارتكاب جريمة جامعة العلوم التطبيقية، بسرعة بعد محاولة الانتحار الدراماتيكية، بدأت فعاليات المجتمع والمستويات الأكاديمية والسياسية بالوقوف مجددا أمام الأسئلة الحرجة جدا للمجتمع.

ويبدو أن كفاءة الأجهزة الأمنية في محاصرة قاتل الفتاة الجامعية إيمان إرشيد كانت سبباً مباشراً في ملاحقة القاتل الذي ألح المجتمع ليس فقط على القضاء عليه وبسرعة، ولكن على إعدامه في الساحات العامة. وكما يبدو أن القاتل كانت لديه وسيلة طول خمسة أيام بقي فيها فارا من العدالة للتواصل ومعرفة كيفية تفاعل المجتمع عموما مع الجريمة التي ارتكبتها. ومن المرجح، حسب المصادر الأمنية، أن محاصرة جهاز البحث الجنائي

صحافة
عالية

«الجيش الباكستاني يرى في العلاقات الهندية - الإسرائيلية تهديداً للبلاد»

«ميدل إيست آي»: نقاش في باكستان بشأن التطبيع مع إسرائيل ... هل هو تحضير لزيارة بايدن؟



المؤسسة العسكرية الباكستانية تدعم التطبيع مع إسرائيل

التطبيع، إلا أنه لم يخف سعادته من إثارة الرحلة النقاش حول منظور التطبيع بين باكستان وإسرائيل. وقال: «وضع باكستان الاقتصادي والتحول الجيوسياسي في الشرق الأوسط وبقية الدول المسلمة التي اعترفت بإسرائيل، سيدفعان باكستان للتفكير في وقف يواجه البلد مشاكل مالية واقتصادية». وقال: «السابق عمران خان، مهما إياه به الحشر المستهدف»، وذلك عندما ذكر اسمه في تجمع من أنصاره، واتهم الحكومة الحالية لشهبان شريف بأنها «مؤكدة بالتطبيع مع إسرائيل»، واتهم خان الذي أطيح به من منصبه في نيسان/ أبريل، الولايات المتحدة وإسرائيل والهند بالتآمر على خلعها، فيما اتهمه مسؤولون باكستانيون بارزون بالترغيب لنظريات مؤامرة.

خريطة العم سام

وفي الوقت نفسه، استخدم صحفيون باكستانيون الجدل المحيط بقريشي للتعبير عن آرائهم حول التطبيع. ففي مقال نشرته صحيفة «هارتس» الإسرائيلية، قال كتوار خلدون شهيد، إن التطبيع الباكستاني مع إسرائيل بات «محتوماً» نظراً لاعتماد إسرائيل أياً اقتصادي على السعودية، وتوجه المملكة للتطبيع في ظل ولي العهد محمد بن سلمان. ورد على مقالته شهيد، ماهر علي في صحيفة «دون» ملاحظاً التشابه التاريخي بين باكستان وإسرائيل باعتبارها دولتين «مستهدمتا القوى الاستعمارية بناء على هوية دينية»، و«قررتا ربط نفسيهما بالعم سام». وقال علي: «من المنير للملاحظة أن عشق إسرائيل بين دول الخليج ظهر للسلط في أعقاب تحول الدولة الصهيونية لليمين، ودون أو هام العودة إلى الطريق الذي كان فيه وهم الانقسام الأيديولوجي حياً». وأضاف: «ربما جادلنا باكستان تنسبر على نفس الطريق للتحلي على وهم الانقسام العسكري -الذي فتنيذ دولة ذات ميول فاشية لن يكون مفاجئاً أو مهزلة، وسيقول الكثيرون: سيروا».

ويقول كمال عالم، الباحث البارز في المجلس الأطلنطي، إن التحول الجزئي هذا لن يكون مقبولاً لمعظم الباكستانيين أو متجانساً مع الدعم

لندن - «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

نشر موقع «ميدل إيست آي» في لندن، تقريراً أعده سال أحمد، حول النقاش الدائر في باكستان عن التطبيع مع إسرائيل. وقال إن السراي العام الباكستاني لا يزال متمسكاً بدعمه القوي للقضية الفلسطينية، إلا أن الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد واعتمادها على دول الخليج قد تجبر ثاني أكبر دولة مسلمة على المضي وراء دول الخليج التي فتحت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

الوضع الاقتصادي والتحول الجيوسياسي

ويرى الكاتب أن المحفز الرئيسي لهذه الجولة من التعلقات على موضوع التطبيع، كانت زيارة في الشهر الماضي لجموعه من الأمريكيين -الباكستانيين، الذين التقوا الرئيس الإسرائيلي إسحق هيرتسوغ، ونظمت الرحلة منظمة غير حكومية أسماها «شراكة»، والتي أنشئت في أعقاب اتفاقيات إبراهيم بين إسرائيل ودول خليجية، وتصف «شراكة» نفسها بأنها منظمة تعمل على تعزيز العلاقات بين إسرائيل والدول المسلمة. إلا أن الزيارة أدت إلى موجة غضب في باكستان، عندما تبين أن أحد المشاركين فيها هو أحمد قريشي، وهو صحفي تلفزيوني لا يحمل الجنسية مزدوجة، ويُمنع حسب القانون الباكستاني من زيارة إسرائيل.

وقد طرد من محطة «بي تي في» وقال إنه وعائلته تعرضا لتهديدات بالعنف، ونفى أن يكون جزءاً من محاولة فتح نقاش حول

عصر التواصل الاجتماعي، كان من الأسهل الاعتراف بإسرائيل. ولكن اليوم تسافر الكلمات والصور سرعياً، ويعرف الباكستانيون بكل جريمة ارتكبت ضد الفلسطينيين، والرأي العام في باكستاني يصل إلى حد الكراهية..

تقليد ما ستفعله السعودية

وفي آب/ أغسطس 2020، خرج عشرات الآلاف إلى شوارع المدن في باكستان للاحتجاج ضد التطبيع بين إسرائيل والإمارات، ولو قرر قادة باكستان اتباع مثال الإمارات، فإنهم يخاطرون بإثارة اضطرابات خطيرة، وستكون هناك احتجاجات عنيفة لأيام وأشهر، وبالتأكيد تصعد في العمليات الإزهايبيية، مضيفاً أن القرار سيثير انتباه الجماعات المتطرفة التي قد تستهدف مسؤولي الحكومة والسياسيين الدوليين والمنظمات غير الحكومية والأقليات العرقية، وربما الدبلوماسيين الغربيين. إلا أن المحللين ذكروا لميدل إيست آي «عوامل أخرى غير المعارضة المحلية، والتي قد تترك أثرها على اتجاه علاقات باكستان مع إسرائيل في المستقبل، ففي تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، كشف عمران خان أن بلاده تعرضت لضغوط من الولايات المتحدة ودول أخرى للاعتراف بإسرائيل، وعندما سئل عن هذه الدول إن كانت مسلمة، أجاب: «هناك أمور لا نستطيع الكشف عنها، ولدينا علاقات جيدة معها».

وهناك شائعات في باكستان، أن السعودية كانت واحدة من الدول التي ضغطت على إسلام آباد، وقال عالم: «تعتبر باكستان من أكثر الدول الإسلامية تعداداً للسكان (بعد إندونيسيا) وأن تكون إلى جانب السعودية، فإنها ستفقد القدرة على التعامل مع العناصر المحافظة في السعودية»، ومع زيارة جو بايدن في الشهر المقبل إلى المنطقة، وكون الأمن القومي الإسرائيلي على الأجدى، وما ستفعله السعودية ستقلد في باكستان، إيران، إسرائيل ويعتمد على السعودية للدعم الاقتصادي ومنع انهيار اقتصاد البلاد. وقال عالم: «لدى بايدن ثلاث قضايا على الأجدى: إيران، إسرائيل والنفت. واعتراف السعودية بإسرائيل سيكون بالتأكيد على القائمة».

الأحزاب السياسية مترددة»، وقال إن «الجيش يرى في العلاقات الهندية - الإسرائيلية تهديداً، ففي الحروب العربية - الإسرائيلية، وقتت باكستان مع العرب، لكن الجيش يتسائل الآن بعد تطبيع دول في الخليج العلاقات؛ لماذا لا نعمل الأمر نفسه؟». وذكر أن المخابرات الباكستانية قامت في مرات بتعمير معلومات لإسرائيل لمنع هجمات ضد مصابحها في الهند. وحسب الرقيات الدبلوماسية الأمريكية التي سيربها ويكيليكس، ففي تشرين الأول/ أكتوبر 2009، اتصل مدير المخابرات الباكستانية مع المسؤولين الإسرائيليين لتحذيرهم من هجمات ضد أهداف إسرائيلية في الهند. ويرى كريم عمر، المحاضر في جامعة لانكستر والمتخصص في قضايا الطائفية في العالم الإسلامي، أن القيادة السياسية ستكون متحفظة بشكل كبير بشأن العلاقات، وقال: «سيكون هذا بمثابة انتحار سياسي لأي حزب والاقتصادي على تدخل إسرائيل والهند، و«قبل

الطويل للقضية الفلسطينية. وقال: «سيكون من الصعب على باكستان اتخاذ قرار أحادي كهذا، فالعلماء المحافظون في البلد، أقوياء، وهناك مخاطر من خروجهم إلى الشارع، في وقت يواجه البلد مشاكل مالية واقتصادية». والتوتر بين الهند وباكستان منذ التقسيم عام 1947، وأضاف أن «موافقة غير مشروطة في اتجاه إسرائيل سترسل رسالة أن باكستان قد تخلت عن قضية ضمير أيضاً». وفي الوقت الذي يعارض فيه الرأي العام الباكستاني التطبيع مع إسرائيل، إلا أن المؤسسة العسكرية، حسب عالم مع إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، قال: «الجيش والأمن راغبان في العلاقة، إلا أن

الطويل للقضية الفلسطينية. وقال: «سيكون من الصعب على باكستان اتخاذ قرار أحادي كهذا، فالعلماء المحافظون في البلد، أقوياء، وهناك مخاطر من خروجهم إلى الشارع، في وقت يواجه البلد مشاكل مالية واقتصادية». والتوتر بين الهند وباكستان منذ التقسيم عام 1947، وأضاف أن «موافقة غير مشروطة في اتجاه إسرائيل سترسل رسالة أن باكستان قد تخلت عن قضية ضمير أيضاً». وفي الوقت الذي يعارض فيه الرأي العام الباكستاني التطبيع مع إسرائيل، إلا أن المؤسسة العسكرية، حسب عالم مع إقامة علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، قال: «الجيش والأمن راغبان في العلاقة، إلا أن

«الغارديان»: أوكرانيا في غزة يعشن تجربة حزين في الوطن الأم والوطن الجديد

تواجه الأوكرانيات اللاتي تزوجن في غزة نفس مشكلة أزواجهن، فهن لم يعدن قابرات على الاتصال أو زيارة عائلاتهن. وقالت صحيفة «الغارديان» في تقرير أعده بيثان ماكرنان وحازم بطوشة، إن الأوكرانيات اللاتي قررن الإقامة مع أزواجهن في غزة، واتخاذها وطناً، يعانين الآن من نزاع مزوج. وأضافا أن عائلة ناتاليا الحسومي في أوكرانيا، ظلت طوال العقد الماضي قلقة على ابنتها في غزة، ولم تكن قادرة على التواصل معها أيام أثناء الغارات الجوية الإسرائيلية التي دكت الأراضي الفلسطينية المغزولة.

لكن الحسومي تواجه نفس المشكلة الآن، فهي لم تسمع عن عائلتها وأشقائها في مدينة خيرسون التي احتلتها القوات الروسية منذ 3 أسابيع. وقالت الطبيبة البالغة من العمر 41 عاماً: «اعتقد أن الروس يجبرون الناس على التحول لاستخدام الشبكات الروسية، لكنني لا أعرف ما يحدث». وناتاليا الحسومي هي واحدة من 830 سيدة أوكرانية يعشن في غزة، وهو أكبر عدد من المواطنين الأجانب الذين يعيشون في قطاع غزة المحاصر، حسب مسؤولين في القطاع.

ولأنها عاشت خلال ثلاث حروب بين إسرائيل وحماس، فالطبيبة المتخصصة بالغد الصماء تعرف ما تواجه عائلتها في خيرسون. وقالت: «لم أتخيل أبداً أن تندلع الحرب في أوكرانيا». وقالت من بيتها في بيت لأميا، حيث تعيش مع زوجها إياها وأولادها الثلاثة منذ عام 2011، «لا طعم ولا كهروبا.. غزة وأوكرانيا تواجهان نفس المشكلة الآن».

وللعقد، كان الاتحاد السوفيتي من الداعمين الكبار للقضية الفلسطينية، حيث قدم المنح الدراسية وتأشيرات العمل للمواطنين في غزة والضفة الغربية. واستمرت العلاقات هذه بعد إعلان أوكرانيا استقلالها عام 1991. ولهذا فالغالبية في غزة هن نساء تزوجن من طلاب التقيين بهم أثناء الدراسة في الجامعات الأوكرانية، وعين معهم بعد نهاية دراستهم. وفي أيار/ مايو، وأثناء الحرب على غزة التي استمرت 11 يوماً، تم إلقاء 120 عائلة برابط مع أوكرانيا، وبعد أقل من عام وجدت امرأة نفسها تسافر في الاتجاه الآخر. فقد أدت قيود الإغلاق بسبب كوفيد-19 لمنع فيكتوريا صيدم (21 عاماً) من زيارة أسيانها لمدة عامين. وبعد الغزو الروسي لأوكرانيا في شباط/ فبراير، تعرفت مع زوجها إبراهيم البالغ من العمر 24 عاماً، وكلاهما طالبان في كيبف على القصف أقرب وأقرب. وقرر الزوجان البحث عن ملجأ مع عائلة إبراهيم، حيث فرأ من بيتها في مدينة فينسنتيا بحافلة صغيرة، ومنها عبر الحدود الرومانية، ثم تم طراً إلى القاهرة ومضياً في اتجاه معبر رفح الحدودي مع مصر.

وقالت فيكتوريا إنها تعرف الأوضاع المتعلقة بسيطرة حماس على السلطة في القطاع، وما تبع ذلك من حصار إسرائيلي منذ 15 عاماً. ويعيش في غزة أكثر من مليون نسمة يعانون من انتشار البطالة بنسبة 75٪ وانقطاع مستمر للكهرباء، والماء اللوث ومخاوف مستمرة من اندلاع حرب جديدة. ويأمل الزوجان أن تكون الإقامة في غزة مؤقتة. وفي تصريحات للإعلام المحلي، قال إبراهيم إنه حضر زوجته منذ زوجها ما استراة في غزة. وأضاف: «حاولت تصوير الوضع بطريقة أسوأ حتى لا تراه سبيلاً عندما تأتي إلى هنا». وقالت ناتاليا للمجوس (45 عاماً) التي تعيش في غزة منذ عام 1997: «عندما جئت إلى غزة كان الوضع الاقتصادي جيداً، وكان هناك سلام، لكننا تعودنا على الحروب والتعديد، وكانت أمها وأختها تعيشان في خاركيف، ومعهما ابنها الأكبر أحمد وزوجته عندما غزا الروس أوكرانيا. ووجد أحمد وزوجته الأوكرانية ملجأ في ألمانيا. وتعلق ناتاليا التي تعمل مصففة شعر على الحرب بالقول: «كان هذا صدمة كبيرة، فالروس والأوكرانيون مثل شعب واحد، ولا أزال غير قادرة على استيعاب ما يحدث».

وتقول الصحيفة، إنه «من ناحية عامة، يدعم المجتمع الفلسطيني روسيا ضد أوكرانيا في الحرب التي ينظر إليها باعتبارها حرباً بالوكالة بين روسيا والولايات المتحدة، ولم تتخذ لا حماس في غزة، أو السلطة الفلسطينية في دارم موقفاً واضحاً من الغزو الروسي. وتضيف الصحيفة أن اندلاع الحرب في أوروبا أدى لتوتر بين الأوكرانيين والتحدثين بالروسية في غزة. فقد عبر الأوكرانيون المطليون عن غضبهم من تظاهرة نظمها في آذار/ مارس روس للتعبير عن ولائهم لموسكو. وانتهت المصادقات التي تعود لسنوات، واستمرت النقاشات والجدل على منصات التواصل الاجتماعي.

وتقول الحسومي: «إنه لأمر صعب، فوالدي أوكرانية والوالدي روسي. توقف الناس فجأة عن الحديث معي، وأشعر أن الناس لا يهتمون بالتفاصيل، لكنه احتلال مثل الإسرائيليين». وأجبرت الأوكرانيات على متابعة الحرب من بعيد، إما عبر الإنترنت أو أخبار التلفاز. ويشعرن بالخوف على مستقبل الأمل والوطن الجديد، ويقول أشرف النمر، أحد قادة الجالية ويحمل يحمل الجنسية الأوكرانية وتزوج من أوكرانية: «أقننا حياً وهنا وسنبقى رغم كل شيء». وعاش النمر في ماريبول لمدة عقد، واختفى 15 فرداً من عائلة زوجته أوليا. وقال: «نساء الناس في أوكرانيا من خلال تقديم المعلومات حول التعامل مع الحرب والاختفاء وجمع المال وجميع المعلومات أخرى قد تساعده».

«ناشيونال إنترست»: على الغرب عدم تكرار أخطائه مع «الاتحاد السوفيتي» السابق والتحضير لتفكك روسيا مبكراً

سقوط الاتحاد السوفياتي في 5 مراحل رئيسية

في أوراسيا بشكل منظم منذ انهيار جدار برلين في تشرين الثاني/نوفمبر 1989. كل هذا بسبب الأثر الراسي للانتفاضات العارضة للديكتاتورية في عدد من الدول بفترة الثمانينات من القرن الماضي، وكانت العناصر الضرورية فيها هي التغييرات الجيبل والوعي الواسع بأن الحكومات الفاسدة هي سبب الركود الاقتصادي. وكان من الأفضل الحفاظ على ما بين 19-30 عاماً هو ما منعه من تجنيد في الحرب بأوكرانيا، لأنهم سيمثون الجزء الأكبر من الجنود الذين سيشكون القوة المضادة له، وتؤمن بكن مئ من موسكو بأن أفضل الحلول المولدة هي أداة هيمنة أمريكية، ولو كان الغرب واعياً للانهيار المحتوم للاتحاد السوفيتي السابق

عمل على تفككه بطريقة يمكن التحكم بها. فقد تخلى الغرب عن قمع السوفييت لحركات استقلال ضد البلطيق عام 1990، مقابل دعمه في الحرب ضد صدام. لكنه دعم الحركات الاستقلالية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، وكان من الممنع عقد استفتاءات في شبه جزيرة القرم وأجزاء من أوكرانيا لمنع النزاع الروسي - الأوكراني الحالي. وكان من الأفضل الحفاظ على أرمينيا ضمن فدرالية روسية، نظراً للتحديات الاقتصادية الخطيرة، كما هو الحال في حكم عدد من دول وسط آسيا، ورغم ما يمثله التوسع الصيني على النظام الدولي الذي تحمكه القوانين، فمن مصلحة الغرب أن يعمل على وقف التفكك الروسي. ويمكن تشجيع دول القوقاز، بناء على مبدأ حق تقرير المصير والتصان المدني والتعاون على تشكيل كونفدرالية على شاكله في يوغوسلافيا القديمة، بدلاً من الدخول في نزاعات عرقية، ومن مصلحة الدول الديمقراطية التأكد من عدم وقوع الشرق الأقصى الروسي تحت سيطرة الصين، إلا في حالة أصبحت الصين نفسها ليبرالية.

وبالمقارنة تحتل روسيا نسبة 11٪ من سطح الأرض بما في ذلك معظم أوراسيا التي صنعها نتيجة مع تغيرات المناخ العالمي وتشارك بحدود تعرضها للخطر من القوة الأوراسية الصاعدة وهي الصين الشيوعية، وتعتبر روسيا متجانسة عرقياً ولغوياً أكثر من الاتحاد السوفيتي السابق، ونسبة 75٪ من سكانها ينتمون إلى العرق الروسي، ولهذا فمن غير المحتمل تفككها بطريقة كارثية كما حدث مع الاتحاد السوفيتي السابق. وتمثل الشعوب التركية نسبة 9٪ من سكان روسيا إلى جانب 4٪ من البشكير و 1٪ من شعوب سيبيريا. وتجمعات سكانية أقل ونظر للتنوع اللغوي والديني اللتان بيننا فإن إمكانية انفصالها تظل ضعيفة.

وأكثر من هذا تتركز الشعوب التركية في منطقة جبال الأورال، في داخل روسيا الأوروبية، وليس في مناطق هامشية من السهل فصيلها. وبالقرابة، تحتوي منطقة القوقاز على تجمعات جغرافية متجانسة، 1.5 مليون من الشيشان ومليون من الأفازز وموردفينز وأربع تجمعات أخرى يبلغ جمعها نصف مليون تقريبا. ولن تقاوم هذه النزاعات الاستقلالية في ظل نظام ليبرالي يموسكو، وسيؤدي عدد السكان الأذريين في داغستان إلى نزاع عرقي، ربما أفضى إلى غزوات من إيران وتركيا. وفي الشرق الأقصى، سيكون التجمع السكاني الروسي كافياً لمواجهة أي نزعة استقلالية، فمصلحة سآخا التي تشكل نسبة 2٪ من مساحة الأرض هي موزعة بالتساوي بين مليون روسي وشعب ياقوت، ونفس الأمر في بيريات، ولا تتعرض أي من هذه التجمعات لتحريض المجتمعات العرقية غير الروسية، إلا أن التحولات الثورية في الحكومة ستؤدي إلى آثار خطيرة إن لم ترق بالانفصاف. فالانقلاب الذي قامت به المخابرات السوفيتية (كي جي بي) في آب/أغسطس

ولدى الصين المحفزات التاريخية والصادر لاستعادة المناطق الواقعة شمال نهرى أمور وأوسوري والتي تخلت عنها أثناء حكم سلالة مانشو عام 1860. وربما قاد ضعف روسيا في الشرق الأقصى إلى سلسلة متتابعة من التدخلات الصينية في مغوليا، وكذا مناطق بيريات وساخا، وكانت هناك سابقة أوروبية بالتدخل في سيبيريا، ففي آب/أغسطس 1918 أنزلت أمريكا وبريطانيا والهند وكندا وأستراليا قواتها في فلاديفوستك، وتقدم بعضها في اتجاه إركوستك على طول سكة عابر سيبيريا لمواجهة التوسع الياباني هناك. وسيكون التدخل في الوقت الحاضر صعباً من الجح نظرًا لقربه من منطقة الحظر الجوي الصيني، لكن هناك موانئ صغيرة يمكن الوصول إليه عبر جزيرة هوكايدو اليابانية، ولون سقطت منطقة أمور نتيجة للتوغل الصيني، فيمكن لروسيا مواصلتها المقاومة في ياكوسك. عبر خط قطار إركوستك، وستطيع القوات الغربية تأمين جزر سخالين أو أرض في ماغان في بحر أوخسك. وحذرت انهيارات الأنظمة الديكتاتورية

إمكانية انفصال ضعيفة

وقال إن تفكك الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام 1961 وتوحيد فيتنام عام 1975 وألمانيا في 1871 و 1990 تركت تداعيات إستراتيجية إقليمية، وكان الاتحاد السوفيتي يشكل نسبة 15٪ من مساحة العالم قبل أن يتفكك ويقود إلى خلق 15 دولة وتغيير عدد على مستوى قارية، وتحولت عملية استعادة الوحدة في القوقاز إلى ساحة معركة بين المصالح الروسية والتركية والإيرانية والغربية، وتداخل مجال وسط آسيا بين التاتار الروسي والصيني وتعرض لتهديد الجماعات التكفيرية.

ولا تزال فكرة استعادة روسيا الوحدة في مناطق البلطيق وأوكرانيا ومولدوفا قضية أوروبية إلى جانب كازاخستان في وسط آسيا.

الحفريات الإسرائيلية تتسبب في سقوط حجارة وتشقق جدران باحث مقدسي يؤكد أن الاحتلال يؤسس لمنطقة تقع تحت المساحات الداخلية للأقصى تشبه «المصلى الرواني»



الحفريات الإسرائيلية حول الأقصى

وحذر مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس من «الاستمرار بالبعث والتخريب وتغيير المعالم التاريخية والدينية لهذه المواقع التاريخية الوقفية». وطلب بالوقف الفوري لهذه الحفريات المشبوهة في محيط المسجد الأقصى المبارك، ويأتي سقوط الحجريين بعد سنوات من منع قوات الاحتلال للأوقاف الإسلامية من ترميم أسوار المسجد الأقصى المبارك وبالذات تلك الجنوبية المطلة على التسويات، ومع استمرار الحفريات الجنوبية بوتيرة غير مسبوقة تتسعم في كثير من الأحيان أصوات الحفريات من داخل التسويات الأقصى ولا سيما التسوية الجنوبية الغربية بين الجامع القبلي والمتحف الإسلامي.

إسلامي صحیح. وأكد أنه «يرصد ومنذ فترة قيام مجموعة من العمال وباستخدام الجرافات وآلات الحفر الكبيرة بالعمل بعجلة مريبة في ساحة حائط البراق وفي منطقة القصور الأموية في المنطقة الملاصقة للأساسات السفلية للمسجد الأقصى المبارك، من خلال تفريغ الأتربة وعمل تقوَّب في جدران محاذية للمسور الجنوبي للمسجد وتفريغ للممرات في محاولة لإخفاء ما يقومون به من حفريات».

وكان المصلى الرواني مرشحاً لتسليمه للمستوطنين. وطرح سؤالاً قائلاً: «هل ننتظر لنشهد تسليم هذه التسوية اليوم للمستوطنين لتحويلها إلى كنيس بدلاً من المصلى الرواني؟» وبموافقة عربية وصمت بل جهل إسلامي؟

وكان مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في القدس، أصدر قبل أيام بياناً حذر فيه من خطورة الحفريات والأعمال الغربية والغامضة التي تقوم بها سلطة الآثار الإسرائيلية وجمعية العاد الإسلامية في محيط المسجد الأقصى المبارك، خاصة من الجهتين الجنوبية والغربية الملاصقتين للأساس الخارجي للمسجد الأقصى، في منطقتي حائط البراق والقصور الأموية، وهي وقف

كشف الحساب لحكومة «السنة»: رفعت الاستيطان 62% وأيدت بناء 7292 وحدة جديدة ونفذت مشاريع «الاستيطان الرعوي»

بواسطة عشرات البؤر الاستيطانية والبؤر الرعوية والتي أقيمت في غالبيتها العظمى خلال العقد الماضي.

مشاريع جديدة

وفي هذا الوقت تواصل منظمات استيطانية استعداداتها لإقامة 10 بؤر استيطانية جديدة في أرجاء الضفة الغربية المحتلة مع اقتراب زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، وذلك بدعم من عدة مجالس استيطانية، ومنها مستوطنات الخليل وبيت لحم ورام الله وشمال الضفة، حيث شرع القائمون على المشروع بتجريف أراض زراعية تمهيداً لإقامة بؤرة استيطانية جديدة في قرية اللين الشرقية جنوب نابلس تقع على مرتفعات القرية المزروعة بأشجار زيتون تزيد عن 4000 شجرة، ومن شأن بناء هذه البؤرة الاستيطانية أن يتم التحكم بالطريق الغربية القديمة من نابلس إلى مدينة رام الله، وفي قرار يعكس سياسة رسمية بتعميق الاستيطان انضمت جامعة مستوطنة «أريئيل» إلى لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية رسمياً، ويأتي ذلك بعد قرار الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالجامعة، بعد مقاومة طويلة من لجنة رؤساء الجامعات الإسرائيلية التي كانت قد اعتبرت أن قرار الحكومة «قرار سياسي».

إقرار 3 مشاريع استيطانية جنوب القدس المحتلة على جانبي الخط الأخضر بإقرار بناء نحو 1698 وحدة استيطانية في ثلاث مناطق مختلفة في عمق القدس للحفريات، في مسعى واضح لفصل القدس عن بيت لحم نهائياً وربطها بالكتلة الاستيطانية «كفار تصيون» ضمن رؤية مشروع القدس الكبرى.



لايد في الكنيست

وتضمن المخططات الاستيطانية الجديدة مئات الوحدات الاستيطانية المتوسطة الحجم ورياض أطفال ومعابد يهودية ومدارس جديدة، ومئات الوحدات السكنية في مبان من 10 إلى 30 طابقاً في عدد من المخططات، حيث يقع المخطط الأول منها ضمن حدود القدس الغربية ويتضمن بناء 116 وحدة استيطانية في برج من 20 طابقاً، فيما يضم المخطط الثاني 612 وحدة استيطانية سيتم تشييدها في 5 مبان، من 10 طوابق، بالإضافة لمخطط ثالث يقوم على أرض بين صور باهر والمنطقة الصناعية تل بيوت باتجاه الحدود الجنوبية للقدس، ويتضمن بناء 240 وحدة سكنية في 5 مبان من 10 طوابق وبرج من 30 طابقاً، معزول ومحاط بسيجاس أمني وحراسة لقرية من صور باهر وأم طوبا.

وبناء متنزّه استيطاني بين القدس والبحر الميت على مساحة تقارب المليون دونم، بما سيؤدي في حال تنفيذه لقتل حل الدولتين، لأنه سيؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين غير متصلين.

وكانت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناوئة للاستيطان، قد قالت إن بناء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية في الضفة، زاد خلال فترة حكومة «فتالي بنيت ويائير لبيد» بنسبة 62%، مقارنة بالحوكمة التي سبقتها، بزعامة بنيامين نتنياهو. وأشارت إلى أن وتيرة عمليات هدم منازل وممتلكات الفلسطينيين ارتفعت بمقدار 35%، خلال فترة الحكومة الحالية، مقارنة بالحكومة التي سبقتها، حيث بنيت 6 بؤر استيطانية خلال فترة الحكومة الحالية، وأن حكومة «بنيت- لبيد» عززت عددًا من الخطط الاستراتيجية الفتاكة التي تضر بشكل خاص بفرصة التنمية والاستمرارية الفلسطينية، وحل الدولتين والتوصل إلى اتفاق سياسي.

يهر يوم واحد منذ تشكيل هذه الحكومة قبل عام دون انتهاكات، سواء بهدم المنازل أو الاعتقالات، أو إقرار المشاريع الاستيطانية، أو الإعلان عن مخططات تهويد، أو اقتحامات وانتهاكات في المسجد الأقصى، بما في ذلك خلال شهر رمضان، إضافة إلى الاعتداء على ممتلكات كنسية ومحاولة الاستيلاء عليها، مؤكداً أن فترة العام كانت صعبة على المسجد الأقصى، عبر سلسلة خطوات هدفت لشطب الوضع التاريخي والقانوني القائم، سواء بتكثيف الاقتحامات، أو السماح بالصلوات التلمودية، ورفع الأعلام الإسرائيلية ومحاولات تكريس التقسيم الزمني والمكاني للمسجد، وصولاً إلى الحفريات في محيطه، مشيراً إلى أن حكومة الاحتلال ضربت عرض الحائط بالاعتبارات من بيانات الإدانة الفلسطينية والعربية والإسلامية والدولية عبر تصعيد منهج لطمرد السكان وتكثيف الاستيطان وتغيير معالم المدينة.

غزة - القدس - «القدس العربي» من أشرف الهور:

ويؤكد مستشار ديوان الرئاسة لشؤون القدس أحمد الرويضي، أن عدة مشاريع ومخططات يجري تصديقها من قبل إسرائيل، في غلاف البلدة القديمة في القدس المحتلة، بهدف محو طابعها العربي وفرض واقع مصطنع جديد يخدم الرواية اليهودية التي يتم تسويقها دولياً حول يهودية القدس، لافتاً إلى أن أخطر هذه المخططات ما يجري من حفريات بالباطن ثقيلة في منطقة القصور الأموية جنوب المسجد الأقصى المبارك، وساحة حائط البراق، علماً بأن هذه المناطق هي وقف إسلامي وجزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك.

بالرغم من قصر عمر الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي قررت الأحزاب المشاركة فيها الذهاب إلى حل «الكنيست» والانتخابات المبكرة، إلا أنها دونت إنجازات في سجلات الحكومات الأكثر تطرفاً، والأكثر نهياً للأراضي الفلسطينية، من خلال مشاريع الاستيطان، التي ارتفعت إلى نسبة خطيرة، مقارنة بسابقتها.

وعمدت هذه الحكومة في حكمها الرسمي، قبل قرار حل «الكنيست» على تطبيق النهج ذاته الذي اتخذته حكومات إسرائيل السابقة، التي كان يرأسها بنيامين نتنياهو، وشجعت على تعميق استيطان، رغم مشاركة أحزاب يسارية فيها مثل «ميرتس» و«العمل»، ورغم تمهيداتها في حملاتها على منع بناء مزيد من الوحدات السكنية في المستوطنات.

القدس في عين العاصفة

وفي هذا السياق، قال وزير شؤون القدس، فادي الهدمي، إن فترة حكومة بنيت على مدار عام كانت من أصعب السنوات، وأظهرها على مدينة القدس وسكانها. لافتاً إلى أن فترة العام شهدت تصعيداً ملحوظاً في عمليات الاستيطان بهدف تكريس ما يسمى بـ«القدس الكبرى»، وهدم المنازل الفلسطينية، والاعتقالات، ومخططات تهويد وتغيير معالم المدينة، والاقتحامات والانتهاكات ضد المسجد الأقصى، والأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في المدينة.

وأشار في تصريح صحفي إلى أنه لم يك

لجنة الأسرى الفلسطينيين «الإداريين» تقرر «تجميد الإضراب المفتوح عن الطعام» وباحث مختص يعلق: «إعلان يحمل طعم التراجع»



صورة أرشيفية لأسرى فلسطينيين

وأكدت السراحنة أن المقاطعة التي قام بها الأسرى في السجون من دون أن يترتب على ذلك فرار وطني وفصائلي، وبالتالي كان سقف ومستوى المقاطعة منخفضا، وكانت نوعا من وسائل الضغط على الاحتلال ومحاكمة، فهي نوع من الواجهة والضغط للحد من زيادة المعتقلين ووضع محددا لهذه السياسة التي تضخمت.

وتابعت: كان هناك أمل أن تلتقط الفصائل الخطوة وتعمل على تعزيزها، بحيث تتطور مع مرور الوقت بفعل عوامل خارجية ضاغطة تدفع لاستمرار الإضراب بشكل أقوى.

استراتيجية وهي من أهم الخطوات أقرها المعتقلون الإداريون، في ظل أن سياسة مسرحية الحكمة الصورية لا يقبلها العقل وتعكس حالة من الكوميديا السوداء». وقالت المنسقة الإعلامية السراحنة: «لقد كانت مقاطعة المحاكم الاحتلالية مطلبا لكل المؤسسات المختصة في الشأن القانوني، حيث لم يعد هناك أي احتمال في أن تمنح المحاكم الاحتلالية الحق للفلسطينيين التي تعتبر أداة بيد «الشاباك».

العلاقة بين الحكمة والمخابرات هي أن الحكمة توفر الغطاء، فعليا رفع الشرعية عن محاكم الاحتلال من أهم الخطوات».

الإداريين شمل المقاطعة الشاملة والنهائية وغير المسبوقة لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا)، معتبرين أنهم «جزء من مسرحية تمثيلية يعبر الاحتلال وأجهزته الأمنية المستفيد منها، وخصوصا جهاز المخابرات «الشاباك» المقرر الفعلي لإبقاء المعتقلين رهن اليد «الاعتقال».

واعتبرت الباحثة أماني السراحنة أن الاعتقال الإداري يشهد زيادة في الفترة الأخيرة، وهذا لا يعني أن المقاطعة التي خاضها المعتقلون الإداريون لم تؤت ثمارها، وتابعت: «نحن نتحدث عن خطوة

للنهب والمصادرة المستمرة، فإن المعتقلين الإداريين في سجون الاحتلال يتعرضون لأبشع سلوك التعذيب والمعاناة من خلال استخدام سياسة الاعتقال الإداري التسففي الذي تمارسه أجهزة الأمن الصهيوني بتغول رقيب أو حسيب.

وأوضح نادي الأسير في بيان صحافي صدر أمس الإثنين، أن القرارات الصادرة عن لجنة الأسرى الإداريين للحركة الوطنية الأسيرة في سجون الاحتلال، تمثلت في: تجميد قرار الإضراب المفتوح عن الطعام حتى أيلول 2022 ليكون هذا الشهر محطة تقييم للالتزام إدارة سجون الاحتلال بما تم الاتفاق عليه سابقا، واستمرار مقاطعة المحاكم مع السماح لأي أسير يرغب بالتوجه إلى المحاكم، وذلك من اليوم وحتى منتصف شهر أيلول 2022، على أن تكون هذه الفترة لدراسة وتقييم مدى التزام إدارة سجون الاحتلال بالعرض المقدم، إضافة إلى السماح للمحامين ومؤسسات الأسرى بالمرافعة في محاكم الاعتقال الإداري خلال الفترة المحددة.

وأشار البيان إلى أن ذلك يأتي في إطار قرار الحركة الأسيرة بداية العام الجاري بمواجهة الاعتقال الإداري، وتضمن القرار خطوات نضالية عديدة، منها مقاطعة المحاكم، وصولا إلى التهديد بالإضراب المفتوح عن الطعام بداية شهر حزيران/ يونيو الحالي، ردا على زيادة أعداد الأسرى الإداريين إلى ما يقارب 700 أسير، وأوضح نادي الأسير إلى أن حوارات عديدة جرت بين إدارة سجون الاحتلال، وقادة الحركة الأسيرة، كانت نتائجها التزام إدارة سجون الاحتلال بتحقيق جزء من مطالب الأسرى الإداريين، سواء فيما يتعلق بتقييد أعدادهم بشكل ملموس، وتقييد تحويل الأطفال والنساء للاعتقال الإداري، ووقف تحويلهم للاعتقال الإداري، وكذلك دراسة الإفراج عن الأسرى الإداريين كبار السن والمرضى.

وجاء في البيان الأول الصادر عن الأسرى الإداريين أنه في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لأبشع سياسات القمع الإداري الاستعماري، وتعرض فيه فلسطين

بالخروج للمحاكم، واختراق المقاطعة، وهي مسألة ظهرت طوال الشهور الماضية، والسبب من وراء ذلك عدم وجود قرار وطني جمعي ملزم».

وأعلن الأسرى الإداريون الفلسطينيون في سجون الاحتلال، أمس الإثنين، عن تجميد إضرابهم الفتح عن الطعام حتى أيلول/ سبتمبر المقبل، وذلك في اليوم الذي وافق فيه 178 على مقاطعتهم لحاكم الاحتلال الإسرائيلي، أي بعد ما يقارب من 6 أشهر من إعلان الإضراب الذي بدأ بتاريخ 1 يناير/ كانون الثاني من العام الحالي.

وأصدر الأسرى جملة قرارات، محذرين من أنهم يمحون إدارة سجون الاحتلال ثلاثة أشهر كحطة لتقييم التزامها بما تم الاتفاق عليه سابقا.

وبدأ الإضراب الذي يعتبره مراقبون في شؤون الحركة الأسيرة «تاريخيا» عبر بيان أطلق بتاريخ 31 كانون الأول/ ديسمبر من عام 2021 على أن تبدأ الخطوات فيه مطلع عام 2022.

رام الله – «القدس العربي» من سعيد أبو معلو:

أعلن الأسرى الإداريون الفلسطينيون في سجون الاحتلال، أمس الإثنين، عن تجميد إضرابهم الفتح عن الطعام حتى أيلول/ سبتمبر المقبل، وذلك في اليوم الذي وافق فيه 178 على مقاطعتهم لحاكم الاحتلال الإسرائيلي، أي بعد ما يقارب من 6 أشهر من إعلان الإضراب الذي بدأ بتاريخ 1 يناير/ كانون الثاني من العام الحالي.

وأصدر الأسرى جملة قرارات، محذرين من أنهم يمحون إدارة سجون الاحتلال ثلاثة أشهر كحطة لتقييم التزامها بما تم الاتفاق عليه سابقا.

وبدأ الإضراب الذي يعتبره مراقبون في شؤون الحركة الأسيرة «تاريخيا» عبر بيان أطلق بتاريخ 31 كانون الأول/ ديسمبر من عام 2021 على أن تبدأ الخطوات فيه مطلع عام 2022.

تقرير عن واقع اليهود والعرب في إسرائيل اقتصاديا واجتماعيا ثلثا فلسطيني الداخل في الجامعات الإسرائيلية طالبات ونسبة الطلاق بين اليهود والعرب شبه متساوية

القتل في الشارع العربي مقابل انخفاض لدى اليهود: 80% من مجمل حالات القتل في إسرائيل في الفترة 2020-2021 وقعت داخل المجتمع العربي الذي يشكل ديموغرافيا 21% من السكان (المعطيات الإسرائيلية هذه تشمل أيضا مدينة القدس المحتلة بقطرها). ويستذكر تقرير «طابوب» أنه في الفترة 2016-2021 تضاعف عدد جرائم القتل داخل المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، ويرى أن جزءا من تفسير الظاهرة مرتبط بازدياد عدد الشباب العرب (الفئة العمرية 18-22) ممن لا يتعلمون تعليما جامعا ولا يعملون. ويتوقع المركز فقدان التوازن داخل ما يسمى «سوق الزواج» في المجتمع العربي في اراضي 48، و من ذلك يقول: حسب الخريطة الديموغرافية للشباب، في منطقة الكيلومتر بين «سوق الزواج» هي مؤشرات مقلقة من شأنها أن تشارك في استمرار ظاهرة العنف المستشري في الشارع العربي داخل اراضي 48. ويشير «طابوب» إلى ما تؤكد مراكز أبحاث أخرى عربية ويهودية، من ارتفاع جرائم

الشباب مقابل انخفاض عددها لدى أبناء الفئة العمرية 75 سنة فما فوق، بحيث يتساوى عدد الموتى في هذا العام لدى هذه الفئة. وحسب التقرير ويشكل عام مات في إسرائيل في أول شهرين من العام الحالي 1930 شخصا مقابل 2400 في الفترة ذاتها في عام 2021. وربما بسبب التطعيم المتوفر مبكرا فقد كانت نسبة الموتى لدى الإسرائيليين جزءا كورونا أقل من النسب التي كشف عنها في دول العالم طيلة فترة تفشي الجائحة. وطبقا لتقرير «طابوب» فقد ارتفعت نسبة الزيادة الطبيعية لدى النساء اليهوديات في العاميين في إسرائيل خلال فترة كورونا في المنصرمين وكبح عملية تراجعها لدى النساء العربيات مقارنة مع سنوات ما قبل الجائحة. ويشير إلى أن معدل ولادات المرة اليهودية في إسرائيل هو ضعف الولادات لدى النساء في دول التنمية والتعاون («دول آي سي دي»)- وهذا من مفاعيل الجائحة. وشهد عام 2021 ارتفاعا في تعداد المهاجرين اليهود من العالم إلى فلسطين، لا سيما من

السياسي، موضحا أن مرد ذلك هو ارتفاع كبير جدا بنسب النساء العربيات اللواتي يهين التعليم الجامعي مقابل الرجال العرب. وعلى سبيل المثال يشير للعام 2021: شكلت النساء العربيات نسبة 67% من مجمل الطلاب العرب في الجامعات الإسرائيلية الذين تعلموا اللقبين الأول والثالث وترتفع النسبة لتصل 74% في الماجستير. وينبه المركز الإسرائيلي أنه علاوة على التناطح الاجتماعية المشهورة فإن الإقبال الهائل للنساء العربيات على الدراسة الجامعية من شأنه أن يؤدي لزيادة صعوبة إيجاد عروس ملائمة من قبل الشباب بسبب الهوة في الثقافة. ويتطرق «طابوب» لنتائج سيق وكشف عنها تقرير للمحاكم الشرعية التي أدراسي 48 ويشير لارتفاع سريع في نسب الطلاق لدى الأزواج العرب: الزواج بات رويدا رويدا أقل استقرارا لدى العرب في إسرائيل إزاء ارتفاع حاد في نسب الطلاق. وطبقا للمعطيات المتوفرة يتوقع مركز «طابوب» أن تكون نسبة

الناصرة – «القدس العربي»: كشف تقرير مركز أبحاث إسرائيلي يعنى بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية، عن تحولات ومعطيات خطيرة تتعلق بحياة العرب واليهود والزيادة الطبيعية لديهم، منها لارتفاعها في ظل استشراء كورونا خلال العاميين الأخيرين، والتقرير صادر عن مركز «طابوب»، وهو يقدم صورة عن إسرائيل بكل مجالات الحياة في كل سنة، ويرصد تحولات مهمة فيها في مجال السكان، والصحة والعمل والرفاه والتربية والتعليم وغيرها.

ويشير التقرير للتلوث لتسجيل حالات وفاة متزايدة خلال جولات انتشار وباء كورونا لدى الفئات العمرية المتقدمة خلال عام 2020 ولدى الفئات العمرية الأكثر شبابية في عام 2021. وحسب تقرير مركز «طابوب»، فقد كان عدد حالات الوفاة في إسرائيل جراء كورونا عام 2021 أكبر بـ 73% من عدد حالات الوفاة في عام 2020 رغم حملات التطعيم المتتالية، أما في العام الحالي فقد ارتفع عدد حالات وفاة

خبير استراتيجي: تبعات قصة عملية سرية إسرائيلية خلف قناة السويس في 1973 تعكس تغيرات عميقة في إسرائيل

الدفاع الجوي – قيادة الفرقة 8 فرع دورية مراقبة للجيش المصري كتب فيها: «في الساعة 18:22 يوم 1973.2.16 نفذ العدو اختراقا لجناات الجوية في منطقة شمال الزغرة تبايع طائرات مروحية، حوالي الساعة 20:00 فتحت سيارة جيب النار على شخصين من قوائنا من رجال حرس الحدود، في منطقة الكيلومتر 88 في شارع السويس القاهرة، جرح أحدهما وهرب الآخر. تم العثور على آثار طائرة مروحية وإسارل جيبين من الطائرة. نفذت العملية في إحدى الليالي المظلمة، التي فيها كالمعتاد نفذ العدو عملياته الخاصة، يمكن التقدير بأن العدو سيركب أجهزة التقاط لخطوط الهاتف متلما حدث في الساحة الجنوبية من الجبهة السورية».

النوع تمت بتتسيق مع قسم الجمع ووحدة التكنولوجيا لشعبة المخابرات (81) ومع شعبة العمليات الخاصة التي أسسها يوسي ليجونستكي بناء على طلب أبراهام أرئان، مؤسس الدورية. أذكر أنه من حين إلى آخر وصل إلى 81، إلى وحدة العمليات الخاصة وإلى الجيبات لفرقة خاصة». وقال لصحيفة «هآرتس» أحد المشاركين في تلك العمليات، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه» في العملية التي جرت في شباط 1973 دون تسفي لفئة في أحد الجيبات، الذي فيه بسبب نقص المكان، البطاريات دون الحاجز المذكور داخل الجيب، رغم الخلل واستمرار العملية لفترة أطول من الزمن الذي حدد، فقد تكلت بالنجاح وعاد كل المقاتلين بسلا. على الشجاعة التي أظهروها والجرأة والتنفيذ الناجح حصل المشاركون على جائزة أمن إسرائيل».

ويستذكر يوسي ميلمان أيضا أنه في عام 1972 وفي الوقت الذي كان لا يزال فيه جنديا تزوج لفئة من رومي ولأخا زرقا باين وينت. في عام 1975، «سرح ويذا بالدراسة في قسم إدارة الأعمال في مسار مباشر للدكتورة في المعهد التكنولوجي في ساسوستس (أم أي تي). هناك التقى مع ضابط آخر من الوحدة، وهو بنيامين نتنياهو، وتصادق الاثنان. عندما قلل يوني نتنياهو في عام 1976 في عملية عنتيبة في اوغندا في اشتباك مع فدائيين فلسطينيين، رافق لفئة نتنياهو في سفره إلى جامعة كورنيل من أجل أن يبلغ الخبر المرير للوالد، البروفيسور بن سسيون نتنياهو. في عام 1981 انضم لفئة إلى كادكلية إدارة الأعمال في جامعة تل أبيب وفيها درس وبحث حوالي 7 سنوات. في عام

في الجامعة العبرية في القدس. ويستذكر أن تلك الفترة كانت فترة حرب الاستنزاف، ويقول ميلمان إن هذا ما ورد في الكتاب الذي أصدرته عائلته إحياء لذكراه: «تشرع بالإحباط لأنه ليس في الجيش، وأوقف دراسته بعد سنتين وتطوع لدورية هيئة الأركان» من أوصى به كان داني ياتوم، والذي كان حينها في إجازة تعليمية من الجيش، ودرس معه في الجامعة». وكما يستذكر ميلمان أن لفئة تجند في أغسطس/ آب 1970 مع الإعلان عن وقف إطلاق النار الذي أنهى حرب الاستنزاف، قائده هو كوكي كنعاني من كيبوتس غان ميخائيل، ويقول إن لفئة اجتاز مسار التدريب العادي والمضى للوحدة واندمج جيدا في النشاطات العملية، بعد ذلك ذهب إلى دورة ضباط، وانتهأها بامتياز، وعاد إلى وظيفة، منها أنه بقيادة دوف كتمري، وعوزي يائير، وناحيم دجلسي ويهود براك، وسعت الدورية نطاق وسوربا، ولبنان، والأردن.

ويستذكر يوسي ميلمان أن لفئة تجند في 1957 كوحدة خدم شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي وهيئة الأركان العامة (ومن هنا جاء اسمها)، ركزت وتخصصت الدورية في مهام جمع المعلومات، بما في ذلك إخفاء أجهزة تنصت، سميت «الوسائل الخاصة» واستهدفت قبل إعطاء المخابرات الإسرائيلية تحذيرا مسبقا من قبل الحزب، لاحقا تبين أن رئيس الاستخبارات العسكرية، إيلي زعبيرا، لم يشغلها كما هو مطلوب في الجبهة المصرية قبل يومين من اندلاع حرب 1973 بل فقط فحص صلاحيتها. فيما بعد اكتشف المصريون أن هذه الوسائل والمعدات المرافقة لها اكتشفت، وهي معروضة في المتحف الحربي في القاهرة».

الناصرة – «القدس العربي»: رئيس فرقة كشافه

ويقول ملحل إسرائيلي للشؤون الاستراتيجية، يوسي ميلمان، قصة جندي إسرائيلي وعائلته، تعكس في رأيه تغيرات عميقة شهدتها إسرائيل في السنوات الأخيرة، وفي الاتجاه السلبلي المتمثل في تراجع الثقة الاجتماعي.

ويقول في تقرير نشرته صحيفة «هآرتس» ضمن ملحقها، إنه قبل أكثر من عام بقليل ظهر فجأة اسم تسفي لفئة في موقع «يوتيوب» (يوتيوب) التابع للجيش الإسرائيلي وهذا ما هو مكتوب في الملخص على موقع «تخليد قتلى معارك إسرائيل»: توفي بعد الخدمة في 2001/11/11، كان عمره 51 عاما عند وفاته. مكان دفنه هو المقبرة المدنية في رמת هشارون – «موراشا» خلافا للإجراءات، ليس هنالك ذكر لرتبته وحياته وإنتمائه العسكري. كان النقيب تسفي لفئة جنديا في دورية هيئة الأركان. ومنذ موته، وطوال حوالي 20 عاما، رفضت وزارة الأمن طلبا من عائلته وأصدقائه بالاعتراف بعزيزهم شهيدا للجيش الإسرائيلي، وقد فعلت ذلك فقط في عام 2020 بعد أن فرضت المحكمة ذلك، وتتطلب قصته مع قصة وحدة الأسطول البحرية الإسرائيلية 13 الذين غسقوا في المياه الملوثة لنهر القطع في خليج حيفا، وبعد ذلك الاضطرار لخوض معركة طول عشرات السنين ضد رفض الجيهاز الاعتراف بالعلاقة ما بين الغطس والسرطان.

تونس – «القدس العربي»:

قال نور الدين الطوبوي، الأمين العام لاتحاد الشغل التونسي، إن الاتحاد قرر المشاركة في الاستفتاء المقبل حول الدستور، مع تأجيل اتخاذ قرار حول الموافقة أو عدمها إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور، في وقت اعتبر فيه زهير المغزاوي الأمين العام لحركة الشعب، أن على الرئيس قيس سعيد الاستقالة في حال فشل الاستفتاء.

وقال إن «الهيئة الإدارية للاتحاد قرّرت التسجيل في الحملة الانتخابية للاستفتاء وقد تم ذلك فعلا، على أن يتم إرجاء اتخاذ قرار المشاركة بنعم أو لا إلى ما بعد الاطلاع على مسودة الدستور الجديد»، مشيراً إلى أنه سيتم خلال أيام الاطلاع على الدستور لاتخاذ القرار النهائي حوله.

وأكد الطوبوي أن الاتحاد قرر تنفيذ إضراب عام في الوظيفة العمومية وآخر في القطاع العام مع تفويض المكتب التنفيذي لتحديد موعدهما وترتيبهما، مبرراً القرار بـعدم وجود أذان مصغية (من الحكومة) رغم تدهور القدرة الاقتصادية والصعوبات الاقتصادية. وكان الاتحاد نشطاً إضراباً عاماً في القطاع العام منتصف الشهر الجاري، مبرراً ذلك بـعدم استجابة الحكومة لدعوة منظمة التشغيل لفسخ جولة من المفاوضات حول الزيادة في الأجور وتطبيق الاتفاقيات السابقة وسحب المنشور 20 (بمعنى أي جهة حكومية من التفاوض مع الاتحاد دون موافقة رئاسة الحكومة).

و دعا أمين عام حركة الشعب، زهير المغزاوي، التونسيين للمشاركة في الاستفتاء المزمع تنظيمه في 25 تموز/يوليو، مشيراً إلى أن الحركة تفعل الانتظار إلى حين الاطلاع على مسودة الدستور، قبل اتخاذ القرار النهائي بشأنه.

وأضاف، في تصريح إذاعي: «في حال صوت

التونسيون بنعم، نمر إلى إجراء الانتخابات التشريعية في كانون الأول/ديسمبر المقبل، وتعود المؤسسات من جديد ونخرج من المرحلة الاستثنائية. لكن في حال صوتوا لا، فعلى رئيس الدولة الانسحاب (الاستقالة من منصبه)».

فيما نددت الأحزاب المكونة لـ«الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء» بالاعتداءات التي طالت مؤيديها خلال تظاهرة نظمها السبت في مدينة سوسة (شرق) من قبل من سمّتهم ميليشيات الرئيس قيس سعيد المناجورة والمؤتة من عناصر معروفة بالاسم وخدمت في السابق لصالح الكثير من الأطراف المنحرفة، وذلك أمام الصمت التواطئ لقوات البوليس الموجودة في عين المكان.

وحملت، في بيان أصدرته الأحد، سلطة الانقلاب المسؤولية الكاملة إزاء هذه الممارسات التي تاجت بخطاب الكراهية والتحرش الذي يعتد به قيس سعيد واستعمال صفحات التشويه وصولاً إلى العنف في الشوارع، مؤكدة حرصها على تتبع هذه الجرائم قضائياً لحاسبة مننفذها والواقفين وراءها. وأضاف البيان: هذه السلوكيات المشينة للسلطة وميليشياتها التي تزداد حدة كلما اقترب موعد الاستفتاء المهزلة، لا تمثل أهالي سوسة الذين أظهروا تعاطفهم مع المظاهرات والمشاركين في المسيرة.

على صعيد آخر، كشف أمين محفوظ، الخبير الدستوري وعضو الهيئة الوطنية الاستشارية المكلفة بصياغة الدستور، أن الفصل الأول للدستور لن ينص على أن الإسلام دين للدولة، لكنه «سيص في التوطئة على أن تونس تنتمي للأسرة العربية الإسلامية»، مضيفاً: «الدستور الجديد ليس ضد الدين الإسلامي، لكنه يحمي ديننا الحنيف ويحاول النأي به عن التجاذبات السياسية والصالح الضيقة». وتابع بقوله: «وقع التنصيص على حرية الضمير والمعتقد مع ممارسة الشعائر الدينية في الأماكن

المعارضة تستنكر استهدافها من قبل أنصار الرئيس... وجدل حول انتماء تونس للأسرة الإسلامية في الدستور تونس: اتحاد الشغل يقرر المشاركة في الاستفتاء... ومؤيدو سعيد يطالبونه بالاستقالة في حالة فشله



نور الدين الطوبوي

المعدة لها، وهذا يمثل فرصة لمنع محاولة البعض من المتاجرة بالدين الإسلامي. واعتبر الخبير الدستوري الصغير الزكراوي، أن التنصيص على أن تونس تنتمي للأسرة العربية الإسلامية في الدستور الجديد هو «إشارة مرجعية الدستور وإرضاء لرئيس الجمهورية المعروف بتمسكه بانتمائه العربي الإسلامي. ويبدو أن الغاية من كتابة مشروع الدستور وأغلب فصوله هي إرضاء لرئيس الجمهورية ووضع شهبواته ورغباته في الدستور».

وأضاف: «قد نكتشف تبعات ذلك في بقية فصول الدستور» مرجحاً أن «تعتمد المحكمة الدستور والقضاء وغيرها من المؤسسات التي ستطبق الدستور وتطبقه على أرض الواقع على هذه الصيغة التي تحدد الإطار العام والمرجعية والهوية الفكرية والحضارية للدستور المحددة بالمحيط العربي الإسلامي (إذ لا يمكن فهم معنى التنصيص على انتماء تونس للأسرة الإسلامية إلا بالعودة إلى بقية فصول الدستور وكامل محتواه».

فيما اعتبرت أستاذة القانون الدستوري منى كريم، أن «التنصيص في توطئة مشروع الدستور الجديد على انتماء تونس لأسرة العربية الإسلامية لا معنى قانونياً له، فعبارة «أسرة» دخيلة على المعجم الدستوري».

وأضافت، في تصريح إذاعي: «المعجم الدستوري يمكن أن يتحدث في التوطئة عن الدولة أو الأمة، غير أن الأهم بالنسبة إليها ليس في اختيار العبارات أو تغيير موضع عبارة «الإسلام» من الفصل الأول (في دستور 1959 و2014) إلى التوطئة (في مشروع الدستور الجديد)، لأن ذلك لن يغير شيئاً باعتبار أن مسألة الهوية تم الحسم فيها منذ 1959. وإثارة مسألة الدين اليوم هي مجرد ذر رماد في العيون واستغلال لشاعر التونسيين».

ليبيا: مؤسسة النفط تلوح بإعلان حالة القوة القاهرة في منطقة خليج سرت والدببية يصدر قرارات بعد غضب شعبي من أزمة الكهرباء

المكلف وعضوية كل من وزير الحكم المحلي، وعضو عن إدارة الشؤون القانونية والشكاري بمجلس الوزراء، وعضو عن الجمعية العمومية للشركة على أن يسميه رئيسها.

وقبل أيام، أعلن رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية في اجتماع الحكومة، عن عزمه تغيير إدارة مجلس المؤسسة الوطنية للنفط، بعد اتهام وزير النفط بحكومته محمد عون رئيس إدارة المؤسسة مصطفى صنع الله بمنع تقارير الإنتاج النفطي عنه.

فيما أفساد المتحدث باسم حكومة الوحدة الوطنية، وموافق مجلس الوزراء على تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط بعد دراسة السير الذاتية للمرشحين.

ونشرت وسائل إعلام محلية عن مصادر لم تسماها، أن الدببية «رُشح شخصياً لرئاسة مجلس إدارة مؤسسة النفط، بينهم نائب محافظ المصرف المركزي السابق فحات بن قدارة، والعضو السابق في المؤسسة الليبية للاستثمار أحمد عمار، كبدليل لمصطفى صنع الله».

الأمر يتطلب إعادة ضخ الغاز من محطة 103 التابعة لشركة الزويتينة للنفط، والتي تبلغ حوالي 160 مليون قدم مكعب يوميا. ومع تصاعد الغضب الشعبي مع ارتفاع درجات الحرارة إلى ما فوق الأربعين درجة مئوية، قرر رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية، إيقاف مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء عن العمل وحالته إلى التحقيق الإداري، وتكليف مدير شركة الخدمات العامة محمد إسماعيل مديراً عاماً مؤقتاً للشركة، يعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس الوزراء.

ونصت المادة الأولى من قرار الدببية بالخصوص على أن يؤقف مؤقتاً عن العمل مجلس إدارة الشركة العامة للكهرباء ويحال للتحقيق الإداري، وتدار الشركة إلى حين انعقاد جمعيتها العمومية بمدير عام. وسمي في المادة الثانية من القرار محمد إبراهيم بن إسماعيل مديراً عاماً مؤقتاً للشركة العامة للكهرباء ويعمل تحت الإشراف المباشر لرئيس مجلس الوزراء.

وشكل الدببية بموجبه لجانة التحقيق القرار لجنة تحقيق برئاسة وزير التخطيط

عربية، مساء الأحد، أن ما دام هنا نفاذ غير مفيد لعوائد النفط، ستظل هناك منافسة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعين عاماً المقبلة. وأوضح أنها تعمل مع المجتمع الدولي ومجموعة العمل الاقتصادية ومسار برلين لإيجاد آلية مالية مؤقتة خاصة بإدارة عوائد النفط الوفرة في ليبيا، معتبراً أن هذا ضروري؛ لأنه ما دام ليس هناك مسار نحو الانتخابات، وما دام هنا نفاذ غير مفيد لعوائد النفط، ستظل هناك منافسة على السلطة التنفيذية في ليبيا خلال الأربعين عاماً المقبلة.

وعقب إعلان الشركة العامة للكهرباء، اضطراب تشغيل الشبكة الكهربائية بسبب نقص إمدادات الغاز المغذي لمحطات توليد شمال بنغازي والزويتينة وتأكيد المتحدث باسم الحكومة ورئيسها أيضاً على أن سبب أزمة الكهرباء هو أفعال الحقبة النفطية، قالت شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، إنها في تواصل دائم وتعاون مستمر مع الشركة العامة للكهرباء، لتوفير الكميات المطلوبة من الغاز الطبيعي لتشغيل المحطات حسب المتاح. وتابع بيان الشركة أنه لضمان توفير الكميات المطلوبة لتوليد الكهرباء، فإن هذا

بخصوص ليبيا، فقد تم تأكيد هذه الدول أن موارد ليبيا يجب أن تدار بطريقة شفافة ومسؤولة وخاضعة للمساءلة في جميع أنحاء البلاد ولصالح الشعب الليبي، وأن تكون النفقات العامة الأساسية للعام 2022 واضحة وتعكس الأولويات في الاتفاق على قطاع النفط. ويشدد صنع الله أن استمرار تشغيل محطات الكهرباء وتحلية مياه الشرب والمصانع بانتظام مرتبط ارتباطاً شديداً باستمرار إنتاج النفط الذي يتم مبادلة جزء منه بالوقود الموجه للمرافق الحيوية بموافقة الحكومة بسبب توقف مصرف ليبيا المركزي ووزارة المالية عن تغذية حساب الحروقات منذ 6 أشهر. فيما صرحت الاستشارة الخاصة للأمم العام لسلام المتحد بشأن ليبيا، ستيفاني وليامز، حول هذا الموضوع أيضاً في مقابلة جديدة لها أكدت فيها على أهمية إيجاد آلية مؤقتة لإدارة عوائد النفط الليبي لخفض شهية المستفيدين على السلطة التنفيذية في ليبيا، وذلك عبر مسار واضح نحو الانتخابات، وعبر مراقبة صارمة، وآلية إدارة متوافقة عليها حول كيفية استخدام ما واث النفط.

وتابعت في مقابلة مع قناة «سكاي نيوز» بشأن الأزمة رغم موقفه الحاد في إعلانات سابقة. الاتهامات جعلت صنع الله رئيس مؤسسة النفط، ينشر تصريحاً قال فيه إنهم يدرسون إعلان حالة القوة القاهرة خلال الـ72 ساعة القادمة ما لم يتم استئناف الإنتاج والشحن بالموثى النفطية في خليج سرت.

وطالب في بيان له، جميع الأطراف إلى الحكمة وتغليب مصلحة البلاد والسماح بتدقيق النفط وعدم الانجرار وراء دعوات التصعيد، وقال إن هناك إغلاقات في منطقة خليج سرت، وهناك من يحاول شيطنة قطاع النفط في العاصمة طرابلس، ولكنهم لن يفلحوا مكنوفي الأيدي وسيصطدون لها وفق الأطر القانونية. وتابع صنع الله، أن الحكومة مسؤولة عن سيادة مؤسساتها ويجب عدم التسامح مع أي فرد أو وزير أو من يسيئ لقطاع النفط لاستخدامه كورقة في أي مفاوضات أو مساومات أو حجج تسويات، ولا بد من الامتثال للمطل للقانون والشرعية الدولية، قائلاً إن استقرار ليبيا يبدأ من إدارة مواردها. وفيما يتعلق ببيان الدول الخمس الكبرى

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

يوماً بعد آخر تتصاعد وتيرة الأزمة في ليبيا وتتوسع بين اقتصادية وسياسية وعسكرية وأمنية وإسكانية، حيث أثر الصراع والتنافس على السلطة بشكل مباشر على المواطن البسيط وأسهم في زيادة ساعات طرching الأعمال الكهربائية بسبب نقص الغاز الذي تنسب به إغلاق الحقول والموثى النفطية، ما خلق غضباً شعبياً واسعاً ودعوات لظواهر حاشدة.

ورغم الدعوات المتكررة لضرورة استئناف إنتاج النفط خاصة بعد ارتفاع الأسعار عالمياً بسبب الحرب الروسية الأوكرانية، لم يكثر أي من الأطراف لهذه الدعوات، وتمسك المحتجون بمطالبهم التي لم تكن جديدة، إلا أن ما أضيف إليها حديثاً هو تمكين حكومة أطراف منذ أول يوم من أيام الإغلاق وحتى اليوم، حيث نسب الإغلاق لجهات تتبع حقت، كما أنهم رئيس المؤسسة الوطنية للنفط بالتعاطي والتعاون

جدل سياسي في الجزائر حول تمرير قانون الاستثمار دون السماح بتعديلات في البرلمان

المطروحة، من الإغفاء من الحقوق الجمركية والإغفاء من الرسم على القيمة المضافة في التسلسل المستوردة والنفقات محليا التي تدخل مباشرة في إنجاز الاستثمار، بالإضافة إلى الإعفاءات المتعلقة بدفع حق نقل الملكية والرسم القاررية وغيرها، وعند دخول القانون حيز الاستغلال، يعفى المستثمر من 3 إلى 10 سنوات من الضريبة على أرباح الشركات والإغفاء من الرسم على النشاط المهني.

ومقابل هذه الامتيازات، الزم القانون المستثمر إتمام مشروعه في مدة 3 سنوات، يمكن رفعها لخمس في حال كان استثماره يدخل في نظام الحفزات للمناطق ذات الأولوية أو نظام الاستثمارات المهيكل. ويمكن تمديد أجل التنفيذ بسنة قابلة للتجديد مرة واحدة، وتريد الحكومة من وراء هذا القانون الجديد، استقطاب المستثمرين الأجانب عبر تسهيل الإجراءات الإدارية التي تلت على مدار سنوات محل انتقاد واسع، وتقديم ضمانات للمستثمرين بتحويل أرباحهم واحترام ملكيتهم لها.

تم استحداث أدوار جديدة لجهازي المجلس الوطني للاستثمار الذي يرسم سياسة الدولة الاستثمارية ويرسل تقريراً سنوياً للرئيس حول قضايا الاستثمار، والوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار التي تعنى بالهياكل الإدارية في مرافقة المستثمر.

وفي جانب الزايبا، استحدثت القانون 3 أنظمة تحفيزية، الأول للقطاعات ذات الأولوية، والثاني للمناطق التي توليها الدولة أهمية خاصة، والثالث للاستثمارات ذات الطابع المهيكل. وحدد القانون 6 قطاعات تحظى بالأولوية، هي: المناجم والمحاجر، والفلاحة وتربية المائيات، والصيد البحري، والصناعة الغذائية، والصناعة الصيدلانية والبيوتكنولوجية، والصناعات النسيجية، والطاقت الجديدة والطاقت المتجددة، واقتصاد المعرفة، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، كما نص على 3 مناطق تحظى بالأولوية، هي: الهضاب العليا والجنوب والجنوب الكبير.

وعكس ذلك، قوبل المشروع بالارتياح من قبل أحزاب الموالاة التي قالت إنه ينسجم مع برنامج رئيس الجمهورية وتوجه نحو تشجيع الاستثمار. ورداً على انتقادات المعارضة، أبرز رئيس الكتلة البرلمانية لجمعية التحرير الوطني، سيد أحمد تامري، أن المشروع تمت مناقشته مرافقة الاستشارة على مستوى اللجنة الاقتصادية بالمجلس الشعبي الوطني، مبدياً تفهماً لحرص الحكومة على استئصال المصادقة عليه، في ظل الحاجة لاستقطاب الاستثمارات وتحريكها من البيروقراطية.

ويرتكز مشروع قانون الاستثمار في فلسفته على نظرتين، هما إعادة هيكلية دور الإدارة في مراقبة الاستثمار، ونظام حوافز يتغير حسب طبيعة المشروع وحجمه ومنطقة إنجاز، ويتضمن إعفاءات ضريبية وتسهيلات للخصم على المقار.

من أبرز ما جاء به مشروع قانون الاستثمار الجديد الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، مراجعة مهام الإدارة المكلفة بالاستثمار، حيث

يسمو به إلى شبه الإجماع الوطني، وهو أمر مطلوب في تحقيق الاستقرار التشريعي، وخلق بيئة سياسية وإنانونية مطمئنة للاستثمارات الأجنبية.

وفي موقف أكثر راديكالية، طالب حزب الاتحاد من أجل الرقي والتغيير المعارض الذي تقوده زبيدة بوجل بسحب المشروع فوراً، وحالته على نقاش وتشارو واسع مع كل الشركاء من القوى السياسية ومنظمات أرباب العمل النقابات السياسية ومنظمات أرباب العمل النقابات السياسية ومنظمات أرباب العمل النقابات السياسية. وانتقد الحزب في بيان له بشكل خاص إضفاء القانون لزيد من البيروقراطية من خلال مضاعفة الأليات المؤطرة للاستثمار، في وقت كان يفترض أن يبسط إجراءات الاستثمار ويجعلها غير ممركة، وذلك قصد تحريك كل المشاريع وتشجيع المستثمرين بوضع كل مشروع الاستثماري والنالية، كما أعيب على مقررات القانون «الإحالة التقايبية والفرطة إلى النصوص التطبيقية، التي قد تؤدي إلى تعطيل بعض المشاريع أو عرقلتها».

الجزائر – «القدس العربي»:

أثار مشروع قانون الاستثمار في الجزائر، جدلاً سياسياً بعد قرار تمريره على البرلمان بشكل استعجالي لا يسمح بتعديل نصوصه. ونهت بعض أحزاب المعارضة ضد العملية بسحب المشروع وفتح نقاش حوله، في وقت تبدو الحكومة متمسكة لاستخدام القانون من أجل إقناع المتعاملين في الخارج بالاستثمار في الجزائر.

صادق نواب المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) بالأغلبية على مشروع قانون الاستثمار، ليصبح قاب قوسين أو أدنى من الصدور في الجريدة الرسمية، ويكون بالتالي ساري المفعول. وجرحت مناقشة المشروع بشكل استعجالي في جلسة واحدة للمجلس، تدخل فيها فقط رؤساء المجموعات البرلمانية، بعد الاستماع للتدخل ووزير الصناعة الذي عرض الخطوط العريضة للمشروع.

الرباط – «القدس العربي»:

تفاعلات حقوقية جديدة أفرزتها قضية الاحتكاك الذي وقع، الجمعة الماضي، بين مهاجرين سريين أفارقة من جنوب الصحراء وقوات أمن مغربية وإسبانية في مدخل مدينة مليبية المحتلة، ما نتج عنه وفاة 23 شخصاً وإصابة 76 من العابرين وجرح 140 عنصراً من عناصر القوات المغربية، حسب آخر المخطبات المتوفرة.

وقد أحدث «المجلس الوطني لحقوق الإنسان» هيئة مغربية رسمية، كجنة استطلاعية بخصوص الأحداث المتساوية التي شهدتها بوابة العيون بين مدنتي الناظور المغربية ومدينة مليبية المحتلة من طرف إسبانيا.

ووفق بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه أمس الإثنين، فقد بيان المجلس المذكور، عبر لجنته الجهوية في شرق البلاد وأعصابها في نواحي الناظور، المعلومات المتعلقة بخصوص العدد الهائل للأفراد الذين حاولوا العبور في نفس الوقت وحدة العنف وحجم الخسائر في الأرواح. كما عاينَ المجلس مجموعة من الصور والفيديوهات المنشورة، مُسجلاً نشر صور وفيديوهات لا علاقة لها بمحاولة عبور المهاجرين، تتضمن تضليلاً ومعطيات غير حقيقية بشأن العبور الجماعي المكثف وما نتج عنه.

العرب: تفاعلات حقوقية جديدة بعد سقوط أرواح مهاجرين أفارقة في مدخل مدينة مليبية المحتلة

حكومت لن تعود للوراء ولم تنسج في فخ اليمين المتطرف ولا اليسار الراديكالي، وليؤكد أن العلاقة بين البلدين قد تجاوزت بشكل نهائي مسألة الضيائية في التصريحات والمواقف. وأبرز أن المغرب تحمل كامل مسؤوليته تجاه ما وقع، وتدخل في إطار التزامات الدولية مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي للقيام بما يستلزم لعدم تدفق مهاجرين غير نظاميين لأوروبا، هذا الأمر أدى لضحايا لا يمكن إلا أن تتأسف على سقوط هذه الأرواح من المهاجرين غير النظاميين الذين اختاروا المغرب كتقطة عبور نحو أوروبا.

وحول استراتيجيات معالجة ما وقع، تطرق المتحدث إلى ثلاثة مداخل، أولها المدخل الأمني المرتبط بحماية الاتجار في البشر، لأن ما حدث وبالشكل المنظم الذي حاول من خلاله هؤلاء المهاجرون اقتحام مدينة مليبية، يؤكد أن الأمر منظم ومن ورائه عناصر الجريمة المنظمة التي تتاجر في البشر خاصة في الهجرة غير الشرعية، وهو ما أكدته بنفسه رئيس الحكومة الإسبانية.

وأضاف الحقوقي المغربي أن المغرب يبدو في طور استجماع كل العناصر التي أدت لهذا الحادث سواء منه عملية الاقتحام أو سقوط الضحايا، وتابع أن هذه الواقعة يجب أن تعد للواجهة فتح نقاش مغربي-أوروبي حول تدبير نقط العبور بين المغرب وإسبانيا ومن خلالها أوروبا، لأن المغرب لا يمكنه أن يتحمل وحده مسؤولية تدبير هذه النقط خاصة تلك التي تقع في محيط حيث يتواجد المهاجرون غير النظاميين بكثرة.

لبوابة العبور الحدودي «باريو تشينو» الذي يوجد تحت إدارتها لتفادي الالتزام والتدافع الشديدين كما تعددت قوات الحرس المدني الإسباني نقل المهاجرين المصابين الذي نجحوا في تسلق السياج إلى التراب المغربي وميهم قسرب المعبر». وفق تعبير بيان اطلعت عليه «القدس العربي».

وحذر البيان من تنامي نشاط شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين بعد تشديد المراقبة الأوروبية على طرق الهجرة انطلاقاً من ليبيا نحو مالطا وإيطاليا وارتفاع كلفتها وخطورتها، والتكيز على الطريق المغربية الإسبانية عبر الجزائر، بسبب تراخي الجزائر في نشر الخوف من المهاجرين، مع المغرب بعد قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة، كما أدان استعمال هذا الحادث المتساوي من طرف البين المتطرف الأوروبي في نشر الخوف من المهاجرين، وحذر الجمعية من الاستعمال السياسي لموضوع الهجرة في تقويض الجهود التي يبذلها المغرب في تدبير ملف الهجرة ومحاولة شبكات الاتجار بالبشر بشكل منسق في إطار المسؤولية المشتركة ووفقاً للرؤية الإنسانية للملك محمد السادس.

تعلقاً على الحادث ونفاصله، قال الحقوقي والمحلل السياسي المغربي نوفل البعمرى، إن رئيس الحكومة الإسبانية تحمل كامل مسؤوليته في التصدي ليو ديوموس ولتبار اليمينيين الذين حاولوا استغلال هذا الحادث المتساوي للدفع بالعلاقة مع المغرب نحو التوتر، وهو بهذا يكون قد أثبت بشكل قاطع أن

والمطالبة بالحقوق والحريات. وفي هذا الإطار، جذدت المنظمة دعوتها إلى تسريع وتيرة تنفيذ السياسة الجديدة في مجال الهجرة واللجوء، بأبعادها الإنسانية الحقوقية، والإسراع في اعتماد مشروع القانون المتعلقين بالهجرة وبالجوء.

وتابعت جمعية «بني زانسن للثقافة والتنمية والنضام»، العروفة اختصاراً بـ«ABCDS»، وهي أحد الفاعلين في مجال الهجرة في المغرب، بلق كبير تنامي نشاط شبكات الاتجار بالبشر وتهريب المهاجرين، معتبرة أن الحادث المتساوي الذي وقع في المغرب بعد قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع المملكة القاطنة بمحيط السياج الحدودي، وبالكافة العالية التي أبان عليها رجال الوقاية المدنية والإسعاف والأطباء الصحية في تقديم خدمات الإغاثة للضحايا.

وأدانت الجمعية الإغلاق الكثيف لقبال الغاز المسيل للدعم من طرف الحرس المدني الإسباني باتجاه المهاجرين كما القوات الأمنية المغربية على حد سواء، مما أدى إلى إصابة عدد من المهاجرين وعناصر الأمن المغربي بحالات اختناق؛ وشجبت الجمعية رفض سلطات مدينة مليبية المحتلة إنقاذ المهاجرين المكسسين في المرات الحديدية الخاصة بالراجلين

الناتو يعلن عزمه زيادة عدد القوات عالية التأهب إلى أكثر بكثير من 300 ألف مقاتل مقتل 10 مدنيين في هجوم روسي على مركز تسوق في شرق أوكرانيا والسلطات تدعو المواطنين إلى مغادرة ليسيتشانسك



مركز تسوق تعرض لضربة صاروخية روسية في كريمينشوك في منطقة بولتافا

سيتم استدعاؤها للتدخل في هذه البلدان حيث سيجري وضع الأسلحة الثقيلة مسبقا. وأضاف أن الحلف سيعمل أيضاً على "إحداث تحويل في قوة الاستجابة" التي يبلغ قوامها 40 ألف جندي، وزيادة عدد قواته عالية التأهب إلى "أكثر بكثير" من 300 ألف جندي، وأكد أن "هذه الإجراءات مجتمعة تشكل أكبر إصلاح لدفاعنا الجماعي ووجودنا منذ الحرب الباردة، وللقيام بذلك، يجب أن نستثمر أكثر".

هذا الأسبوع في مدريد: "أظن أن الحلفاء سيعلمون بوضوح أنهم يعتبرون

روسيا التهديد الأكثر أهمية والأخطر مباشرة لأمننا". وأضاف: "هذه القمة ستكون نقطة تحول وسيتم اتخاذ عدة قرارات مهمة فيها"، مؤكداً "سنعزز

مجموعتنا القتالية في الجزء الشرقي من التحالف إلى مستويات القوات الأوكرانية، وفيما تم إنشاء ثماني مجموعات قتالية مقرها ليتوانيا وإستونيا

ولاتفيا وبولندا ورومانيا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا، وأوضح ستولتنبرغ أنه سيتم تعزيزها بوحدات "محددة سلفاً" في دول الحلف الأخرى، والتي

زيلينسكي رسالته بمقطع فيديو يظهر النيران في مركز التسوق الذي تصاعدت منه سحب دخان كبيرة، وعربات إطفاء وعشرات الأشخاص في الموقع.

وقال ديمترو لوينين، الذي يرأس إدارة منطقة بولتافا: "قُتل عشرة أشخاص وأصيب أكثر من 40 شخصاً، هذا هو الوضع حالياً في كريمينتشوك بسبب الضربة الصاروخية".

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك، في مؤتمره الصحفي اليومي، إن الضربة الروسية على المركز التجاري "مؤسفة للغاية". وأضاف: "تشير مرة جديدة إلى أن كافة الأطراف مطالبة، بموجب القانون الإنساني الدولي، بحماية المدنيين والبنى التحتية المدنية".

وكان وصف روسي على مدينة خاركيف الكبيرة في شمال شرق أوكرانيا وضواحيها أوقع قتيلين وخمسة جرحى صباحاً، كما أعلن الحاكم الإقليمي أوليغ سيفينغوف على تلغرام.

وتشكل لوغانسك، ودونيتسك المجاورة، منطقة دونباس الصناعية الرئيسية في أوكرانيا والتي تعد هدفاً رئيسياً للكرملين بعد فشل القوات الروسية في السيطرة على العاصمة كييف في بداية الحرب التي دخلت الآن شهرها الخامس.

كما تسيطر القوات الروسية على مناطق في الجنوب، منها ميناء ماريوبول الذي سقط بعد حصار طويل أدى إلى خرابها.

وقال مسؤول دفاعي أمريكي كبير، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إن روسيا نفذت حوالي 60 ضربة على أوكرانيا في مطلع هذا

الأسبوع، وأضاف المسؤول أن إحدى الضربات التي استهدفت كييف

أصابت مبنى سكنياً بالقرب من مصنع لخاثر القوات الأوكرانية.

وقال مسؤولون أمريكيون وأوروبيون إن زيلينسكي طالب في خطابه أمام زعماء مجموعة السبع بإرسال المزيد من الأسلحة، كما طلب المساعدة في تصدير الحبوب من أوكرانيا وفرض المزيد من العقوبات على روسيا. وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان، إن واشنطن تصدق الانتهاء من حزمة تشمل منظومات للدفاع الجوي البعيدة المدى، كما أنها ستلبي احتياجات أوكرانيا من ذخيرة المدفعية.

كما أفاد بيان صحفي بأن المفوضية الأوروبية سوف تقدم لأوكرانيا معدات "لواجهة مخاطر الصحة العامة مثل التهديدات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية". وقال المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز ليناارتشيتش، في البيان، إن معدات طبية وملابس واقية ومعدات متخصصة "في طريقها لأوكرانيا".

الناتو يزيد قواته عالية التأهب

وفي الأثناء، أعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبرغ، أمس الاثنين، أن دوله ستزيد عدد القوات عالية التأهب إلى "أكثر بكثير من 300 ألف" جندي، وقال ستولتنبرغ قبيل قمة للناتو مرتقبة

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

تعهدت دول غربية، أمس الاثنين، بتقديم دعم ثابت لأوكرانيا في حربها مع روسيا يتضمن فرض المزيد من العقوبات على موسكو وتوفير منظومات دفاع جوي مع اقتراب القوات الروسية من آخر مدينة كبيرة لا تزال تحت سيطرة القوات الأوكرانية في إقليم لوغانسك بشرق البلاد.

وقال مسؤولون أوكرانيون كبار إن صاروخين روسيين أصابا مركز تسوق مزدحماً في مدينة كريمينشوك الأوكرانية في جنوب شرق كييف، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وإصابة 40 آخرين.

والتبرى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى تطبيق تليغرام للتخديد بالحدث، فكتب يقول: "من غير المجدي أن نأمل في التزام روسيا باللياقة والإنسانية".

وقال قادة دول مجموعة السبع المجتمعون في منتجج جبال الألب في ألمانيا، إنهم سيواصلون فرض العقوبات على روسيا لأطول فترة ممكنة وسيحتقون الضغط الدولي على حكومة الرئيس فلاديمير بوتين وحليفها روسيا البيضاء. وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي): "تخيل لو سمحنا لبوتين بالإفلات بعد استحواذه بالعنف على أجزاء ضخمة من دولة أخرى ذات سيادة وأرض مستقلة". وأضاف: "الدروس المستفادة من ذلك ستكون مخيفة جداً، النقطة التي أود أن أوصحها للناس هي أنني اعتقد أن دفع ثمن الحرية أمر مستحق في بعض الأحيان".

وقالت الولايات المتحدة إنها تصدق وضع اللمسات الأخيرة على حزمة أسلحة لأوكرانيا تشمل أنظمة دفاع جوي بعيدة المدى، وهي أسلحة طلبها زيلينسكي على وجه التحديد عندما خاطب الزعماء عبر رابط فيديو، الاثنين. وعلى الرغم من الدعم الذي قدمه حلفاؤه، تمر أوكرانيا بيوم صعب آخر على جبهات القتال بعد خسارة مدينة سيفيرودونيتسك التي تحولت إلى أنقاض إثر تعرضها للقصف والقتال في الشوارع اللذين استمرآ على مدى أسابيع، كما تقصف المدفعية الروسية ليسيتشانسك المجاورة الواقعة على الضفة الأخرى لنهر سيفرسكي دونيتس. وقال سيرغي غابداي، حاكم منطقة لوغانسك، إن أضراراً "كارثية" لحقت بالمدينة وحث المدنيين بها على مغادرتها إلى نحو عاجل. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن الروس يحاولون عزل ليسيتشانسك عن الجنوب، وأضافت في تحديث يومي، إن طائرات حربية روسية قصفت أيضاً مناطق بالقرب من المدينة.

قصف مركز تسوق

وقال زيلينسكي إن النيران اندلعت في مركز التسوق المترامي الأطراف في كريمينشوك، وإن أكثر من ألف شخص كانوا في المركز وقت الهجوم، ويوجد في هذه المدينة أكبر مصفاة لتكرير النفط في أوكرانيا، وأرق

صحف ألمانية ترى أن اجتماع مجموعة السبع محاولة لإنقاذ الغرب

برلين – «القدس العربي»

من علاء جمعة:

مع ختام اليوم الثاني والأخير لدول مجموعة السبع التي عقدت في ألمانيا، بات الاتجاه نية الدول الغربية تشديد الحقائق على الاقتصاد الروسي من خلال وضع "ألية تحديد سقف لسعر النفط الروسي على مستوى العالم". ويريد المجتمعون في جنوب ألمانيا آليات عاجلة من أجل وضع سقف لسعر النفط الروسي على المستوى العالمي، بالإضافة إلى التمسك بتقليص إمكان حصول روسيا على مواد صناعية حيوية ولا سيما في مجال الدفاع الذي استهدفته واشنطن من الآن "بقوة" من خلال فرض عقوبات على كبرى الشركات الروسية العامة، ويعني ذلك عمليا عزجها عن الشركات عن استيراد سلع أمريكية ولا سيما مكونات تكنولوجيا.

كما أجرت رئيسة مفوضية الاتحاد الأوروبي، أورسولا فون دير لاين، مباحثات تلفزيونيتين على هامش قمة مجموعة السبع في شلوس الملو في بافاريا، وتحدثت قبل كل شيء عن الحرب العدوانية الروسية في أوكرانيا، وأوضحت في برنامج "تاغسستيم" أي ز دي: "إننا مفتتحة تماما بأن الرئيس بوتين لم يعد قادراً على الانتصار في هذه الحرب".

وقالت إن بوتين يجب أن يعاني "هزيمة استراتيجية" في أوكرانيا، مضيفة أن كييف باتت تقر بنفسها ما إذا كانت تريد

لا مؤشرات على تغير إيجابي في موقف أنقرة

بحضور اردوغان والأمين العام للحلف: قمة رابعة اليوم لبحث الفيتو التركي على انضمام فنلندا والسويد للناتو

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تحتضن العاصمة الإسبانية مدريد قمة رئاسية تجمع زعماء تركيا والناتو وفنلندا والسويد لبحث الفيتو التركي على انضمام البلدين لحلف شمال الأطلسي، وذلك على هامش قمة الناتو، في ظل عدم وجود مؤشرات على تغير إيجابي قريب في الموقف التركي الرافض للبدء بإجراءات ضم البلدين قبيل اتخاذها "الخطوات عملية حاسمة" لتلبية مطالب أنقرة التي تنهم عليها بتقديم الدعم السياسي والعسكري لتنظيمي بي كا كا المصنف إرهابيا من قبل أنقرة وبروكسل وواشنطن.

والأحد، كشفت الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، عن قمة رابعة.اليوم الثلاثاء، في العاصمة الإسبانية مدريد، تجمع تركيا والسويد وفنلندا والناتو، وأوضح أن تركيا عقدت اجتماعين مع مسؤولين من السويد وفنلندا بخصوص انضمامهما إلى حلف شمال الأطلسي، وأن مساعد وزير الخارجية التركي سادات أوتان سيتوجه، الاثنين، إلى العاصمة البلجيكية بروكسل لعقد الجولة الثالثة من هذه الاجتماعات.

وشدد قالن على أن تركيا لن تتراجع عن تحفظاتها بشأن انضمام السويد وفنلندا إلى الناتو، مبيّناً أن القمة الرباعية المرتقبة في مدريد ستكون على مستوى الزعماء، معتبراً أن "تركيا تتوقع من السويد وفنلندا اتخاذ موقف واضح لا لبس فيه ضد تنظيم "بي كا كا" والتنظيمات التابعة له". وحذرت الرئاسة التركية من الإفراط في التفاؤل، وقال قالن في تصريحات تلفزيونية: "حضور القمة لا يعني أننا سنعيد النظر في موقفنا". وأضاف: "الكرة الآن في ملعبهما"، في إشارة إلى السويد وفنلندا.

وقالت صحيفة بيلد الألمانية إن ذروة مجموعة السبع قد انتهت، أو هكذا بدا الأمر مقارنة بالسبعينيات والثمانينيات، عندما كان الاقتصاد العالمي لا يزال يتكون في الغالب من أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية واليابان. أما الآن فيبات فكرة أن واشنطن، وطوكيو، وبرلين، ولندن، وباريس، وروما، وأوتاوا، كمجموعة لا يزال بإمكانها حل المشكلات الكبرى والحادة، تبدو سخيفة للعامة.

وكان من الواضح للجميع أن روسيا ليست من أكبر الاقتصادات، وهي ليست ديمقراطية راسخة، إلا أن المجموعة لم

تستطع إرغام بوتين على التراجع بعد ضربة جسيمة القرم.

وما زالت قوات الخصم الأكبر والشريك السابق بوتين، تتقدم في حرب أوكرانيا، وعلى الرغم من كل المحاولات لاحوثائها، فإنه ليس معزولاً بأي حال من الأحوال في جميع أنحاء العالم. الغرب نفسه يقف على أسس متزعزعة، وقالت الصحفية الألمانية: "شئنا أم أبينا، فإن قدرة مجموعة دول السبع بدأت بالتراجع، ولم تعد

كاسابق". أما اليوم، فتقسم مجموعة الدول السبع الكبرى بربع الاقتصاد والتجارة، حتى لو أضفت الاتحاد الأوروبي كتل، لقد نهضت دول أخرى وأصبحت تعد من اللاعبين الأقوياء. بالتاكيد، لا يزال الغرب مهيباً عندما يتعلق الأمر بالتكنولوجيا. ولديها المعلات الدولية المهمة الوحيدة (الدولار واليورو) والأسواق المالية الكبيرة والقوتمة، ولها السبب بالتحديد تركز العقوبات الغربية يشكل أساسي على هذه المجالات، ولكن هنا أيضاً، يلحق الآخرون بالركب، وخاصة الصين.

وجاء في بيان الرئاسة التركية عن الاتصال أن اردوغان أكد ضرورة أن تتخذ السويد خطوات بشأن القضايا الأساسية ذات الأهمية بالنسبة لتركيا، مثل مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أن "تركيا لم تلمس من السويد أي انفتاح من شأنه أن يبدد مخاوفها في هذا الصدد، كما عبر عن تطلع تركيا إلى رفع ستوكهولم حظر بيع الأسلحة لأفقره والقيود القانونية والعقلية على قطاع الصناعات الدفاعية، فضلاً عن تلبية طلبات التسليم والتزجيل، وشدد على أن بلاده ترغب في رؤية تعهدات ملزمة بشأن جميع هذه القضايا عبر إجراءات ملموسة وواضحة.

وفي سياق متصل، قالت وزيرة خارجية السويد آن ليندب، إن بلاده تأخذ المخاوف الأمنية لتركيا بشأن الإرهاب على محمل الجد، وعن المادثات في قمة الناتو قالت: "يمكننا إيجاد طريقة للتغاهم من خلال احترام آراء بعضنا، فنحن نأخذ مخاوف تركيا بشأن الإرهاب على محمل الجد"، مشيرة إلى أن "السويد تتفق مع تركيا بنفس الرأي حول تنظيم "بي كا كا" الإرهابي، وأنها جادة في هذه المسألة"، ولفتت إلى أن السويد لديها واحدة من أكثر اللوائح صرامة في العالم بشأن صادرات الأسلحة، وأنه في حال دخلت تحالفا عسكريا مع تركيا فإن البلدين سيدافع كل منهما عن الآخر.

وخلال الأيام الماضية، شدد أكثر من مسؤول تركي على أن قمة الناتو "ليست موعداً نهائياً" لإعطاء طلب ردها على طلب انضمام فنلندا والسويد، حيث طلب أنقرة ردوداً مكتوبة عليها "ضمانات حقيقية". والاثنين أيضاً، شدد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار على أن بلاده "لن ترصد للضغوط فيما يتعلق بضرورة تراجع السويد وفنلندا عن دعم تنظيم بي كا كا الإرهابي قبيل الموافقة على انضمامهما إلى الناتو"، في تصريح يشير إلى أن التوافق بين الجانبين ما زال بعيداً رغم القمة المقررة الثلاثاء على مستوى الزعماء.

كما أكدت الرئاسة الفنلندية انعقاد القمة، اليوم الثلاثاء، لافتة إلى أنها ستجتمع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان، والرئيس الفنلندي ساولي نينيسن، ورئيسة الوزراء السويدية ماغdalينا أندرسن، في مدريد بحضور أمين عام الناتو ينس ستولتنبرغ، إلى جانب جلسات أخرى ستركز على بحث المطالب التركية للموافقة على طلب انضمام البلدين للناتو.

وتتهم تركيا السويد وفنلندا بتقديم الدعم السياسي والعسكري واستضافة عناصر في تنظيم بي كا كا إلى جانب اتخاذ مواقف "عدائية" ضد تركيا داخل الاتحاد الأوروبي والمعسكر الغربي بشكل عام، واشترطت بشكل واضح بوقف دعم الدولتين للتنظيم ومراجعة موقفها اتجاه تركيا وخاصة فيما يتعلق بالعقوبات وحظر توريد السلاح، من أجل "النظر بإيجابية" لمساعي البلدين إلى الحلف الذي يشترط قبول كافة الدول الأعضاء بطلب انضمام أي دولة جديدة.

وحسب النظام الداخلي للحلف، وعقب إعلان دول ما نيّتها الانضمام، يجري تقييم الطلب من قبل الدول الأعضاء واتخاذ قرار بدعوة هذا البلد لبدء محادثات الانضمام، وخاصة الفجوة، بين الفرع المختصة في بروكسل، وفي حال نتجها المفاوضات التي تشمل القضايا السياسية والدفاعية والعسكرية والمالية، يصوغ الحلف بروتوكول الانضمام ليتم الموافقة عليه من الدول الأعضاء، حيث يشترط موافقة كافة الدول بدون استثناء، وتعتبر "لا" واحدة كفيّلة بإباعة عملية الانضمام. والسبت، كتبت رئيسة الوزراء السويدية ماغdalينا أندرسون، عبر تويتر، أنها تنتظر "بفراغ الصبر" لقاء الرئيس التركي على هامش قمة حلف شمال الأطلسي، لافتة إلى أنها أجرت اتصالاً جديداً مع اردوغان حول طلب السويد الانضمام إلى حلف الناتو، كما أشارت إلى أنها توصلت إلى توافق في الرأي مع اردوغان قبيل القمة حيال أهمية إحراز تقدم في المسار القائم.

مصدر في وزارة الخارجية؛ ستعقد في الدوحة

إيران تكشف عن استضافة قطر لمحادثات غير مباشرة بين طهران وواشنطن هذا الأسبوع

غانس: سنعمل مع القوى العالمية للتأثير على أي اتفاق نووي إيراني



وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس

■ لندن-«القدس العربي»- وكالات: قال وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، أمس الاثنين، إن إسرائيل ستعمل مع القوى العالمية للتأثير على أي اتفاق نووي إيراني. غانتس قال في مقابلة مع صحيفة «يافا» الإسرائيلية، «نحن نؤمن بمفاوضات نووية مع إيران، ولكننا نريد أن نرى اتفاقاً نووياً مع دول أخرى من أجل توضيح موقفنا والتأثير على صياغة الاتفاق». إذا تم التوصل لأي اتفاق، وأضاف: «سيكون من المناسب توضيح أن إسرائيل لا تعارض الاتفاق النووي في حد ذاته، بل تعارض التوصل إلى اتفاق سيئ».

وتابع غانتس في اجتماع لحزبه «أزرق أبيض»: «إننا بصدد إقامة شراكة واسعة النطاق مع دول إضافية في المنطقة لضمان شرق أوسط آمن ومستقر ومزدهر، وأن هذه الشراكة تشمل، من بين أشياء أخرى، دفاعاً جويًا»، حسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل». ولم يؤكد غانتس بشكل صريح تقريراً عن هذا التحالف نشرته صحيفة «ول ستريت جورنال» الأمريكية الأحد قبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة، بما في ذلك إسرائيل والسعودية.

وتقوم قطر بمساعٍ لدعم المفاوضات حتى التوصل لحل للملف النووي الإيراني. وسبق أن كشف حميد رضا دهقاني سفير إيران في قطر خلال كلمة له في إحدى الفعاليات التي حضرتها «القدس العربي» أن «العودة للاتفاق النووي دون أي شروط والتي تتبلور في رفع العقوبات الأمريكية هو مطلب دولي من الولايات المتحدة الأمريكية ونحن جادون ومهتمون بإجراء المفاوضات مع دول 1+4 في فيينا، ونطمح من خلالها إلى رفع العقوبات عبر التزام كافة الأطراف بالاتفاق النووي».

وستعقد في الدوحة، في وقت سابق من هذا الأسبوع، محادثات بين طهران وواشنطن على هامش اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي في الدوحة. وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن المحادثات ستعقد في الدوحة في وقت سابق من هذا الأسبوع، مضيفاً: «نحن نأمل في التوصل إلى اتفاق».

واعتبر رئيسي أن «أولوية السياسة الخارجية لإيران في العهد الجديد هي تطوير وتعزيز العلاقات والتعاون مع دول المنطقة والسودان المجاورة»، وأكد أن «طهران ترى أن التعاون الإقليمي يصب لصالح السلام والأمن والتنمية لشعوب المنطقة وترحب بهذا التعاون». وسبق أن نشرت «القدس العربي» معلومات عن هذه المساعي، تزامناً بزيارة وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، حاملاً رسالة من الأمير تميم بن حمد آل ثاني، بعدما أبدت الدوحة استعدادها لتقريب وجهات النظر بين طهران وواشنطن بشأن الملف النووي. وكشفت وزارة الخارجية القطرية عن الرسالة تتصل بالعلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها، دون الحديث عن فعوى الرسالة ورغبتها في الحوار مع الدول الخليجية».



كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري

وكان الوزير القطري كشف في وقت سابق «أن بلاده مستعدة لتسهيل المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران إذا طلب منها ذلك»، مؤكداً أن المهم بالنسبة للدوحة في ما يتعلق بالوساطة هو التوصل إلى اتفاق. وفي سياق متصل، قال بن عبد الرحمن إن الوقت قد حان كي تبدأ الدول الخليجية محادثات مع إيران، مؤكداً أن دول مجلس التعاون تشاركه أيضاً الرغبة في الحوار مع إيران. وأعرب الوزير القطري عن أمله أن تكون هناك قمة بين إيران ودول الخليج، وقال: «هذه الرغبة موجودة أيضاً لدى دول مجلس التعاون الخليجي، وأيضا إيران عبرت أكثر من مرة عن رغبتها في الحوار مع الدول الخليجية».



وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني

أعلنت إيران، أمس الإثنين، أنها ستستأنف محادثات غير المباشرة مع الولايات المتحدة هذا الأسبوع في قطر، في إطار جهود أوسع لإحياء اتفاق 2015 النووي. وقال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، السبت، في طهران، إن المفاوضات ستكون منفصلة عن محادثات أوسع في فيينا بين إيران والقوى الكبرى تجري بوساطة الاتحاد الأوروبي. وأكد الناطق باسم الخارجية الإيرانية، سعيد خستب زاد، أن المحادثات ستتركز على رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن على طهران وستتقدم «في إحدى الدول المطة على الخليج» في وقت لاحق من الأسبوع الحالي. وذكرت وكالة تسنيم الإيرانية للأنباء نقلاً عن مصدر في وزارة الخارجية لم تذكر اسمه، أن كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري سيؤثر في اليوم الثلاثاء من أجل «مفاوضات و«مفاوضات رفع العقوبات»، وأن المحادثات الأمريكية الإيرانية غير المباشرة ستعقد هناك. وكانت قطر محطة رئيسية في جولة خارجية للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي لمناقشة القضايا الإقليمية وملفها النووي على ضوء التحركات الدولية الراهنة. وكان الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي تسلم دعوة رسمية من أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، للمشاركة في قمة الدول المصدرة للغاز، وذلك خلال استقبال وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

لجنة الكونغرس تلمح إلى أنها ستتهم ترامب بعرقلة فرز أصوات الناخبين والمشاركة في مخطط إجرامي ضد الدولة

ويمكن لميريك غارلاند أن يتوقع دعماً شعبياً قويا إذا قرر اتهام دونالد ترامب، فنحو 60% من الأمريكيين يرون أنه يجب محاكمة الرئيس السابق، وفق استطلاع جديد أجرته شبكة «اي بي سي نيوز»، ومركز أيبسوس.

لكن نعمة رحمانى، المدعي الفدرالي السابق في سان دييغو (كاليفورنيا)، أشار إلى أن وزير العدل لا يملك «الشجاعة» لبدء بهذه الحركة. وقال إن «اتهام رئيس سابق سيكون أمراً غير مسبوق وسيطلب مذبذباً قويا مستعداً للتعامل مع قضية صعبة ومشحونة سياسياً». وأضاف: «لا اعتقد أن ميريك غارلاند هو ذلك المدعي العام».

واعتبر نيكولاس كريل، أستاذ القانون في كلية جورجيا، أن عدم ملاحقة دونالد ترامب سيشكل إهانة لأحد المبادئ الأساسية للعدالة الأمريكية. الا وهو «لا أحد فوق القانون».

وقال إن «توجيه الاتهام سيثبتك الأعراف المعمول بها بعدم محاكمة الرؤساء السابقين، ومن شبه المؤكد أن تطلق معارضة واسعة من جانب مؤيديه»، معتبراً في الوقت ذاته أن «البدل هو تمرير محاولته الانقلابية من دون أي عواقب».

وفقاً لمؤيديه، كان دونالد ترامب مقتنعاً بحصول تزوير انتخابي ويحاول بحسن نية حماية الناخبين. لكن جلسات الاستماع أظهرت أن رجل الأعمال البالغ من العمر 76 عاماً كان يعترف جيداً أنه خسر، نظراً للعدد المذهل من المرات التي أخبره فيها أقرب مستشاريه بذلك.

وحتى أقوى الشهادات جاءت على لسان القاضي المتقاعد جاي مايكل لوتيج، الذي يعدّ نجماً في الأوساط المحافظة، وقال إن دونالد ترامب يشكل «خطراً واضحاً وقائماً»، على الديمقراطية الأمريكية.

وعلى الرغم من الإجماع الواسع نسبياً خارج دائره مؤيدي الميادير، على أنه يمكن توجيه الاتهام إليه، إلا أن السؤال المطروح الآن على وزير العدل ميريك غارلاند هو ما إذا كان يجب أن يتهم.

أكد إدوار لوس، كاتب الافتتاحية في صحيفة «فايننشال تايمز»، ومقره في واشنطن، أن «القيام بملاحقات غير متقنة يمكن أن يقوّي ترامب، بل قد يساعده على الفوز في إعادة انتخابه». وقال: «عندما تهجم مجلس، حتى لو كان ملكاً سابقاً، يجب أن تسقطه».

أنّ «الملف القانوني قوي وسيبدو مقتنعاً لهيئة محلفين، شرط أن يتمكن المدعون من الربط بين خطط ترامب وجون إيستمان لإلغاء أمر لرييس كان يعلم أنه خسر الانتخابات لكنه حاول التمسك بالسلطة.

ورسم عدد من موظفي البيت الأبيض أو من العاملين ضمن حملة دونالد ترامب، ومحامون وحتى أفراد من عائلته، أطر دعاوى قضائية محتملة، ما سلسل الضوء على عدة مخالفات قد يكون ارتكبتها الملياردير خلال فترة رئاسته، والتي بلغت ذروتها في الهجوم على مبنى الكابيتول في السادس من كانون الثاني/يناير 2021.

ويهدف الملف الذي جمعه أعضاء في اللجنة البرلمانية التي تحقق في هذا الهجوم، إلى إظهار أن الحدث يدخل في إطار محاولة «انقلاب» أوسع بقيادة الرئيس المهزوم ومحاميه جون إيستمان.

ويأت سؤال أساسي يطرح الآن: هل يجب أن يكيفين لوبراين، إن ثمة احتمالات بأن يوجه ترامب اتهامات من قبل وزارة العدل. وأوضح

اليمن: الاتحاد الأوروبي يدعو الحوثيين للانخراط في جهود السلام وفتح طرق تعز

■ صنعاء - د ب أ: دعا الاتحاد الأوروبي، أمس الإثنين، جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن، إلى الانخراط بشكل بناء مع جهود المبعوث الأممي، هانس غروندبرغ، ومقرحاته فيما يتعلق بإعادة فتح الطرق في محافظة تعز جنوب غربي البلاد. وشددت بعثة الاتحاد الأوروبي الممتدة لدى اليمن في بيان صحفي، أمس، على أهمية تثبيت الهدنة التي تقدم فوائد ملموسة لليمنيين وتخفف من معاناتهم، مؤكدة دعماً الدائم والثابت للبعث الأممي، في هذه اللحظة «المرحلة لجهود السلام الجارية في البلاد». كما أكدت أنها ستواصل العمل مع جميع الأطراف في اليمن من أجل تسوية سياسية عادلة وشاملة للنازح، وكانت انعقدت مؤخرًا مشاورات بين الحكومة والحوثيين في العاصمة الأردنية عمان، بشأن فتح الطرق المغلقة في تعز والمحافظات الأخرى. وقدم المبعوث الأممي مقترحاً ينص على فتح الطرقات بينها طريق رئيسي إلى تعز، وافقت عليه الحكومة الشرعية، فيما قدم الحوثيون ملاحظات عليه، في إشارة إلى رفضه، وهو ما تسبب في عرقلة تنفيذ بعض بنود الهدنة التي يقودها المبعوث في مسعى لإنهاء الصراع الذي تشهده البلاد منذ نحو ثماني سنوات.

سجن مدير هجمات مومباي في باكستان بعد مزاعم وفاته

■ إسلام آباد - د ب أ: أصدرت محكمة باكستانية حكماً بالسجن بحق شخص يقال إنه العقل المدير لهجمات مومباي عام 2008، بعد سنوات من ادعاءات حول وفاته، حيث تسعى البلاد لتحسين سمعتها العالمية وتأمين المساعات المالية. وقضت محكمة في مدينة لاهور شرقي باكستان بالسجن لمدة 15 سنة ونصف السنة بحق مساجد مير، الذي تزود أنه أدى دوراً رئيسياً في التخطيط لهجمات مومباي وتفتيحها، في قضية تتعلق بتحويل الإرهاب. وقال أمير رنا، وهو محل أمين ومدير المعهد الباكستاني لدراسات السلام، أمس الإثنين: «يبدو أن اعتقال مدير حدث بسبب ضغوط مجموعة العمل المالي».

وصف رنا اعتقال مير وإدانتها بأنها إنجازان كبيران يستحقان الاستعراض عالياً أمام الأجهزة الأمنية، وكانت الأجهزة الأمنية الباكستانية قد ادعت على مدار سنوات أن مير، أحد الإرهابيين الرئيسيين في جماعة العسكر الطيبة، قد مات. وتم اعتقال مير في نيسان/أبريل، ثم تمت إدانتها الشهر الماضي، وظل الاعتقال والإدانة سراً. وأعلنت الولايات المتحدة عن مكافأة قدرها 5 ملايين دولار للقبض على مير، بسبب تورطه في هجمات مثل هجوم مومباي. وأسفر هذا الهجوم وحده عن مقتل 166 شخصاً، من بينهم ستة أمريكيين.

وكان فريق العمل المالي قد أعلن في وقت سابق هذا الشهر، أن باكستان نفذت خطة عمل قدمها الفريق الرقابي، في تحقيق لشروط عليها من القائمة الرمادية، وهي سجل الفريق يدرج فيه الدول المتهمة بتمويل الإرهاب العالمي. ومن شأن تظلمات حصول باكستان اقتصادياً على دفعة مالية في حاجة إليها، حيث تتطلع إسلام آباد إلى إحياء حزمة إنقاذ متوقفة من صندوق النقد الدولي لتجنب التخلف عن سداد الديون.

وزارة الداخلية الألمانية تلاحق أكثر من 500 يميني متطرف

■ برلين- الأناضول: قالت وزارة الداخلية الألمانية، أمس الإثنين، إن أكثر من 500 يميني متطرف في البلاد «مطلوبون للعدالة»، بينهم أشخاص ارتكبوا جرائم عنف، وفي ردها على سؤال لبرلماني من حزب اليسار المعارض، وضحت الوزارة أنها حتى 31 مارس/ آذار الماضي، تلاحق 568 يمينياً متطرفاً، وأضافت الوزارة أن 145 شخصاً من الملاحق ارتكبوا جرائم عنيفة، وأن ما لا يقل عن 79 منهم «فروا خارج البلاد»، ووفقاً لتقرير عام 2021 الصادر عن جهاز المخابرات المحلية، يوجد حوالي 33 ألفاً و900 يميني متطرف في ألمانيا، منهم 13 ألفاً و500 «متطرفين».

وأشار التقرير إلى أن أعداد اليمينيين المتطرفين زادت بنسبة 1.8% في العام الماضي، مقارنة بالعام السابق لـ 2020. وتزايدت في السنوات الأخيرة أعمال العنصرية والكراهية ضد الأجانب في البلاد، تغذيها دعاية الجماعات اليمينية المتطرفة والعدائية للسامية والناهضة للرأسماليين، بما في ذلك حزب البديل من أجل ألمانيا، أكبر أحزاب المعارضة في البلاد.

الكاميرون: مقتل أكثر من 30 قروبياً بصراع عرقي

■ ياوندي - أف ب: قُتل أكثر من 30 قروبياً، بينهم نساء وأطفال، في غرب الكاميرون عقب هجوم شنته في نهاية الأسبوع مجموعة عرقية، على ما ذكرت الكنيسة المشيخية ومنظمة غير حكومية محلية ومصدر عسكري، أمس الإثنين، وأكد المتحدث باسم الكنيسة المشيخية صامويل فونتي، عبر الهاتف، أن المجزرة - التي تم فيها حرق وتشويه الرجال والنساء والأطفال - ارتكبت يومي السبت والأحد في قرية بالقرب من الحدود النيجيرية، وأضاف أن «أكثر من 30 شخصاً قتلوا».

ووقعت هذه المناسبة في جنوب غرب البلاد، إحدى النقطتين اللتين تعيش فيهما الأقلية الناطقة بالإنجليزية في بلد يغلب عليه الناطقون بالفرنسية، وتشهد ترمزاً مسلحاً يخوض فيه الجيش والجماعات الانفصالية مواجهات شبيهة يومية منذ أكثر من خمس سنوات، يوقع ضحايا من المدنيين بشكل رئيسي. لكن يبدو أن هذه المجزرة غير مرتبطة بهذا النزاع، وفق ما أكد، في الوقت الحالي، المصادر التي اتصلت بها، مشيرة جميعها إلى نفس الظروف والحصيلة.

وإتهم منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية، الإثنين، الانفصاليين في المناطق الناطقة باللغة الإنكليزية في الكاميرون، بارتكاب «التهاتك خطيرة لحقوق الإنسان». وأكدت المنظمة في تقرير: «منذ كانون الثاني/يناير 2022 قتل مقاتلون انفصاليون ما لا يقل عن سبعة أشخاص وجرحوا وسبوا آخرين وأغصصوا قنّاة وارتكبوا انتهاكات جسدية أخرى لحقوق الإنسان»، مشيرة إلى «تجدد العنف». كما أشارت المنظمة الحقوقية إلى أن «القوات الحكومية ارتكبت أيضاً انتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك حرق القرى... والقتل والتعذيب وسوء المعاملة والاحتجاز وأغصاب المدنيين». وفي العام 2017، دفع الاستياء من تعامل اعتر تميزيزيا أتهمت به الغالبية الناطقة بالفرنسية، متطرفين ناطقين بالإنكليزية إلى إعلان الاستقلال عن هذا البلد الذي يحكمه الرئيس بول بيا البالغ من العمر 89 عاماً، بقبضة حديد منذ 40 عاماً.



مخيم مؤقت للأفغان المتضررين من الزلزال في منطقة جابان في مقاطعة بكتيكا

إذا كان القلق يساور المانحين بشأن الوباء في توقف معظم المساعدات المباشرة للدولة التي تواجه أزمة إنسانية، جانب منها مجاعة، حتى قبل وقوع الزلزال الذي بلغت شدته 6.1 درجة. ومع ذلك أرسلت الأمم المتحدة ودول مختلفة مساعدات إلى المنطقة المتكوبة. وقال

ترابي إن جمعية الهلال الأحمر الأفغانية ليس لديها مكان لتخزين الأغذية ولديها ما يكفي من خيام الإيواء. وأضاف أن النقص ستكون أكثر فائدة وأن الجمعية يمكن أن تساعد في توزيعها

جمعية الهلال الأحمر الأفغاني، في مؤتمر صحفي في كابول: «الناس يطلبون نقوداً في المناطق (التي أصابها الزلزال) ويحاولون إنهم حصلوا على ما يكفيهم من المساعدات». والكارثة اختبار كبير لحكام أفغانستان من حركة طالبان الإسلامية المتشددة التي رفضت حكومات أجنبية كثيرة التعامل معها في ظل مخاوف بشأن حقوق الإنسان منذ وصول الحركة إلى السلطة.

وقال قلندر عباد، القائم بأعمال وزير الصحة الأفغاني، في مؤتمر صحفي في كابول: «المكان ليس آمناً بعد»، مضيفاً أن الهزات الأرضية لا تزال محسوسة هناك. وتسببت توابع الزلزال يوم الجمعة في مقتل خمسة أشخاص وإصابة 11 آخرين. ولم ترد تقارير عن وقوع إصابات جراء الهزات الأرضية اللاحقة التي أشار إليها عباد. وقال إن المباني التي تضررت جزئياً من الزلزال الرئيسي لم تعد صالحة للإقامة وإن الناس انتقلوا للعيش في خيام. وأضاف: «لا توجد أماكن يلوذ بها الناس، سواء الشيوخ أو الأطفال... نطلب من المجتمع الدولي الاهتمام».

وقال الملا نور الدين ترابي، نائب رئيس

عودة التفاؤل بتكوين تحالف دولي لعزل إثيوبيا... وضمان الحقوق التاريخية لشعبي وادي النيل اختفاء آمال ماهر يسرق الأضواء من الحوار الوطني... ويمنح الحكومة فرصة المراوغة من استحقاقات الملف الاقتصادي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

زادت التكهنات بشأن الاختفاء المريب للمطربة التي عقد الكثيرون الأمل عليها عند تفجر موهبتها في زمن الرئيس الراحل مبارك في أن تكون خليفة لكوكب الشرق.. وبين عشية وضحاها أصبحت المطربة المختفية أمال ماهر حديث معظم الأوساط، ووجدت الأذرع الإعلامية للسلطة نفسها صريعة خياراتين أحلاهما مر.. الأول أن تستثمر الغياب في الهروب من الاتهامات التي تلاحق الحكومة بشأن فشلها في التصدي للأزمة الاقتصادية. والثاني التعاطي مع ظروف غياب المطربة ومحاوله حصد انفراد بشأن الظروف التي تحيط بغيابها.. في كل الأحوال تحول الحدث الغني في الأساس لشأن عام فرض نفسه على جميع الأحداث بما فيها الحوار الوطني، المحاط بكثير من الغموض بشأن المشاركين فيه من النخب والخارج. وبدوره قال الفنان هاني شاكر تعليق المن الموسيقية، إن النقابة حاولت الاتصال بالفنانة أمال ماهر أكثر من مرة، ولكن جميع هواتها مغلقة، موضحة أن النقابة قامت بالاتصال بأسرتها بعد فشل الوصول لأمال، مضيفاً أن أمال لم ترد على اتصال النقابة بها. وأشار نقيب الموسيقيين، إلى أنه تم التواصل

مع أسرة الفنانة أمال ماهر، وأكدت أنها بخير ولا صحة للشائعات التي صدرت مؤخرا على منصات التواصل الاجتماعي. وخاطب شاكر الفنانة المختفية على الهواء قائلا: "من فضلك اطلعي للجمهور والرأي العام ووضحي موقفك لأن الكرة في ملعبك، وليست نقابة الموسيقيين". وطيلة الأيام الماضية وجد الأمير تركي آل شخيف نفسه في مواجهة سيل من الاتهامات، مفادها بأنه يحول بين المطربة، ومواصلة نشاطها الفني وبلغت الشائعات ذروتها بإتهامه بأنه يجيب زوجته السابقة في مكان غير مأمول بالسكان، وسبق للمطربة نادية مصطفى أن سعت للتواصل مع أمال لكنها فشلت، غير أنها اتصلت بشقيقتها عمرو ماهر الذي أكد لها أن أمال بخير ونفي تعرضها لأي مكروه، فظلت هي المتحدث مع أمال لكنه أبلغها أنها تعيش في مكان آخر وليس معهم.

حقائق مغلوطة

سعى الدكتور كمال حبيب في "المشهد" للرد على بعض الأكاذيب بشأن مسألة الحجاب والخمار والإسداء والنقاب، وأن مصر لم تعرفها إلا منذ الغزوة الوهابية من السعودية في مطلع السبعينيات، وأن الحجاب المتي عرفه مصر هو حجاب دفع الحسد وشعر العين، والاستشهاد بالآياتي الشعبية وماهر العطار في قصبة اجتماعية وثقافية وتكزية كبيرة، هو نوع من الاستسهال والتفكر على الحقائق والتلاعب بها: هنا التساؤل ماذا كانت ترتدي النساء المصريات قبل الغزوة الفرنسية الأولى لمصر؟ وماذا كن يرتدين قبل الغزوة البريطانية الثانية لمصر؟ وماذا كن يرتدين حتى عام 1923 حين خلعت هدى شعراوي الحجاب والبعد به في عرض البحر المتوسط وهي عائدة من روما بعد مشاركتها في مؤتمر للمرأة؟ ثم أعادت الفعل نفسه حينما وصلت لحظة طقارت السكك الحديدية في القاهرة وسط مغم من كانوا ينتظرون عودتها؟ وماذا كانت ترتدي المرأة التي ظهرت على غلاف مجلة "المصور" عام 1925 ل22 امرأة، 4 منهن يرتدين النقاب وخمس يرتدين الحجاب الذي يظهر الوجه والكتفين؟ وماذا أصدرت دار الإفتاء المصرية عام 1937 فتوى تبيح عدم ارتداء النقاب وفق المذاهب الحنفية والمالكية، الذي كان متفقا مع ما لبس غالبية النساء المصريات والزيارات التي هذا الوقت، حيث لم يكن يرتدين النقاب؟ ولماذا إذن كانت معركة السفور والحجاب في مصر؟ وماذا كان يعني قيام حزب بكتابه "تربية المرأة والحجاب"، وماذا كان يعني قاسم أمين أيضا بكتابه "تحرير المرأة" تحريرها من ماذا؟ ولما قال مصطفى كامل الزعيم الوطني، ردا على قاسم أمين حين صدر كتابه "تحرير المرأة" الحجاب في الشرق عصمة وأي عصمة فحافظوا عليه في نسائكم".

شروط العرب

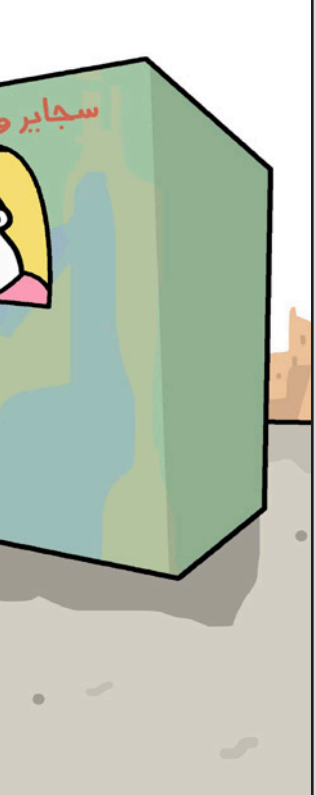
ما هي المطالب التي من المتوقع أن يجدها الرئيس الأمريكي في انتقاره عند وصوله السعودية، عماد الدين حسين توقع ما يلي في "الشرق" "عرب الخليج سوف يقولون لابدين إنهم لن يقبلوا أي اتفاق لا يرضى، ليس فقط على تجميد البرنامج النووي الإيراني، بل البرنامج الصارخي، والأهم وفق النقود الإيرانية في المنطقة، وارتباط هذا التوجه الجماعي السعودية الإيرانية مع الإمارات والجزيرة بموقف أمريكي حاسم ضد الحوثيين في اليمن، وأن تعود واشنطن لدعم السعودية، في اليمن، وأن على الأمل تعيد تصنيف الحوثيين كجماعة إرهابية، الطاب الثاني أن الدول العربية ستطالب الإدارة الأمريكية بالتوقف قدر الإمكان - عن سياسة الإملاءات والتعامل بنديّة نسبية معها، فإذا كانت واشنطن تحتاج من الدول العربية ضخ المزيد من النفط في الأسواق العالمية من أجل خفض الأسعار، التي تجاوزت حاجز ألفة دولار للبريل منذ 24 فبراير/شباط الماضي وحتى الآن- فمن الدول العربية، خصوصا تلك التي تحتاج من واشنطن أن تتعامل معها بقر كبير من الاحترام، طالما أن المصالح متبادلة، الدول العربية تحتاج من الولايات المتحدة أن تضغط على إسرائيل من أجل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، أو حتى شبه عادل، وإذا كانت الولايات المتحدة فضلت كثيرا على العديد من الدول العربية والزيارات التي التطيع مع إسرائيل، فعليها في المقابل أن تضغط ولو قليلا على إسرائيل، من أجل وقف استيطانها المتمد وحصارها القاسي على الفلسطينيين في الضفة وغزة.

سببنا كالعناد

انتهى عماد الدين حسين في "الشرق" إلى أنه لا يوجد توافق عربي حقيقي على هذا المطلب، بعد أن تراجعت أهمية القضية الفلسطينية لدى العديد من البلدان العربية، وإذا كان باين سببنا القادة الذين سببنا بتحسين الحريات وحقوق الإنسان، فإن العرب ربما يطالبونه بوقف المتاجرة بهذا الملف، حيث إنه صار واضحا أن باين وغالبية الرؤساء الأمريكيين السابقين، استخدموا هذا الملف سلاحا سياسيا لابتزاز العرب، وهذا لا يفتي أن السجل العربي في الحريات وحقوق الإنسان لا يبرهن اليأس من غالبية الدول العربية، لأسباب ليس لها صلة بالضغوط الغربية، بل بنسوج ثقافة التسلط والاستبداد في المجتمعات العربية عموما، وإذا كان باين يضغط على محتلم من الدول العربية للموقف الغربي في الأزمة الأوكرانية، فعلى العرب أن يصوروا على ضرورة اتخاذ موقف حيادي حقيقي يعتمد الشرعية الدولية منطقتا ومنهجيا، أو على الأقل موقفا يتوافق والمصالح العربية العليا، فلا يصح مثلا أن يطالب العرب العالم باحترام الشرعية الدولية في أوكرانيا، وتحاجلها حينما يتحلى الأمر بالاحتلال الإسرائيلي لفلسطين منذ 5 يونيو/حزيران 1967، يستطيع العرب إذا توافقوا على الحد الأدنى من مصالحهم أن يحسنوا من علاقتهم مع الولايات المتحدة لصالح شعوبهم، لكن بشرط جوهري أن تكون السياسات العربية متوافقة مع مصالح شعوبهم فعليا، ويستطيع فلجدر الحصول على خلع من الإدارة الأمريكية الحالية بأن العلاقات عادت إلى مجاريها، طبقا للصيغة القديمة المستمرة منذ عام 1973 تقريبا.

ليتها تعرف

لدى سليمان جودة العديد من الملاحظات على وزيرة يعقد عليها الأمل في النهوض بالصناعة.. قال الكاتب في "الصري اليوم": قالت السيدة نيفين جامع، وزيرة الصناعة والتجارة.. إن السوق الروسية من أهم الأسواق التي تستقبل صادراتنا حول العالم، وإن قيمة ما نستقبله من عندنا سنويا تصل إلى 500 مليون دولار. قالت الوزيرة هذا الكلام أثناء حضورها منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الروسي، دون أن تنتبه إلى أن هذا الرقم الذي تذكره على سبيل التباهي لا يمثل سوى نصف في المئة من طوم ترانسي الصادرات التي سبقت مسبقا إلى 100 مليار دولار في السنة، وقبل فترة كان رجل الأعمال محمد جنيدى قد نعى واحدا من رجال الصناعة على صفحته على فيسبوك، فقال وهو ينعاه، إنه قضى ربع القرن يحاول إنهاء مشاكله مع البنوك ليفرغ للتصنيع والتصدير، فلم يستطع.. فمات وفي نفسه شيء مما عاش يسعى إليه، ولا بد من هذا الرجل، الذي رحل وفي نفسه شيء من التصنيع وشيء من التصدير، لم يكن فردا من نوعه بين رجال الصناعة في البلد، ولا بد أن كثيرين يفتخرون أن سعادهم الوزيرة المختصة لبشاركوفا في تحقيق الطموح الرئاسي، فلا يحصل أي واحد فيهم على شيء من اهتمامها بقضية في قضيتها الأولى.. أو هكذا نظن، وفي آخر الشهر الماضي، كانت السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة، قد عتد على مؤتمر كبير عنوانه "مصر تستطيع بالصناعة.. وكتبت قد توقع أن تكون جلستك الأولى مع الوزيرة المعنية بالصناعة، وأن تلقى أمام المؤتمر، فتقول إن طموح الرئيس 100 مليار دولار صادرات سنويا، وإن هذه هي مسؤوليتها بجمعة منكم، وإن طريقنا إلى تحقيق هذا الطموح يبدأ من اللحظة كذا، وينتهي عند اللحظة ذاك أيضا. ولكن شيئا من هذا لم يحدث.. ولم تجد الوزيرة أي حرج في أن تذكر رقما في منتدى روسيا.. هو بالقياس إلى الطموح الرئاسي رقم شديد التواضع. الصناعة كانت طريق مهاجرين محمد إلى وضع ماليزيا في المكانة التي رآها لها بين الأمم.



حزب وماله

ثمة عامل أول على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفغان يعتبر "الفساد أصل الإنسان"، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فاروق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهجية أخلاقية لا تخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيش في أرقى الكافيهات ويتنافس في الحكي عن فؤاده في الفساد، كما تكلمت لهي حصدا منه. عامل آخر سهم في دعم النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفغان، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حين فزادت مساحته، وفي السبعينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة الهرم حيث بات حزبه الأخرى شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في الغنى، الأولى تحول المرحلين بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم، فمن يسكنه الفساد بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم. بغض النظر عن درجة موضعيته يرفض أباه وأمه إذ لم يضعوا بين يديه بريد، يابى أن ترفض فتاة حبه، أو رغبته في الزواج تعبر. فرغباته غير الوضعية تجعله على استعداد لهوس العالم من حوله لتحقيق ما يريد في أقصر وقت ممكن، ولا يعرف الصبر أو النمو الموضوعي الثاني، لأن السكك كده.. الكتل فساد.. وماله ما أفسد أسا مكان، حزب على محل حزب الأنا مالي" فأحدث شرخا خطيرا في حياة المصريين.

موطن الفنانة

أوضح الدكتور كمال حبيب، أن معركة الحجاب بدأت في مصر بمرقص فهمي الذي ألف كتاب "المرأة في الشرق" وما اتصل بها من دعم الأجنبي المحتل والطبقة المخملية الحاكمة، التي قادت لإحلال البلاد وعجزها عن النضاع منها، وما تواصل بعدد نكاح من صعود الحركات النسوية المتأخرة بالغرب، والمتملة في مجلات السفور وظهور قيادات نسوية تدعو إلى متأثرة بالغرب، وظهور السنيما والفنانات غير المحجبات في ذلك الوقت، مع الملحن أم كلثوم أول ما ظهرت تغني كانت ترتدي الحجاب وتغطي رأسها، ثم ما ظهرت في السنيما ظهرت دون حجاب، ظل الحجاب والخمار والطرحه والحيرة وكل ما يشير إلى أصل وضع المرأة المسلمة باعتبارها ملتزمة بالحجاب وعدم السفور، وأن الإسلام هو الذي شرع لها ذلك الشرع فلم تكن المرأة العربية قبل الإسلام ملتزمة بالحجاب الذي فرضه الإسلام وأصبحت المسلمات في عالم الإسلام كلهن محجبات بقرن في بيوتهن ولا يخرجن منها ولا يختلطن بالرجال، حتى جاءت الغزوة العربية عليا فالتحق بذلك الغزوة من رأى أن العرب وحضارتهم من الحضارة هي المنتصرة، وأنها أخيرا وأجدر بالاعتناء من عديتها الإسلامية ومدنيته، فذهبوا لفتح حروبون الهن في خلف هذه الحضارة وصورة المرأة العربية رغم الأمه، في التي تداعب خيالهم، معتبرين إيها النموذج والمثال، بينما المرأة المحجبة المقاومة لصوره في الخيال الذي صنعته المستعمر في عقول نخبنا الداعية إلى قيمه وطريقة حياته، عنوان للعدم والإهمال والخلل الأخلاقي، لأنها تذكر من يجري وراء الغرب والوطنية التوجه، أنني الأم، وأنت الصورة المزيفة، وأنتي الحقيقة وأنت الخيال، وأنتي الواقع المملوس الحي وأنت مجرد مهرج في سرك أو صورة في معرض.

نظرية الأرنب

لو عدت بذاتك عقدين إلى السوراء، كما ينصحك الدكتور محمود خليل في "الوطن" وتذكرت كيف كان يفكر الشباب الذين يستقبلون الحياة وقتها، فسوف تجد أن بعضهم تبني بشكل واضح "نظرية الأرنب" وهو يتحدث عن أحلامه للمستقبل، فأحاديث بعض الشباب لم تكن تتوقف عن الرغبة في وظيفة يربط بخيالي، وسيارة أحدث موديل، وشقة تملك، وموبايل أحدث ماركه، وشوية برانداست، وإذا ضحكت في وجه هذا البيض وقتل إن هذه الأحلام تستوجب أن يصنع ملايين الجنيهات؟ سيجابك قائلا: ما السكك عايش كده.. وإذا تعجبت وقتل له إن من يستطيع أن يحقق هذه الأحلام في فترة أرنب لا يزيد من كونه فاسدا أو وارتا؟ فرميا أجابك قائلا: وماله! اختلفت نظرة الجيل الذي فتحت زهرة شبابه مع مختلف الألفية الجديدة إلى الفساد عن نظرة الأجيال السابقة، بعض الشباب الأفغان اعتبر الفساد "شطارة" وأداة من أدوات النجاح في الحياة، ومن نجح منهم في لعبة التحقيق السريع سخر من أبناء جيله الذين لم يحققوا مثله الملايين، وتساءلوا: هل من سخر غير الفضل يمكن أن يفسر عجز شباب عن تحقيق الملايين وهو على عمية الثلاثين؟ الاتجاه الإيجابي من جانب شباب الأفغان نحو الفساد، ونظريتهم الواقعية له، واعتباره حالة عادية، اختلف جملة وتفصيلا عن اتجاهه وموقف غالبية أفراد الأجيال السابقة نحو، فقد اعتبروا الفساد أداة قادرة على تسديم الواقع وتدميره.



حزب وماله

ثمة عامل أول على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفغان يعتبر "الفساد أصل الإنسان"، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فاروق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهجية أخلاقية لا تخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيش في أرقى الكافيهات ويتنافس في الحكي عن فؤاده في الفساد، كما تكلمت لهي حصدا منه. عامل آخر سهم في دعم النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفغان، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حين فزادت مساحته، وفي السبعينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة الهرم حيث بات حزبه الأخرى شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في الغنى، الأولى تحول المرحلين بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم، فمن يسكنه الفساد بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم. بغض النظر عن درجة موضعيته يرفض أباه وأمه إذ لم يضعوا بين يديه بريد، يابى أن ترفض فتاة حبه، أو رغبته في الزواج تعبر. فرغباته غير الوضعية تجعله على استعداد لهوس العالم من حوله لتحقيق ما يريد في أقصر وقت ممكن، ولا يعرف الصبر أو النمو الموضوعي الثاني، لأن السكك كده.. الكتل فساد.. وماله ما أفسد أسا مكان، حزب على محل حزب الأنا مالي" فأحدث شرخا خطيرا في حياة المصريين.

موطن الفنانة

أوضح الدكتور كمال حبيب، أن معركة الحجاب بدأت في مصر بمرقص فهمي الذي ألف كتاب "المرأة في الشرق" وما اتصل بها من دعم الأجنبي المحتل والطبقة المخملية الحاكمة، التي قادت لإحلال البلاد وعجزها عن النضاع منها، وما تواصل بعدد نكاح من صعود الحركات النسوية المتأخرة بالغرب، والمتملة في مجلات السفور وظهور قيادات نسوية تدعو إلى متأثرة بالغرب، وظهور السنيما والفنانات غير المحجبات في ذلك الوقت، مع الملحن أم كلثوم أول ما ظهرت تغني كانت ترتدي الحجاب وتغطي رأسها، ثم ما ظهرت في السنيما ظهرت دون حجاب، ظل الحجاب والخمار والطرحه والحيرة وكل ما يشير إلى أصل وضع المرأة المسلمة باعتبارها ملتزمة بالحجاب وعدم السفور، وأن الإسلام هو الذي شرع لها ذلك الشرع فلم تكن المرأة العربية قبل الإسلام ملتزمة بالحجاب الذي فرضه الإسلام وأصبحت المسلمات في عالم الإسلام كلهن محجبات بقرن في بيوتهن ولا يخرجن منها ولا يختلطن بالرجال، حتى جاءت الغزوة العربية عليا فالتحق بذلك الغزوة من رأى أن العرب وحضارتهم من الحضارة هي المنتصرة، وأنها أخيرا وأجدر بالاعتناء من عديتها الإسلامية ومدنيته، فذهبوا لفتح حروبون الهن في خلف هذه الحضارة وصورة المرأة العربية رغم الأمه، في التي تداعب خيالهم، معتبرين إيها النموذج والمثال، بينما المرأة المحجبة المقاومة لصوره في الخيال الذي صنعته المستعمر في عقول نخبنا الداعية إلى قيمه وطريقة حياته، عنوان للعدم والإهمال والخلل الأخلاقي، لأنها تذكر من يجري وراء الغرب والوطنية التوجه، أنني الأم، وأنت الصورة المزيفة، وأنتي الحقيقة وأنت الخيال، وأنتي الواقع المملوس الحي وأنت مجرد مهرج في سرك أو صورة في معرض.

نظرية الأرنب

لو عدت بذاتك عقدين إلى السوراء، كما ينصحك الدكتور محمود خليل في "الوطن" وتذكرت كيف كان يفكر الشباب الذين يستقبلون الحياة وقتها، فسوف تجد أن بعضهم تبني بشكل واضح "نظرية الأرنب" وهو يتحدث عن أحلامه للمستقبل، فأحاديث بعض الشباب لم تكن تتوقف عن الرغبة في وظيفة يربط بخيالي، وسيارة أحدث موديل، وشقة تملك، وموبايل أحدث ماركه، وشوية برانداست، وإذا ضحكت في وجه هذا البيض وقتل إن هذه الأحلام تستوجب أن يصنع ملايين الجنيهات؟ سيجابك قائلا: ما السكك عايش كده.. وإذا تعجبت وقتل له إن من يستطيع أن يحقق هذه الأحلام في فترة أرنب لا يزيد من كونه فاسدا أو وارتا؟ فرميا أجابك قائلا: وماله! اختلفت نظرة الجيل الذي فتحت زهرة شبابه مع مختلف الألفية الجديدة إلى الفساد عن نظرة الأجيال السابقة، بعض الشباب الأفغان اعتبر الفساد "شطارة" وأداة من أدوات النجاح في الحياة، ومن نجح منهم في لعبة التحقيق السريع سخر من أبناء جيله الذين لم يحققوا مثله الملايين، وتساءلوا: هل من سخر غير الفضل يمكن أن يفسر عجز شباب عن تحقيق الملايين وهو على عمية الثلاثين؟ الاتجاه الإيجابي من جانب شباب الأفغان نحو الفساد، ونظريتهم الواقعية له، واعتباره حالة عادية، اختلف جملة وتفصيلا عن اتجاهه وموقف غالبية أفراد الأجيال السابقة نحو، فقد اعتبروا الفساد أداة قادرة على تسديم الواقع وتدميره.



حزب وماله

ثمة عامل أول على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفغان يعتبر "الفساد أصل الإنسان"، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فاروق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهجية أخلاقية لا تخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيش في أرقى الكافيهات ويتنافس في الحكي عن فؤاده في الفساد، كما تكلمت لهي حصدا منه. عامل آخر سهم في دعم النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفغان، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حين فزادت مساحته، وفي السبعينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة الهرم حيث بات حزبه الأخرى شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في الغنى، الأولى تحول المرحلين بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم، فمن يسكنه الفساد بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم. بغض النظر عن درجة موضعيته يرفض أباه وأمه إذ لم يضعوا بين يديه بريد، يابى أن ترفض فتاة حبه، أو رغبته في الزواج تعبر. فرغباته غير الوضعية تجعله على استعداد لهوس العالم من حوله لتحقيق ما يريد في أقصر وقت ممكن، ولا يعرف الصبر أو النمو الموضوعي الثاني، لأن السكك كده.. الكتل فساد.. وماله ما أفسد أسا مكان، حزب على محل حزب الأنا مالي" فأحدث شرخا خطيرا في حياة المصريين.

حزب وماله

ثمة عامل أول على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفغان يعتبر "الفساد أصل الإنسان"، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فاروق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهجية أخلاقية لا تخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيش في أرقى الكافيهات ويتنافس في الحكي عن فؤاده في الفساد، كما تكلمت لهي حصدا منه. عامل آخر سهم في دعم النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفغان، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حين فزادت مساحته، وفي السبعينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة الهرم حيث بات حزبه الأخرى شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في الغنى، الأولى تحول المرحلين بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم، فمن يسكنه الفساد بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم. بغض النظر عن درجة موضعيته يرفض أباه وأمه إذ لم يضعوا بين يديه بريد، يابى أن ترفض فتاة حبه، أو رغبته في الزواج تعبر. فرغباته غير الوضعية تجعله على استعداد لهوس العالم من حوله لتحقيق ما يريد في أقصر وقت ممكن، ولا يعرف الصبر أو النمو الموضوعي الثاني، لأن السكك كده.. الكتل فساد.. وماله ما أفسد أسا مكان، حزب على محل حزب الأنا مالي" فأحدث شرخا خطيرا في حياة المصريين.

حزب وماله

ثمة عامل أول على حد رأي الدكتور محمود خليل جعل قطاعا لا بأس به من شباب الأفغان يعتبر "الفساد أصل الإنسان"، يتعلق بطرفي النشأة والتربية. فهناك فاروق كبير بين جيل نظر إلى الدروس الخصوصية كمعبر، وجيل اعتبرها الحالة الطبيعية للتعليم، وجيل نظر إلى الغش في الامتحانات كمنهجية أخلاقية لا تخفى، وجيل اعتبر الغش شطرا، جيل كان يستحق حينما يفسد ويخون أموال فساده تحت البلاطة، وجيل يجلس في الكنيش في أرقى الكافيهات ويتنافس في الحكي عن فؤاده في الفساد، كما تكلمت لهي حصدا منه. عامل آخر سهم في دعم النظرة الإيجابية للفساد لدى قطاع من شباب الأفغان، يتمثل في اتساع قاعدة الفساد عند الانتقال من حقبة إلى حقبة، بدءا من الستينيات، حين كان الفساد محصورا في مساحة ضيقة تنحصر اليوم السكاني في مصر، وفي السبعينيات وما بعدها تسلسل إلى القطاع الأوسع من حين فزادت مساحته، وفي السبعينيات وما تلاها تعدد إلى قاعدة الهرم حيث بات حزبه الأخرى شعبية بين أهالي حروسة مصر المحمية. تحول الفساد إلى أسلوب حياة لدى قطاع لا بأس به من أفراد أي مجتمع يسوق في الغنى، الأولى تحول المرحلين بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم، فمن يسكنه الفساد بريد أن يفتقر ويبدو سكر ما يعرهم. بغض النظر عن درجة موضعيته يرفض أباه وأمه إذ لم يضعوا بين يديه بريد، يابى أن ترفض فتاة حبه، أو رغبته في الزواج تعبر. فرغباته غير الوضعية تجعله على استعداد لهوس العالم من حوله لتحقيق ما يريد في أقصر وقت ممكن، ولا يعرف الصبر أو النمو الموضوعي الثاني، لأن السكك كده.. الكتل فساد.. وماله ما أفسد أسا مكان، حزب على محل حزب الأنا مالي" فأحدث شرخا خطيرا في حياة المصريين.

الفصول الأربعة: ماكس ريختر والعودة إلى فيفالي في ألبوم جديد



مروة صلاح متولي *



غلاف الألبوم

■ أصدر الموسيقار الألماني ماكس ريختر، أحدث ألبوماته «الفصول الأربعة» الذي يحتوي على نسخته الخاصة من القطعة الأشهر، للموسيقار الإيطالي أنطونيو فيفالي، وتعود مقطوعة الفصول الأربعة إلى عصر الباروك، حيث تم تأليفها عام 1720، ولا تزال حتى اليوم بأقسامها الأربعة، الربيع والصيف والخريف والشتاء، من أجمل الألحان المألوفة وأكثرها عزفاً واستماعاً، كما أنها قريبة إلى الأذواق المختلفة، فيلويديتها المحببة، وتعبيرها الدقيق عن كل فصل من فصول السنة وجمالياتها، وكذلك بفكرتها الجاذبة المتجددة على السدوم، وربما لا يوجد مثيل في الموسيقى العربية لتجربة تلحن فصول السنة، سوى ما فعله فريد الأطرش في لحن الربيع.

كان ماكس ريختر معجباً منذ صغره بالفصول الأربعة ليففالي، ولا يزال ولعه بها قائماً كما يبدو، فهو لم يكتف بتقديم إعادة صياغة لأحاديثها، في ألبوم أصدره عام 2012، وعاد إليها بعد عشر سنوات ليتعامل معها من جديد، ولتأملها جيداً بعد أن اكتسب المزيد من النضج والخبرة الفنية، وهذا يدل على أن هذه القطعة الموسيقية تثيره حقاً، وتحرك في داخله الرغبة الإبداعية في الاستيحاء بها، وإعادة تشكيلها بطريقة أو بأخرى. وهذا لا يعني أنه يرى فيها نقصاً أو عيباً ما يحاول إصلاحه، فهو معجب بها إلى درجة أنه يحرض على أن يقرن اسمه باسمها، وأن تسجل تجربته في تاريخ تلك القطعة الخالدة. وهو كذلك يريد أن يقول شيئاً من خلالها، بالإضافة إلى ما يقوم به من عملية تحديث فني يجيده هذا الفنان إلى حد كبير.

الفصول الأربعة

فن أهم سماته كومسيقار هي حدثته وكلاسيكته في آن، ويتميز أيضاً بأفكاره المبتكرة، واختياراته لواضيع اليوماته. كاليوم أصوات الذي أصدره عام 2020، وخصصه لموسيقى ألفها من حي الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وضم نصوص مواد الإعلان إلى موسيقاه، بلغات متعددة كان من بينها اللغة العربية. كما يؤلف ريختر موسيقى تصويرية لبعض الأفلام السينمائية، وتلاثم موسيقاه كثيراً فن الياباني، وتعد موسيقى باليه «فرجينيا وولف» من أجمل أعماله، التي ساهمت في نجاح ذلك العرض الرائع الذي قدمته فرقة الباليه الملكي البريطاني عام 2015، ولم تعبر موسيقى ريختر عن حياة فرجينيا وولف ورواياتها وحسب، وإنما عن طريقة عمل ذهنها المعقدة، وكان هذا هو الجزء الأصعب في الموسيقى.

ألف الموسيقار الإيطالي أنطونيو فيفالي، عمله المشهور «الفصول الأربعة» على هيئة مقطوعة

الحركة الأولى من كونشرتو الربيع أسرع قليلاً، وفيها بعض التوقفات المفاجئة، بينما حملت الحركة الثانية الكثير من العمق والتأمل، وكانت الحركة الثالثة سريعة مع بعض الملمات الإلكترونية.

في القسم الثاني من الفصول الأربعة «كونشرتو الصيف» تزد الانطلاقات السريعة للكمان المنفرد في الحركة الأولى، والتبادل بين السرعة والبطء في الحركة الواحدة، وهذا الكونشرتو يحتوي على ثيمة من أجل ثيمات المقطوعة بشكل عام. وتبدأ الحركة الثانية من الكونشرتو بطيئةً يتصدها الكمان المنفرد، ثم تدخل الآلات كلها دفعة واحدة، والحركة الأخيرة هي الأسرع، وتتطلب عازفاً ماهراً على الكمان، أما كونشرتو الصيف في الألبوم ماكس ريختر، وفي الحركة الأولى منه تحديداً، يجد المستمع أن روح ماكس ريختر امتزجت مع روح فيفالي بشكل عجيب، أما الحركة الثانية فقد جعلها ريختر جاذبة للسمع، تثير الذهن وتحته على التأمل بقوة. وزاد من سرعة الحركة الثالثة ومن تداخل الآلات فيها.

كونشرتو الخريف

يبدأ كونشرتو الخريف سريعاً في حركته الأولى وفيه بعض الحيوية، ثم يحل الهدوء والسكون في الحركة الثانية، وكان الخريف يشتد أو أن الليل قد هبط. ثم تأتي الحركة الثالثة سريعة بعض الشيء وفيها قدر من النشاط. ولدى ماكس ريختر، بدأ تأثير فيفالي هو الغالب على الحركة الأولى

كونشرتو الخريف، وعلى العكس جاءت الحركة الثانية مطبوعة بطابع ماكس ريختر الفني، وكذلك الحركة الثالثة. يتميز كونشرتو الشتاء بإيقاعه المنظم، وانفراد الكمان السريع في الحركة الأولى، وتعد الحركة الثالثة من كونشرتو الصيف، والحركة الثالثة أيضاً من كونشرتو الخريف، وفي هذه القطع المصورة، يظهر ريختر وأقفاً أمام آلة السينثيزيزر، ومن حوله العازفون والعازفات، وبشكل عام يعد ما فعله ريختر في اليوم الجديد، عملاً ذهنياً لافتاً بقدر ما هو عمل موسيقي رائع، ودراسة عميقة أيضاً لموسيقى فيفالي، وإعادة اكتشاف لها، وإمكاناته هو كفتان، وللحياة اللانهاية الموجودة في الموسيقى الكلاسيكية، التي تمكثنا من العيش عبر القرون والأزمان.

قام ماكس ريختر بتصوير بعض ألحان الفصول الأربعة، كالحركة الأولى من كونشرتو الربيع، والحركة الثالثة من كونشرتو الصيف، والحركة الثالثة أيضاً من كونشرتو الخريف، وفي هذه القطع المصورة، يظهر ريختر وأقفاً أمام آلة السينثيزيزر، ومن حوله العازفون والعازفات، وبشكل عام يعد ما فعله ريختر في اليوم الجديد، عملاً ذهنياً لافتاً بقدر ما هو عمل موسيقي رائع، ودراسة عميقة أيضاً لموسيقى فيفالي، وإعادة اكتشاف لها، وإمكاناته هو كفتان، وللحياة اللانهاية الموجودة في الموسيقى الكلاسيكية، التي تمكثنا من العيش عبر القرون والأزمان.

* كاتبة مصرية

ماكس ريختر

التنوع الفني والجمالي في معرض التشكيلية المغربية ليلي ميداري

حتى تبدو أعمالها أقرب إلى التأمل، وهو خروج من صخب الحياة وضجرتها وفوضيتها الراهنة، حيث تترجم ما يخالج شعورها، من خلال توظيف عدد من الأشكال استناداً إلى المجال التجريدي أحياناً، وإلى المجال التعبيري حيناً آخر، ليظل بذلك هذا المعرض التشكيلي متنوعاً في اتجاهه، ولتؤكد الفنانة ليلي حضورها القوي ضمن ترميمات فنية معاصرة تميز بين مختلف المكونات الفنية والجمالية في ترق صريح نحو تقديم الجديد، بإيقاع ينسجم مع مختلف الاتجاهات الفنية المعاصرة. وفي هذا المنحى نجد نوعاً كبيراً من التوازن الإبداعي لدى الفنانة ليلي التي تصنع انسجاماً بين مختلف العناصر التشكيلية والفردات الفنية، عن طريق انصهار الشكل في اللون وتشكيل مساحة من الألوان المدمجة بالأشكال المتنوعة. وهو ما يدمج بلاغة الفنانة وقدرتها الإبداعية ومرورها في التفاعل مع الأشكال التعبيرية واللونية، بقدر ما أنتجت تجربتها، لتضحي أعمالها قيمة جمالية. إن أعمالها - من خلال هذا المعرض - تحمل خصائص فنية متفردة، وذلك ناتج عن استلهاها من عناصر الفن الكلاسيكي.

شكل تجسيد التقنيات المتنوعة وتوظيف مفردات الثقافة المغربية، أهم الأدوار الفنية والجمالية في معرض الفنانة ليلي ميداري، فقد لعبت الألوان بمختلف أطيافها دوراً أساسياً في تشكيل أعمالها، يتفاعل بخد من الأشكال المتنوعة مادة تحويلية جمالية، فالألوان في تنوعاتها تنبض بالحيوية والرشاقة والحركة، وتبعث موسيقاها في سفر داخلي في الجسد يضيئه ذلك التشعب اللوني بين الشكل المفرد والأشكال المتباينة، في نطاق حركة لونية تمتد من بداية التشكل إلى نهايتها، والحركة في هذه اللوحات توحى بها الأشكال داخل بنية مؤطرة بالشكل واللون. وهي حركة تؤشر إلى سفر في عالم من الجماليات. وتوليد مختلف القيم التعبيرية التي تنتجها هيكل اللوحات، وتبدي في تفاعل قوي عبر اللون من الشكل، لإظهار أهم مناحي الجمال وتأكيده داخل الفضاء، على الرغم من عامل المزاوجة بين اتجاهات تشكيلية مختلفة. إلا أن السمة البارزة والأسلوب التعبيري الموحد يظل رهين ريشة المبدعة، التي ترسم بغنيات رقيقة

* كاتب من المغرب



الفنانة ليلي ميداري ومجموعة من أعمالها



رواية «ربيع لم يزهر» للفلسطينية نجمة خليل حبيب

■ عن الدار العربية للعلوم، ناشرون صدرت رواية «ربيع لم يزهر» للكاتبة نجمة خليل حبيب، الرواية شهادة على معاناة الإنسان الفلسطيني في لبنان أثناء الحرب الأهلية، وصولاً إلى الاجتياح الإسرائيلي؛ فتعيد إلى الذاكرة مشاهد من القتل الجاني الذي استشرى في مخيمات الفلسطينيين، بما فيها أحداث مخيمات ضبية وصبرا وشاتيلا وحصار العاصمة بيروت، وانقسامها إلى مناطق نفوذ، احتلتها مجموعات متقاتلة وعانت بسكانها قتلًا وتدميرًا، وقد اتخذت من بعض الشعارات

«الوطنية» مبرراً لأفعالها. من هنا يمكن فهم نزوع التصوير الروائي إلى تشخيص التشرد الفلسطيني عبر قيم أسلوبية تستنفر لها الروائية عدة الوصف الدرامي المغمم قامة، حيث تتسرب الظلال إلى تجاوب الشخصيات الروائية، عاكسة الخراب الوجودي للذات الذي لا يُنتشل من السياق النصي إلا بقدر الخروج من المناطق المعتمة، ولذلك تحضر في الرواية يوميات المهجرين إلى بيروت وتعاونهم على تخطي تلك المرحلة الصعبة، ما يؤشر إلى وجود بداية ارتباط جديد

بالحياة، وإذا كانت الرواية تتخذ من الحرب الأهلية خلفية لها، إلا أنها حاولت تثبيت دلالة اللحظة السعيدة فيها، من خلال إنجاب طفل لزوجين ظنا أنهما لن يربقا بعدما تجاوزوا مرحلة الشباب، فتأتي بعدما تكرر «ربيع»، الطفل بمغابة البسمة لكل ممرأ به سن الأام، وجاءت الرواية في 168 صفحة من القطع المتوسط.



رشيد المومني *



إقامات فكرية في أرخبيلات الشعر

■ ما من فكر عظيم، ومثوق بحظوة أنواره، إلا وتسكنه ذات شعرية، يعود لها فضل تجديد طاقته المعرفية على امتداد أمكنته وأزمته، وهي القناعة التي تجعل من الشعر إطاراً ملائماً، لاستضافة أهم المفاهيم الفكرية والفلسفية، بما فيها تلك الأكثر براغماتية، ومرد ذلك، يعود إلى كونه الأرخيل الأهل بالهبات، الذي تطمئن أسئلة الوجود إلى الإقامة في فضاءاتها، خاصة منها الأسئلة الأصلية، التي راقت انطلاقة مشروع إقامة الوجود البشري في هذا العالم، باعتبارها أسئلة معنية باستكناه مكان الحقائق الجوهرية، والمستكشف لكل تصنيف، يحضرها داخل الخانات التي تتنازع ملكيتها كل من المنظومات العقلانية، والمنظومات الشعرية والحسية، فضلاً عن الإشارات التي تتبادل بثها نيازك اليقظة والحلم.

إن الشعر وتبعاً لذلك، يأخذ شكل مرجع ملعن وسري في آن، الذي تستند إليه جل الخطابات، في منهجية ترسيمها لحدودها، لا فرق في ذلك بين الخطاب الفلسفي، والخطاب الديني والأسطوري، كما لا فرق في ذلك بين الخطاب السياسي والاجتماعي، ثم بين الفن الموسيقي والسينمائي، وغيرها من الاختصاصات ذات الطابع العلمي الدقيق، إلى جانب ما تزخر به قرائح العقلاء وهلوسات الجانحين، حيث ترتفع - بقوة الشعري - الحواجز الفاصلة بين مقولات هؤلاء، وأطرايح أولئك، كي تغدو متحررة تماماً من أسر مرجعياتها، ما يساهم في تجديد حياتها، وفي مضاعفة ديناميتها الإبداعية، كي تنخرط في تدشين منعطفات نوعية وإضافية، من مسارات تحالها المعرفي.

فالشعر من هذا المنطلق، يبدأ حيث تنتهي الحسبة الفكرية والفلسفية، متجاوزاً بذلك محدودية دائرة السؤال النظري، في اتجاه أرخبيلاته التي تمارس فيها أسئلة الكائن متعة خلقتها لصرح اليقين، بعد أن فوضت له الذات الكونية، ومسؤولية الحديث بلسان حالها المتعدد المنازل والمقامات، فها من مسكوت عنه في أرخبيلات السؤال الشعري، وما من استفاد يتهدد مفاهيمها وإشكالياتها، إنها الفضاءات التي تتقاطع فيها المسارات، سواء كانت متجهة إلى العدم، أو مقبلة منه، سواء كانت محتفية بجلال الكينونة، أو كاشفة عن بطنها، بخلاف المنظومات الفلسفية التي يحتجب أفقها فور استفادها ما تطرحه من أسئلة، فيقدر ما تكون من هذه المنظومات وهي في أوج عطائها، عبارة عن مفاتيح إجرائية، مؤهلة لفتح ما لا حصر له من الخزانات الدلالية، إلا أنها وفي مراحل تالية، قد تنقلب على صلاحياتها، لتحكم إغلاق خزائنها على ذاتها، وعلى الناطقين بلسان حالها. لذلك سيكون من الطبيعي، الجزم بأن أهمية الشعر، تكمن في إعلانه عن سلطة حضوره، حيث تحكم الحسبة قبضتها على خطاب المنظومة الفكرية.

فالمفهوم، ومهما كان متفلاً بحمولته الفلسفية، ومؤطراً بصرامة قواينها، فإنه لا يلبث أن يستعيد حرته فور ولوجه أرخبيلات القول الشعري، الذي يتجاوز بفضل حدود التأويل المنصوص عليه في القول الفلسفي، إنها الحرية التي تصدح بالزيد من هوامش القول، والتأويل، والمسألة، خاصة حينما تكون مثقلة بأحاديثها الميتافيزيقية، فمفاهيم من قبيل الوجود والزمن والبقاء والعدم، والكائن والكينونة والهوية، والذات والحرية والعقل والذاكرة، على سبيل المثال لا الحصر، وبمجموع ما يتفرع عنها من خطابات ومقولات ومنظومات ومواقف، وما تستلزمه من منهجيات، وسنظل موضوع مقاربات دائمة، قابلة للتعدد والتنوع والاختلاف. والأصل في ذلك، قابليتها للتكيف مع كل ما يجد من أسئلة، وما يتفرع عنها من هوامش تفسيرية، وتعريفية، وتأويلية.

واستناداً إلى معطيات تاريخ الفكر المقارن، فإن المفاهيم غالباً ما تضيق بالتأويل النظري الثابت، لتنجح باستمرار إلى تغيير جلدها، دون أن تكون بالضرورة شبيهة بالأفعى، فكل ما يتم إقراره في شأنها من تصورات، لا يلبث أن يصيح لغياً ومتجاوزاً، بحكم ما يطال سيرورتها المعرفية من تحولات، حيث يمكن القول إن تشكّلها رهن بطبيعية الدينامية الثقافية المحيطة لها، باعتبار أنه منجز لا يتحقق بالسلامة المتوقعة، بقدر ما هو نتاج سلسلة متتالية من النشء والهدب المعرفي، المتعلق إلى تحيين حلول مؤقته للأشكاليات الطروحة.

والتأكيد على الحلول المؤقتة هنا، يعني مبدئياً استحالة توتيجها بأي يقين مطلق، من شأنه تكريس استمراريتها اللامشروطة، ما يعني أن تقبلنا وتفاعلنا مع التدبير التأويلي والتفسيري للمفهوم الفكري أو الجمالي، مصدره الاطمئنان إلى التطبيق الظرفي، القائم بثباتيات التقني والمقتضيات العامة التي يميز بها هذا التدبير. لذلك سيكون من الطبيعي أن تتعايش الخطابات المتناقضة والتعارضة حول المفهوم ذاته، في حقبة زمنية واحدة، وتتسع معها المجال لإضافة المزيد من الإبداعات التصحيحية والتغييرية، حيث ينبغي الإقرار باستحالة وجود بناء نظري مثالي، تستوفي لبناته كل شروط تناقضها وتلاحمها، فالغفرة تكون حاضرة هناك في مقفله رغم احتجاجها، بوصفها العلامة الدالة بامتياز على حتمية انهياره، إن على المدى القريب، أو البعيد، ولعل حضور «الغفرة» المهود لتداعي البناء، هو ما يعجب بالحاجة الماسة إلى ترميمه «شعريا» بغية تعديد فترة صلاحيته.

مع التذكير بأن الغفرة ذاتها، هي بمثابة السواد المنتظرة لانجاس خطاب، يحتمل أن يكون مضادا تماما للأصل الذي تشكل فيه. وبالنظر إلى أن مجال اشتغال الخطاب الفكري، خاصة منه الفلسفي، يتميز بتوجه الافتراضي والاحتمالي، فإن مفاهيمه تكون مدعوة للتسلح بيقين مضمّر، بعدها يومه تحقق انتظاراتها. وفي اعتقادنا أن اليقين المطلق يتحقق ما يندرج في حكم الاحتمال، جد ضروري في عملية بناء الخطاب، خاصة حينما يراوح بين مقاربه لأسئلة الطبيعة ولما وراءها، ذلك أن تسرب الحد الأدنى من الشك إلى يقينه، من شأنه تحجيم حركيته، ما يؤدي عمليا إلى إفراغه من حمولته الفكرية والاستشرافية، وهو الإزام ضمنى، يتنكر له الشعر جملة وتفصيلا، لأنه غير معني بـ«البرهنة» على ما يخوض فيه من قول، ويوح وإيماء وسطح وإحالة وإيحاء، وغيرها من المقومات المؤطرة بجماليات مجازية واستعارية، لا تخضع بتاتا لقوانين الإلزام والتعاقد التواصلية. ولعل خاصية تحور القول الشعري من تعاقبات البرهنة، هي المؤثرة في انفتاحه على مختلف الشطحات المجازية والاستعارية، التي تميزه عن باقي الخطابات الفكرية والجمالية، التي تجسد فيه رافدا فعليا لبلورة أطروحاتها، دون أن تجاهر بذلك. مع الإشارة إلى أن القياس المبطن بشحنه الشعرية، هو الإطار الذي تعتمد الخطابات الفلسفية في برهنتها على مقولاتها، خاصة منها المتعلقة بالإشكالات الميتافيزيقية، حيث تعمل على إضاءة مقومات ما هو مجرد، بمقومات ما هو مادي وملوس، انطلاقاً من اقتناعها بقدرتها على النقاط ما تعتبره عنصراً مشتركاً بين الطرفين. وهو سياق يوحى بحضور تلك الرؤية الشعرية، التي تتمتع بقوة جمالياتها من استمالة القراءة وإقناعها، ففي عمرة تناول الخطاب الفكري لإشكالياته المعقدة، التي لا تخلو أحياناً من جفافها، فإنه لا يتردد في الاستنجاد بضوء التوليف الشعري، الذي يفتح الطريق أمام القراءة، كي تنتشي جماليا بما تتمتله، ضمن السياق العقلاني الذي يكون مهيمناً، باعتباره الأصل في بناء الخطاب. ما يدعونا للقول، إن الخطاب الفكري الفلسفي ومهما بلغ من الموضوعية والعقلانية، سيظل بحاجة ماسة إلى ما تيسر من شعرية القول وشفافيته، التي تنتزع من مضائق الاستحالة المغلقة، حيث الفضاءات المنفتحة على حظوة الإمكان، حظوة تسمح للسذات بالإعلان عن هويتها عبر جمالية البوح، لعلها تتخلص ولو إلى حين، من نهج القيم المشتركة الشبيهة بغيلان أسطورية، لا تكف عن نهش كبدها، ما لم يتبدل ذلك الكائن الطائش، المسمى على سبيل الاستفناس الرمزي، بالشاعر.

* شاعر وكاتب من المغرب

الفنان المصري أحمد زاهر يفشل في تحقيق إيرادات في أولى بطولاته ... وأحمد حلمي ما زال متصدرا

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

لم ينجح فيلم «فارس»، وهو البطولة الأولى للفنان المصري أحمد زاهر، في تخطي حاجز المليون جنيه، رغم عرضه منذ أكثر من شهر، حيث بلغت إيراداته 800 ألف جنيه مصري فقط، مما يعد فشلاً كبيراً للفيلم، قد يؤدي إلى رفعه من دور العرض، خاصة مع اقتراب موسم عيد الأضحي وطرح أفلام جديدة.

فيلم «فارس» يشارك في بطولته مع زاهر كل من إيمان العاصي وحسين فهمي ومضة فضالي، وهو من تأليف حسام موسى وإخراج رؤوف عبد العزيز.

ورغم تراجع إيرادات فيلم «واحد تاني» في الأسبوع الأخير، إلا إنه ما زال مترعباً على قمة إيرادات دور العرض في مصر منذ بداية عرضه في موسم عيد الفطر، محققاً 60 مليون جنيه.

فيلم «واحد تاني» بطولة أحمد حلمي، روبي، نسرين أمين، عمرو عبد الجليل، سيد رجب، أحمد مالك، وهو من تأليف هيثم دبور، وإخراج محمد شاكر خضير، وإنتاج شركات «سينرجي فيلمز»، و«ماجيك بين» وأفلام مصر العالمية وأوسكار.

تدور أحداث فيلم واحد تاني حول موظف يعمل أخصائي اجتماعي في مصلحة السجن، حيث يجري مقابلات مع المساجين، ويكتب تقارير عن حالتهم النفسية، وفي السجن يقابل أحد زملاء دراسته القديمة ويكتشف أنه أصبح رجل أعمال ناجحاً، وعقب خروجه يدعو لحفل يجمع زملاءهم الأكاديمي ليكشف الموظف أنه أفضل زملاء



أحمد زاهر

جبله ويعيد التفكير في حياته مجدداً.

وفارق كبير جاء فيلم «العنكبوت» في المركز الثاني محققاً 35 مليون جنيه.

فيلم «العنكبوت» بطولة: بطولته: أحمد السقا، منى زكي، ريم مصطفى، محمد مدوح، ظافر العابدين، يسرا اللوزي، محمد لطفي، أحمد فؤاد سليم، زكي فطين عبد الوهاب، وهو من تأليف محمد ناير، وإخراج أحمد نادر جلال.

أما فيلم «زومبي» فجاء في المركز الثالث محققاً إيرادات

فيلم «الفيث» يتصدر شبك تذاكر أمريكا



أوستن بتلر

■ لسوس انجلوس - أف ب: تصدّر فيلم «الفيث» الذي يتناول سيرة ملك موسيقى الروك أند رول الفيث بريسلي شبك التذاكر في أمريكا الشمالية في الأسبوع الأول على بدء عرضه بالتساوي مع «توب غن: مافريك» على ما أفادت شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة.

وحقق الفيلم الذي أخرجه الأسترالي باز لورمان («غراي غاتسبي» و«مولان روج») 30 مليون دولار بين الجمعة والأحد، وهو نحو ضعف متوسط إيرادات أفلام السير الذاتية الموسيقية السابقة، حسب الخبير ديفيد غروس من شركة «فرانشايز إنترتاينمنت ريسيرتش» الذي أضاف أن اختيار النجم الصاعد أوستن بتلر لتأدية شخصية الفيث بريسلي إلى جانب مشاركة النجم توم هانكس في دور مدير أعمال بريسلي السبي السمعة الكولونيل توم، شكل رهاناً محفوفاً بالخطر، لكن الفيلم لقي استحساناً واسعاً بين صفوف النقاد والجمهور على السواء.

وتعادت إيرادات «الفيث» مع تلك التي سجلها «توب غن: مافريك» المستمر في تحقيق أرقام عالية، إذ بلغت إيراداته كذلك 30 مليون دولار بعد خمسة أسابيع على بدء عرضه.

وحظيت تلمة «توب غن» الذي حقق نجاحاً واسعاً قبل 36 عاماً، باستحسان النقاد، ومرة جديدة، يؤدي توم كروز دور الطيار بيت «مافريك»، ميتشل الذي يصبح في العمل الجديد نقيباً مهمته قصف منشأة تصنيع يورانيوم تابعة لدولة معادية.

وأصبح «توب غن: مافريك» أكثر فيلم يحقق أرباحاً

هذه السنة على مستوى العالم، إذ تخطى مجموع إيراداته المليار دولار مسجلاً 522 مليون دولار في أمريكا الشمالية و484 مليون دولار في مختلف البلدان المتبقية.

وجاء المركز الثالث من نصيب فيلم «جوراسيك وورلد دومينيون» وهو الجزء السادس من سلسلة الأفلام عن عالم الديناصورات، محققاً إيرادات 26 مليون دولار.

وحل في المركز الرابع «بلاك فون» وهو فيلم رعب يؤدي فيه الأمريكي إيثان هوك، دور سفاح، في الأسبوع الأول على بدء عرضه محققاً 23.4 مليون دولار كإيرادات.

وجاء في المركز الخامس فيلم «لايت بير» محققاً إيرادات بقيمة 17.7 مليون دولار.

في لاغوس: مدرسة مجانية لتعليم المهن السينمائية

■ لاغوس - أف ب: تعطى الخرجة التدريبية إستر آياه، وهي تعتمر قبعة على طريقة الخرج الشهير ستيفن سيلبرغ، تعليماتها النهائية للممثلة التي تعمل تحت إدارتها، ثم تعود لتراقب شاشة التصوير، فيما يتأهب الفريق المكون من نحو 30 طالباً للبدء في التسجيل في استوديوهات «إيبوني لايف كريتيف» وهي مدرسة جديدة تلتها للسنيما في لاغوس.

ويعمل الفريق في نموذجي تعليمي لغرفة الاعتراف الموجودة في الكنائس على تصوير فيلم بعنوان «سامحني يا آيت»، وبعبارة «واحد، اثنان، ثلاثة، أكتسن» تطلق الخرجة الشاب الممثل، فيما كان مهندس الصوت لا يزال بتعليمات من أستاذة يعدل موقع عصا الميكروفون التي يحملها.

ومع أن في صيد إستر آياه، اليلغة الثلاثين عدداً من الأفلام القصيرة والأغنيات المصورة التي تولت إخراجها في نيجيريا، قالت إنها بانضمامها إلى الأكاديمية «أرادت أن تتعلم كيفية صنع أفلام من منظور مختلف».

الأكاديمية الكائنة

وتسعى هذه الأكاديمية الكائنة في لاغوس، العاصمة النيجيرية النابضة لنيجيريا وكل غرب إفريقيا، إلى تدريب الشباب العاملين في توليود، وهي الصناعة السينمائية النيجيرية القوية جداً، بهدف التمكن من إنتاج أفلام قابلة للتصدير إلى خارج القارة الأفريقية.

واللائق أن المشاركة في هذا البرنامج التدريبي متاحة مجاناً للراغبين، وهو أمر نادر في نيجيريا، وهو ممول بالكامل من سلطات ولاية لاغوس التي ادركت أن شبابها الموهوبين والطموح هم ثروة حقيقية، ومصدر لتوفير عدد كبير من فرص العمل في حال تنظيم القطاع بشكل أفضل.

وقالت مديرة المدرسة ثيرت كورستين مزيد طالبان أن يتمكنوا من سرد القصص النيجيرية لجمهور دولي بصيغة تجعلها في متناول العالم أجمع.

وتضم الأكاديمية كل المهن السينمائية، من إخراج وتمثيل وإنتاج وسيناريو وصوت وإدارة فنية، وجميع المعلمين فيها



مدرسة تعليم المهن السينمائية

سعدوا إلى استهداف النخبة النيجيرية والشبكات الأفريقية الأكثر تراء، وما لبثت الموانع أن زادت وتغير نوع الأفلام، وبرزت على رأسها الأفلام الكوميدية الرومانسية التي تصور أوضاع الشباب الأثرياء في لاغوس.

وأدى ظهور منصات البث التدفقي العالمية الرئيسية من مثل أمازون وتلفكست إلى انفتاح توليود على جمهور عالمي أوسع بكثير، وقال الأستاذ في «إيبوني لايف كريتيف» المخرج النيجيري دانيال أوربايهي إن «أفلاماً من أمريكا الجنوبية وآسيا ودول غير معروفة تقريباً في أوروبا تحقق نجاحاً لدى

في نيجيريا، وتتوجه إلى جمهور نيجيري» على ما لاحظ عالم الأنثروبولوجيا المتخصصة في توليود في جامعة «سيانس بوه» للعلوم السياسية في مدينة بوردو الفرنسية اليساندرو جيدولفسكي. لكن في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، أدت الفرص الهائلة التي قوضت النموذج الاقتصادي للصناعة السينمائية، إلى انتقال بعض الموزعين تدريجياً نحو «سوق أكثر رسمية»، وتزامن ذلك مع ظهور القنوات الفضائية ودور السينما الجديدة... وخصوصاً البث التدفقي لقاء بدل مادي، وأشهر جيدولفسكي إلى أن هؤلاء

من النيجريين أو الجنوب إفريقيين أو الكنديين ذوي الخبرة الدولية.

حتى وقت قريب، لم يكن غزو السوق العالمية هدفاً تسعى إليه بنشاط توليود التي تنتج أكثر من 2500 فيلم سنوياً، وتستند إلى دولة يبلغ عدد سكانها 215 مليوناً ولها تأثير ثقافي كبير جداً في القارة.

فمنذ ظهور توليود في ثمانينيات القرن العشرين، كان معظم المخرجين النيجريين ينجزون أفلامهم في غضون أسابيع قليلة بأقل من 20 ألف دولار، وكانت هذه الأفلام «ممولة

عرضها عبر المنصات، لذلك تبين لكثير من المخرجين النيجريين أن أفلامهم يمكن أن تُشاهد على نطاق عالمي».

لكنه شدد على أن هذا الأمر «يتطلب تطابق الأفلام مع معايير مختلفة، من حيث السرد، أو التقنية، من هذا المنطلق، تشجع الأكاديمية كتاب السيناريو والمخرجين على تجربة أنواع أخرى، كالدراما أو الأفلام الوثائقية مثلاً. أما المعتادون فجري تدريبهم على التمثيل بشكل مختلف لمحو سمعتهم - السببية - في عالم السينما، إذ يُتهمون بالافتقار إلى الواقعية أو المبالغة في نورهم».

وقال أوربايهي «نحن نتحدث بصوت عال، ونتمسح، ونعظم الأمور كلها وهذا ينعكس في أفلامنا. ولكن يمكنك التعبير عن الأفكار نفسها دون المبالغة في التمثيل، بحيث يجد المشاهد في آسيا نفسه في شخصيات أفلامنا».

شركة «إيبوني لايف»

وأدرجت شركة «إيبوني لايف» القوية لإنتاج جيداً هذه المعايير المختلفة، وليس من قبيل المصادفة أنها أصبحت واحدة من الشركاء الرئيسيين لتلفكست في نيجيريا.

وبادرت الشركة إلى إطلاق هذه المدرسة الجديدة لتدريب العاملين في توليود، وكذلك لرصد أفضل المواهب، وصدت شركة الإنتاج مثلاً ضمن الدفعة الأولى من خريجي المدرسة المثلة جينوفيفا أوميه التي أصبحت نجمة «بيلود سيسترز» وهو أول مسلسل نيجيري تشترك في إنتاجه لتلفكست، ووفرتها اعتباراً من مطلع أيار/مايو الفائت.

كذلك تمت الاستعانة بطلاب آخرين كمكثريين في فيلم يتم إنتاجه مع أمازون، وتكررت المشاريع، وفي عام 2021 وحده، حققت توليود إيرادات بقيمة 660 مليون دولار لنيجيريا، أي 2,3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لأكثر اقتصاد في إفريقيا. ولهذا القطاع قدرات كاملة ضخمة، حسب المحللين الماليين، وبالتالي بات في إمكان إستر آياه، ورفاقها أن تحلم، ليس فقط في لسوس انجلوس بل كذلك في لاغوس، بسيرة سينمائية زاهرة.

طرفاً معركة الإجهاض في أمريكا يركّزان على حبوب الإنهاء الطوعي للحمل

■ واشنطن - أف ب: فيما تتسابق الولايات

الأمريكية المحافظة على حظر الإجهاض بعد قرار المحكمة العليا على المستوى الفدرالي جردت الأمريكيات مما كان حقاً لهنّ، بدأت الحركة ضد الإنهاء الطوعي للحمل تتركز على مسألة أخرى هي إتاحة حبوب الإجهاض للنساء.

وستركز إدارة الرئيس جو بايدن التي تملك وسائل محدودة في هذا الشأن، على النطاق الواسع الذي تُتاح ضمنه هذه الحبوب للنساء اللواتي يعشن في ولايات يُحظر فيها الإجهاض أو يخضع لشروط مشددة. لكن يُزجح أن ليجاً بعض من هذه الولايات إلى جانب عدد من المجموعات المحافظة القوية إلى القضاء للسعي إلى حظر استخدامهما.

وبعد إعلان المحكمة العليا قرارها الجمعة، طلب الرئيس الديمقراطي من المسؤولين في المجال الصحي أن يتأكدوا من إتاحة حبوب الإجهاض للأمريكيات، مشدداً على أنه سيقوم -بشكل ما- في وسعها- بحماية حقوق النساء في الولايات

المتضررة من قرار المحكمة.

وتحصل نصف عمليات الإجهاض في الولايات المتحدة بواسطة الحبوب التي يجيز هذا البلد استخدامها خلال الأسابيع العشرة الأولى من الحمل.

ومن المتوقع أن يرتفع الطلب عليها بعدما قامت نحو عشر ولايات بحظر الإجهاض أو فرض قيود صارمة على ممارستها، فيما يُنتظر أن تحذو حذوها الولايات الأخرى.

وتعتبر ريببكا غومبيرتس، وهي طبيبة هولندية توفر منظماتها حبوب الإجهاض عبر الإنترنت، أن الوضع ليس مثبوساً منه كما كان قبل الحكم التاريخي في قضية «رو ضد وايد» الصادر في كانون الثاني/يناير 1973 والذي اعتبر أن حق النساء في الإجهاض مكرس في الدستور الأمريكي. وبينما تشير إلى أن «وضع حد لانتشار حبوب الإجهاض خطوة غير ممكنة» يعتبر عدد كبير من المدافعين عن حق الإجهاض أن ضمان إتاحة هذه الحبوب للنساء بعيد النال.



إحدى المظاهرات في أمريكا

وفيما أجازت إدارة الأغذية والعقاقير (إف دي إيه) الأمريكية استخدام هذه الحبوب منذ نحو عشرين سنة، وافقت السنة الفائتة على إمكانية إرسالها عبر البريد.

لكن استخدام حبوب الإجهاض في الولايات

موضوع دعاوى قضائية.

وشددت كريستي نويم، حاكمة ولاية ساوث داكوتا في تصريح أدلت به الأحد، على أن عمليات التي أجريت بواسطة التطبيق من بُعد للإجهاض بالحبوب، تمثل «تدخلاً طبياً شديداً خطورة» بينما ينبغي أن تُجرى تحت إشراف طبي مباشر فقط.

ويشير معهد «غوتماشر» وهو مركز أبحاث يعمل على جعل وسائل منع الحمل والإجهاض متاحة للنساء في مختلف أنحاء العالم، إلى أن 19 ولاية أمريكية تفرض ضرورة أن يتولى أحد العاملين الصحيين وصف حبوب الإجهاض للنساء وتمنع تالياً إرسالها عبر البريد.

وتُمنع النساء في الولايات التي تحظر الإجهاض بجميع وسائلها، من اللجوء إلى أطباء يقيمون في ولايات أخرى أو تلقي استشارة يوفرها لهنّ من بُعد أحد الأطباء خارج الولايات المتحدة.

وفي هذه الحالة، يتعيّن على المرأة السفر إلى ولاية أخرى تتيج معاينات طبية مماثلة وتلقي تالياً حبوب الإجهاض على عنوان خارج ولايتها.

حل العدد السابق

9	2	3	5	7	1	6	4	8
5	6	1	4	8	2	3	9	7
7	4	8	9	3	6	1	2	5
8	9	7	6	2	5	4	1	3
3	5	6	1	4	8	9	7	2
4	1	2	3	9	7	8	5	6
6	8	4	7	5	9	2	3	1
1	3	5	2	6	4	7	8	9
2	7	9	8	1	3	5	6	4

الجدي
شراكة جديدة تولد أو تفسخ في هذه الأثناء. قد يخيب أمك إذا توقعت شيئاً ما. يدلك حدسك على ما يجب تجنّبهُ أو من يجب أن تبعد عنه.

الدلو
قد تعيد النظر في علاقة لك هذه الفترة، فإذا عانيت من صعوبات على هذا الصعيد فقد تواجه بعض المشاكل هذه الأثناء.

الحوت
إذا كنت تعد لدراسة أو بحث عن عمل أو تصحّح بعض الأوضاع المهنية. فسوف تلاقى النتائج المشجعة.

الميزان
إذا كنت ترغب في النجاح وتحقيق شيء ذي قيمة، فحان الوقت أن تتحالف مع الآخرين، قد يكونوا أقرباء أو أصدقاء أو زملاء في العمل.

العقرب
قد تفتح ملفاً مالياً متداخلاً مع وضع عاطفي. حافظ على توازنك ابتداءً من الآن، فقد تواجه بعض المشاعر العاصفة والغضب والانفعالات.

القوس
لا تسمح بانعكاس عدم رضاك أمام الآخرين، خاصة لدى العاملين في المصالح العامة أو أمام رؤسائك.

السرطان
يجب أن ترضى الآن بالواقع، وأن تحاول إيجاد الحلول للمشاكل، مستعيناً بحدسك القوي ومنتصراً على ذاك وميلك إلى الانكماش.

الاسد
تحدثك بعض الجهات عن وضع مادي أو مالي أهملته سابقاً، راجع حساباتك مرة أخرى والجا إلى الخبراء.

العذراء
لديك فترة اختبار مهمة. تعامل معها بتعاضل وثق في إمكانياتك الذاتية. لا تتأثر بآراء الآخرين ولا تجعلها تحديك عن معتقداتك.

أبراج

الحمل

ابتعد عن المزاجية والتدبر. قد تحترق في أمرك ولا تعرف الطريق، وربما تشعر بحزن لا مبرر له، عليك بالصبر.

الثور

العديد من الأشياء لا تسير كما ينبغي. تواجه عراقيل أيضاً وتوجهت ويبدو أن الجميع يعمل ضدك، لكنها مرحلة ستنتهي عما قريب.

الجوزاء

تنقل من حالة إلى حالة، فترى الأمور تتفاعل بصورة مفاجئة أحياناً، ويهدوء وصمت أحياناً أخرى.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	8		9					
	9	4	1	2				
6		5		7				
	1	5	3		4			
		6			7			
				8		6	3	2
				4	8		7	
				5	6	3	4	
				8				2

مريم... حياة قاسية وراء «أشهر» صيادة سمك في بيروت



■ بيروت - من ستيفاني راضي: يحمل كورنيش عين الريمسة، بالعاصمة اللبنانية بيروت، آلاف الحكايات والذكريات، وقصصا استثنائية مثل السيدة غصون فرزات، التي اتخذت من الكورنيش مأوى لها منذ 2004.

الكورنيش الأشهر في بيروت عبارة عن مساحة كبيرة مطلة على البحر، يجتمع فيها الناس لممارسة الرياضة والتنزه، أو اللقاء الأصدقاء. التقينا على الكورنيش السيدة الستينية فرزات المعروفة باسم «مريم»، واطلعت على قصتها القاسية والصعبة، إلا أن الريمسة تلازم وجهها من حين لآخر، وروحها مرحة جدا.

تقول مريم: «البحر بيتي، وأنا أعيش على الكورنيش وأنام على مقاعده الخشبية منذ عام 2004».

وتضيف أنها كانت تصطاد السمك لكي تعيش، لتكون بذلك الصيادة الوحيدة على الكورنيش، وسط عشرات الصيادين الرجال.

معاذة وهروب

لم تكن حياة مريم الزوجية الأولى والثانية سهلة وناجحة، رغم أنها أنجبت 4 بنات من أحد أزواجها، وبنيت من زوج آخر.

وتقول إنها عانت من مشاكل زوجية، وكانت تتعرض للاهانة بشكل دائم من زوجها الأول، الذي أخذ منها أطفالها وممتلكاتها، ما دفعها لمغادرة المنزل. وأوصحت أنها لا تعرف بناتها الأربعة، لأن زوجها الأول أخذهن منها منذ طفولتهن، أما بنتها الأخرى فتزوجت وتركتها.

وعن سبب عدم عودتها إلى منزل نوبها عقب مفارقتها منزلها الزوجي، تقول إن والدها توفي في ثلاثينيات القرن الماضي، ووالدها وشقيقها أيضا توفيا، أما أخواتها فلا يسلن عنها. كانت مريم، تهرب من منزلها الزوجي إلى البحر، وفق قولها، وعرفت مرة إلى أحد الصيادين، وطلبت منه أن يعيرها صنارته.

وتتابع: «رفض أن يعيرني صنارته، إنما قدم لي صنارة أخرى، تعلمت فيها الصيد»، وهكذا بدأت

رحلتها مع صيد السمك. وتفسير إلى أنها بعدما تركت منزلها، اتجهت نحو الكورنيش، وصار البحر مصدر رزقها، حيث تصطاد السمك يوميا، وتبيعها، مشيرة أنها كانت تجني يوميا نحو 300 ألف ليرة (200 دولار). وتضيف: «منذ 3 أشهر توقفت عن اصطياد السمك، لأن البحر أصبح ملوثا، وكثر الغطاسون والصيدون الذين يرمون الشباك وغيرها من الأدوات». وتعاين العديد من سواحل البلاد، وتحديدًا بيروت ومحيطها، من التلوث، خاصة بسبب مياه الصرف الصحي، التي تصب بها دون معالجة، وحسب آخر تقرير صادر عن المجلس الوطني للبحوث العلمية (حكومي) في 2021، فإن ثلث الساحل اللبناني غير صالح للسياحة بسبب التلوث، وجاء شاطئ عين الريمسة ضمن الشواطئ الصالحة

خلال تواجدنا مع مريم، صادف ذلك مرور مجموعة من الرجال يمارسون الرياضة، فالتقاها التحية عليها وردتها ببسمة، وقال لها أحدهم: «مريم أشقنا لك». وعن محبة الناس لها، تقول: «حُرمتم من بناتي، فأعطاني الله الآلاف هنا»، وتضيف: «مع مرور الوقت نشأت علاقة رائعة بيدي وبين من يرتاد الكورنيش.. وهم كعائلتي».

كما صوِّف أن ترك أحد الشبان حقيبته الممتلئة بأغراضه الخاصة إلى جانبها، وذهب لممارسة الرياضة على الجهة المقابلة للكورنيش، فالتقت بمريم كغيرة. وترد قائلة: «الكل هنا يحبني ويثق في».

الكورنيش بيتها

من يمر على الكورنيش في الليل أو عند ساعات الصباح الأولى، يرى مريم مستلقية غارقة بالنوم على المقعد الخشبي أو على أحد الكراسي البلاستيكية خاضتها.

أما في الشتاء، فتقول إنها نامت في 2021 لدى قوى الأمن الداخلي لثلاثة أشهر، حيث أمنوا لها مكانا للمبيت هريا من البرد القارس، كما أنها تنام أحيانا لدى الزاهبات.

وعن سبب عدم العيش في الدير مع الراهبات، تشدد على أنها لا تحب «الحجز والتقييد، هنا أمك الحرية». لم يكن بجانب مريم سوى كرسيين وطاوله صغيرة، وهاتف خلوي وكتر، وعند سؤالها إن كانت تملك أغراض أخرى، أفادت أن لديها «تلفزيون وخرزانة صغيرة تضعها عند أحد الأشخاص».

أما الوسادة وبعض أغراض النوم التي تحتاجها، فتخبئها في إحدى الحدائق المجاورة للكورنيش، فيما تضع صنارة الصيد في أحد المتاجر المجاورة للمكان الذي تنام فيه.

وعند سؤالها إن كانت سعيدة، تصمت مريم لبرهة، ثم تجيب: «لا، فكل ما أريده أو لادي».

بين الفرحة والغصة، ينتهي اللقاء مع الصيادة الماهرة، الأم المرحومة صاحبة الوجه الضاحك والعينين الزرقاوين.

(الأناضول)

متحف القط الفارسي في طهران يعج بالقطط الحقيقية

■ طهران - د ب أ: بدأ متحف مخصص للقطط الفارسية في العاصمة الإيرانية طهران رواية تاريخ هذه السلالة من القطط، وهي بين الأشهر في العالم، ولكنه أكثر من مجرد مساحة لرؤية لوحات حكام السلالة الفارسية القديمة مع قطعهم طويلة الشعر. تجوب نحو ثلاثين قطة حية غرف المتحف وتأخذ قبيلولة في الكثير من الزوايا الدافئة، فيما ينشر منظمو المعرض بانتظام صورها لعشرات الآلاف من المتابعين على تطبيق إنستغرام. وقالت الطبيبة البيطرية هالة وهي مسرورة للائعنةء بالحيوانات على أساس تطوعي مرتين إلى ثلاثة أيام في الأسبوع، إن المتحف ممتد نحو ثلاث سنوات الآن.

رغم بلوغها 78 عاما؛ ديانا روس تغني عن الحب في آخر أيام «غلاستونبري»



■ غلاستونبري (إنكلترا) - رويترز: أشاعت ديانا روس أجواء الحب بين عشاق فنها من جمهور مهرجان غلاستونبري في إنكلترا يوم الأحد، عندما غنت في الفرقة المخصصة «الأساطير» في آخر أيام المهرجان. أعلنت المغنية الأمريكية على جمهورها بنوب لامع وأقراط كبيرة وبدت الحفل باغنية (أي أم كمينج أوت) بسطع نجم روس، المغنية والمغلفة التي باعت ألبوماتها 100 مليون نسخة حول العالم، بإشراكها في فريق سوبريز الغنائي في الستينيات قبل أن تبدأ معكم... أنا متحمسة للغاية».

إطلاق برنامج «أسابيع المرح» الصيفي في غزة

■ غزة - الأناضول: افتتحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أمس الإثنين، برنامج «أسابيع المرح» الصيفي، في 83 موقعا، في مناطق مختلفة من قطاع غزة. وقالت مينيلا شاهين، مديرة مكتب الإعلام في «أونروا» إن عدد المشاركين في هذا البرنامج من الأطفال يبلغ نحو 120 ألف طفل.

وأضافت إن هذا البرنامج محاولة للتدخل من «أونروا» لمساعدة الأطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر لأكثر من 15 عاما، وبسبب النزاعات المسلحة التي دارت في غزة.

نيويورك: متحف في برودواي عن تاريخ المسرح

■ نيويورك - د ب أ: تحصل الروايات والمسرحيات الغنائية الشهيرة الخاصة بمسارح برودواي في نيويورك على متحفها الخاص، وأعلن القائمون عليه أن متحف برودواي سوف يُفتتح في 15 تشرين ثان/نوفمبر. ومن المقرر أن يقدم المتحف وهو حاليا قيد التطوير ويقع في حي المسارح بالقرب من ميدان تايمز سكوير، معلومات عن أكثر من 500 عمل من الـ300 عام الماضية، بما في ذلك روايات ناجحة مثل «رينت» و«أوكلاهوما»، وقالت جولي بوردمان وهي من مؤسسي المتحف

بطل «أكوامان» يدافع عن محيطات العالم...على الشاشة وخارجها

■ كركافيلوس (البرتغال) - رويترز: في فيلم الأبطال الخارقين «أكوامان» يلعب الممثل الشهير في هوليوود جيسون موموا، دور حامي أعماق البحار والمحيطات، لكن مع تعرض محيطات العالم للتهديد في الحياة الواقعية، بادر موموا بنقل معركته إلى خارج الشاشة.

قال موموا، والبحر من خلفه، أثناء مشاركته في احتفالية على شاطئ برتغالي قبل مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات في لشبونة الذي انطلق أمس الاثنين «دون حياة صحية في المحيطات، لن يكون كوكبنا الذي نعرفه موجودا».

ويحضر المؤتمر، الذي تم تأجيله من عام 2020 إلى هذا العام بسبب جائحة فيروس كورونا، حوالي سبعة آلاف شخص، من رؤساء دول إلى نشطاء مدافعين عن البيئة. وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن تزداد واحدة. وتظهر دراسات علمية متعددة أن 11 مليون طن متري من البلاستيك ينتهي به المطاف في المحيطات كل عام، وهو رقم من المتوقع أن يزيد لثلاثة أمثال بحلول عام 2040 ما لم يتم خفض إنتاج واستهلاك المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة.

نيويورك: متحف في برودواي عن تاريخ المسرح

■ نيويورك - د ب أ: تحصل الروايات والمسرحيات الغنائية الشهيرة الخاصة بمسارح برودواي في نيويورك على متحفها الخاص، وأعلن القائمون عليه أن متحف برودواي سوف يُفتتح في 15 تشرين ثان/نوفمبر. ومن المقرر أن يقدم المتحف وهو حاليا قيد التطوير ويقع في حي المسارح بالقرب من ميدان تايمز سكوير، معلومات عن أكثر من 500 عمل من الـ300 عام الماضية، بما في ذلك روايات ناجحة مثل «رينت» و«أوكلاهوما»، وقالت جولي بوردمان وهي من مؤسسي المتحف

بطل «أكوامان» يدافع عن محيطات العالم...على الشاشة وخارجها

■ كركافيلوس (البرتغال) - رويترز: في فيلم الأبطال الخارقين «أكوامان» يلعب الممثل الشهير في هوليوود جيسون موموا، دور حامي أعماق البحار والمحيطات، لكن مع تعرض محيطات العالم للتهديد في الحياة الواقعية، بادر موموا بنقل معركته إلى خارج الشاشة.

قال موموا، والبحر من خلفه، أثناء مشاركته في احتفالية على شاطئ برتغالي قبل مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات في لشبونة الذي انطلق أمس الاثنين «دون حياة صحية في المحيطات، لن يكون كوكبنا الذي نعرفه موجودا».

ويحضر المؤتمر، الذي تم تأجيله من عام 2020 إلى هذا العام بسبب جائحة فيروس كورونا، حوالي سبعة آلاف شخص، من رؤساء دول إلى نشطاء مدافعين عن البيئة. وتحدث موموا عن المشكلات التي تواجه محيطات العالم بينما صق العشرات من النشطاء الشبان من مختلف البلدان وهم يهتفون له. وسوف يصبح نجم هوليوود قريبا المتحدث باسم برنامج الأمم المتحدة البيئي للحياة تحت الماء.

قال موموا (42 عاما) «يجب أن نسعى لتصحيح الأخطاء التي ارتكبتها في حق أطفالنا وأحفادنا، وتغيير سلوكياتنا غير المسؤولة، ونحشد الدعم من أجل مستقبل يمكن للبشرية أن تزداد واحدة.

مُضاميات وأرضيات

سوريا الأسد قضية مخدرات ... رياض نعانن أعا والحقيقة المبكرة

راشد عيسى *

عودة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» لأحضان النظام السوري، في هذا الوقت بالذات مدوّخة فعلا، لا تعني به «في هذا الوقت...» الإشارة إلى أصداء مجزرة «حي التضامن»، فهذه قد بدأت بالخفوت، صحيح أنها لن تنسى، لكن لا يبدو أن أثرها فعليا لها سيمرّ، بدليل أن الشاعر المانع، المزاد على المقاومة نفسها، لم يلتف، ولا حتى بالمائة من بعيد، إلى ذكر الجزرة.

نعني في وقت تحقيق جنائي كبير أعلن في ألمانيا يصل إلى الاستنتاج أن سوريا اليوم ما هي إلا ذلك المصنع الهائل للمخدرات، هائل إلى حدّ أن كل عمليات الإلقاء القبض على شحّحات سبائقة بملايين الدولارات لم تهبّ شعرة لدى العصاية، عائلة الأسد، والفرقة الرابعة، وميناء اللاذقية، في قلب تلك العصاية، لقد «تمكّن المذعون العامون الألمان من إثبات ما سيستشكّل فصلاً هاما من تاريخ الجريمة في ألمانيا».

وما يسدا في البداية أنه مجرد قضية أخرى تتعلق بعصاية مخدرات، تطوّر منذ ذلك الحين إلى شبكة سياسية من المؤامرات، في قلبها عائلة الأسد».

سيقول قائل - بالعودة للحديث عن «حماس» - إن الكبتاغون، أهم منتجات المصنع السوري، ليس مشكلة عند بعض الإسلاميين، فما من نص ديني يحرم، أو يأتي على ذكر البضاعة، ليست المسألة هنا: هل تسأل العادون إلى أحضان النظام إن كان مكمّتا بعد إنقاذ عصاية المخدرات هذه، تعويمها، أو إعادة تأهيلها؟ سوريا الأسد قضية مخدرات، على الأقل، لن تنجو، ويبدو أننا سنشهد فصلاً مثيرة للغاية في أزوة المحاكم الألمانية عمّا قريب. ومعها سيسقط بالطبع خلق كثير.

معرض في السجن

وفي هذا الوقت سيفتتح في السجن المركزي في مدينة السويداء (جنوب المصنع) معرض صور ضوئية «تحدثت عن مخاطر وآثار المخدرات السلبية».

وكالة أنباء النظام «سانا» تحدثت عن «رسائل توعوية متعددة حول مخاطر المخدرات وأثرها في الفرد والمجتمع حملها المعرض».

الخبر يختم بالحديث عن افتتاح مركز ثقافي في السجن المركزي في السويداء «يهيئ رفح مستوى التزّاء من النواحي الفكرية والتعليمية والثقافية، وتحويل السجون إلى مؤسسات إصلاحية وتأهيلية».

الخبر يتشعر بالإشفاق حقاً، خصوصاً أن منتجي الصور هم طلبة جامعيون من خريجي «كلية الفنون الجميلة الثانية» في السويداء - قسم الاتصالات البصرية، ولا بدّ أنه لديهم من الهمة والأحلام ما يدفعهم لـ «التعمّد بإخفاء العالم وإحلال عالم جديد محله»، الإشفاق لأن خبر المعرض يأتي مع الصورة التي يرسمها المحققون أن المصنع المخدرات السوري الهائل، الذي يقفص عن سوريا ليصل إلى كل جهات الأرض، تقول لنفسك من سيصغي إلى لبطات جنين ما يولد في السويداء، ولن يتاح له الحياة إلا في السجن المركزي!

لن تصل إلى الاستنتاج بأن مصنع المخدرات يتكرّح حياً، من قبيل معرض صور، كي يمؤه نفسه، أبداً، إن مصنعا بهذا الحجم يبدو واثقاً بلا حدود، أنه مشغول بمقارعة المملكة الأردنية الهاشمية، على سبيل المثال، لإدخال شحنة كبيرة دفعوا لها عشرات القتلى.

الفصيل الوسخ

يعترض بعض النقد الدرامي على موضوعات الدراما التلفزيونية السورية، إذ يسأل ناقد بغضب مدّع، حريص على عدم نشر الغسيل الوسخ: ألم تعد هناك موضوعات للدراما إلا الفساد والمخدرات والنبش في الزبالة، ويشير تحديداً إلى مسلسل «كسر عظم»، الذي حظي بمتابعة وجدل كبير إثر عرضه في رمضان الماضي. غالباً ما تحتوي هذه الأعمال على فاسد ما في المؤسسة الرسمية، لكنه مفرد وحسب، ولن ينتهي المسلسل قبل أن يلقي هذا مصيره، وقد يحدث أن يلجّح المسلسل إلى أن الفاسد مرتبط بجهات خارجية، أو بعقلية دينية سائدة، تستخدم التدين غطاءً لجرأتها بحق المجتمع، فساد تديره مساجد دمشق، في إشارة لا تخفى على الجميع، طيب ماذا لو عرف «الناقد» أن بلدته برتمه هو مصنع مخدرات، وأن مؤسسات بلده موضوعة في خدمة المافيا، وأن ما نراه في الدراما السورية هو أحسن وجه ممكن، لبلد بات مجرد مصنع مخدرات، لا دولة مؤسسات، كما يزعم!

رياض نعانن أعا

«المدعي» دكتور رياض، نحن نعلم جميعاً أن تركيبة النظام هي تركيبة أمينة طائفية، أسسها حافظ الأسد، الجميع يدرك ذلك، أن مستويات اتخاذ القرار كانت محصورة بأيدي أشخاص قلة، جميعهم من الطائفة العلوية، لكن بنفس الوقت، كان هناك، من أجل الشكل الخارجي، كان لا بدّ من تطعيم المشهد العام بشخصيات من الطائفة السنية، وكنت أنت من بينهم، هل كنت تعي هذه المسألة؟ أنك أنت ومصطفى طلاس وعبد الحليم خدام أو غيرهم من الطائفة السنية، مجرد ديكور لدولة طائفية عميقة؟

الوزير السابق رياض نعانن أعا: الحقيقة بدأت أعي ذلك منذ عام 1973، أي ميكراً جداً، عندما ذهبت لأخدم عسكرية، ورأيت بعيني ولم أسمع بأذني فقط، يعني أن تجد 10 أو 15 قادة كتائب قد يمرّ واحد ليس من الطائفة، كان أمراً واضحاً بالنسبة لي، في الوسائل الإعلامية، في مواقع الأمن.

أنا (مع أني) صرّحت وزيراً قال لي صديق منهم: كيف تسللت وصرت وزيراً؟ جاي من ادب و مستلم منصب.. دوماً عليك أن تكون مواطناً درجة ثانية حتى لو في المناصب العليا. هذا محزن. كنا نتجاهل ذلك، أو لا خوفاً، أو تجنباً للفتنة.

لقد جعلوني سنياً رغباً عني، وصرت متبهماً» مضمون الحوار السابق نجده في تجربة معارض سوري، معتقل سابق، في شهادته لبرنامج «يا حربية»، عندما روى كيف أخذه صديق له من ضيعته في فتوّته الأولى ليجد نفسه في معسكر تابع لرفعت الأسد في دمشق، وبالطبع من لون طائفي واحد، فأدرك الحقيقة المرعبة لجوهر النظام، وقرر منذ ذلك الحين أنه لا بدّ أن يكون ضد كل ما يمثله النظام، خيار كلفه لاحقاً سنوات مريرة في السجن. لا نتناقش هنا ما هو الجوهر الحقيقي للنظام، إنما نسأل فقط: كيف استطاع عارف بجوهر العصاية أن يتدرّج إلى أعلى السلم فيه، مذيعاً بارزاً، مديراً للتلفزيون، مستشاراً للرئيس، وزيراً للثقافة، ومن بين مهامه التي لا تنسى حاججة معارضي النظام على شاشات التلفزيون، بأي شخصية، أي وجه، لغة، طريقة حياة؟ لا نتحدث هنا عن «ربع ساعة أخير»، بل عن سنوات امتدت منذ العام 1973، إلى بدايات العام 2011 عندما اندلعت الثورة في البلاد!

* كاتب فلسطيني سوري

هبوط أسعار النفط وسط تباين التوقعات حول فرص تقييد الصادرات الروسية والتوصل لاتفاق نووي مع إيران

«أبكس» الأمريكية تدرس زيادة إنتاج النفط في صحراء مصر الغربية

القاهرة - د ب أ: بحث وزير البترول والثروة المعدنية المصري المهندس طارق الملا مع روجر بلانك رئيس مجلس إدارة شركة «أبكس» الأمريكية وتوم ماهر الرئيس التنفيذي للشركة والوفد المرافق لهما أنشطة الشركة في مصر وخطتها خلال الفترة المقبلة في ظل رغبة قوية من الشركة بتكثيف نشاطها وزيادة الإنتاج من منطقة الصحراء الغربية.

ونقلت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية أمس الإثنين عن الملا قوله أن منطقة الصحراء الغربية مازالت تخرز بالعديد من الفرص الاستثمارية المتميزة، مشيراً إلى أن قطاع البترول يعمل على جذب شركات بترول عالمية متخصصة في الحفاظ على معدلات إنتاجية الحقول المتقدمة وزيادتها.

وأضاف أن التكنولوجيا الحديثة فتحت مجالات أوسع للعمل البترولي في أعماق لم تكن ممكنة من قبل.

بدوره، استعرض بلانك أهم مؤشرات أداء الشركة خلال السنوات الماضية، حيث أشار إلى أن إجمالي استثمارات الشركة منذ بداية أعمالها بلغ 38 مليون دولار، وتخطت لأن تصل استثماراتها إلى 82 مليون دولار.

وأوضح أن معدل الإنتاج الحالي للشركة يبلغ حوالي ستة آلاف برميل من النفط الخام يوميا ومن المستهدف الوصول إلى سبعة آلاف برميل، مؤكداً أن الشركة تدرس حالياً التوسع في أنشطتها في الصحراء الغربية من خلال الاستحواذ على عدة مناطق امتياز منتجة بالفعل، وتكثيف عمليات الحفر فيها لزيادة الإنتاج والحفاظ على معدلات الإنتاج من الحقول المتقدمة، إلى جانب شرائها مناصب مع شركة «إيني» الإيطالية في منطقة شرق سيوة حيث تقوم شركتها بإدارة العمليات فيها وستقوم بتنفيذ برنامج عمل باستثمارات تبلغ 2 مليون دولار ترتفع إلى 3 ملايين في امتداد فترة البحث.

يذكر أن شركة «أبكس» بدأت نشاطها في مصر في عام 2017 بتوقيع أول اتفاقية للبحث والاستكشاف في منطقة شرق مليحة في الصحراء الغربية، والتي نتج عنها تحقيق أول كشف للزيت الخام في حقل فجر. وتقوم شركة «بتروفجر» المشتركة مع هيئة البترول بالعمليات في المنطقة.

«دبليو سولار» الإماراتية توقع مذكرة تفاهم للاستثمار في قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا

أنابولي - د ب أ: وقعت شركة «دبليو سولار» للاستثمار المتخصصة في صناعة الطاقة المتجددة وإحدى شركات «الفاظي القابضة» الإماراتية أمس الإثنين مذكرة تفاهم مع «الشركة العامة للكهرباء» في ليبيا لتطوير شركة إستراتيجية وتعاون طويل الأمد في قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا. وذكرت وكالة أنباء الإمارات «وام» أنه بموجب مذكرة التفاهم ستستثمر «دبليو سولار» في قطاع الطاقة الخضراء في ليبيا من خلال بناء محطات توليد الطاقة الكهروضوئية الشمسية وبيع صافي الطاقة المقدمة من المحطات إلى الحكومة الليبية.

وتعتبر مذكرة التفاهم هذه خطوة تعاون تجارية مهمة بين القطاعين العام والخاص في مجال الطاقة الخضراء. وقال واثم العبدلي، رئيس مجلس إدارة «الشركة العامة للكهرباء» الليبية، أن مذكرة التفاهم مهمة لتطوير قطاع الطاقة المتجددة في ليبيا، مشيراً إلى أن الحكومة الليبية أظهرت نية جادة لزيادة الطاقة المتجددة في وقت تبدأ فيه بإطلاق العنان للاستثمارات في قطاع الطاقة المتجددة.

قال ظفر محمد، الرئيس التنفيذي لشركة «دبليو سولار»، أن «هذه اتفاقية تاريخية حيث تنطلق في تنمية عملياتنا في إفريقيا وإقامة شراكات إستراتيجية طويلة الأمد مع الشركاء الرئيسيين». وسيتم تصميم برنامج الطاقة الشمسية الكهروضوئية لإنتاج 500 ميغاواط كهرباء في مرحلته الأولى، مع هدف طويل الأجل لبلوغ 2000 ميغاواط. ستمتلك دبليو سولار المشروع وتضله لمدة 25 عاماً من بدء الإنتاج.

وتهدف ليبيا بحلول عام 2030 إلى أن تولد ما نسبته 22٪ من الكهرباء عن طريق الطاقة المتجددة حيث إنها في صدد تنفيذ خطة العمل الوطنية لتفادي الطاقة كما أنها دولة عضو في المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة منذ عام 2008.

حرب أوكرانيا تشعل التنافس بين الهيدروجين الأخضر والغاز

واشنطن - د ب أ: دعت الحرب بين روسيا وأوكرانيا أسعار الغاز الأوروبية إلى مستوى مرتفع لدرجة جعلت الهيدروجين الأخضر قادراً على المنافسة مع الغاز في المملكة المتحدة وسبع دول أوروبية، وفقاً لتقييمات لخدمة «بلومبرغ إن.إي.إف» للأبحاث. وتجاوزت أسعار الغاز الأوروبية 30 دولاراً لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، مقارنة بنحو 6 دولارات العام الماضي.

وتوقع خبراء الخدمة أن يستعيد الغاز المنخفضة التي تميزه عن الهيدروجين الأخضر قريباً. كما توقعوا أن تنخفض أسعار الغاز في أوروبا إلى مستويات ما قبل عام 2022 بحلول نهاية عام 2024.

ومع ذلك، سوف يشعل التنافس بقوة بين الهيدروجين الأخضر والغاز الطبيعي في المناطق التي تمتلك مصادر الطاقة المتجددة الرخيصة وتسجل أسعار غاز مرتفعة نسبياً، ولا سيما تشيلي والهند، حيث من المتوقع أن يغلب الهيدروجين الأخضر على الغاز الطبيعي في عام 2033.

وبحلول عام 2050، سوف تكون تكاليف الغاز الطبيعي والهيدروجين الأخضر في مستوى واحد، وتوقع «بلومبرغ إن.إي.إف» أن تشهد 14 من أصل 25 دولة نموًا نسبيًا تفوق غاز الهيدروجين الأخضر على الغاز الطبيعي في المنافسة.

سنغافورة/لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين في تعاملات متقلبة بين صعود وهبوط مع ترقب المستثمرين لأي تحركات ضد صادرات النفط والغاز الروسية بعد اتخاذها خلال اجتماع زعماء مجموعة الدول السبع في ألمانيا ما قد يؤدي إلى تقليص العرض، واحتمالات إحياء الاتفاق النووي الإيراني ما قد يؤدي إلى زيادة صادرات النفط الإيرانية، ووسط مخاوف بشأن احتمال حدوث ركود عالمي بعد سلسلة من البيانات الاقتصادية الأمريكية المتشائمة واتجاه بنوك مركزية كبرى لرفع أسعار الفائدة.

فبعد هبوط تلهة ارتفاع المعاملات الآسيوية المبكرة عادت الأسعار إلى الهبوط، وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت القياسي العالمي 28 سنتاً

إلى 112.84 دولار للبرميل بحلول الساعة 0932 بتوقيت غرينتش بعد ارتفاعها 2.8 في المئة يوم الجمعة، وبلغ سعر خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 107.17 دولار للبرميل بانخفاض 45 سنتاً أو 0.42 في المئة بعد ارتفاعها 3.2 في المئة في نهاية جلسة الجمعة.

وسجلت تعاقدات الخامين ثنائي انخفاض أسبوعي مع تعزيز ارتفاع أسعار الفائدة في الاقتصادات الرئيسية الدولار وإشارة مخاوف من الركود. لكنها ظلت مدعومة جيداً فوق 100 دولار للبرميل مع استمرار قلة المعروض من الخام والمنتجات النفطية بسبب العقوبات الغربية على النفط الروسي.

ومن المتوقع أن يناقش زعماء مجموعة الدول

برلين - الأناضول: «الغاز في ألمانيا أصبح سلعة نادرة»، بهذه الكلمات يختصر وزير الاقتصاد الألماني، روبرت هايبك، واقع قطاع الطاقة في بلاده التي تعاني من مخاوف شح مستقبلية مع تقليص إمدادات الغاز الروسي لها عبر خط «نورد ستريم 1».

جاء هذا التصريح بينما تستعد بلاده لاتخاذ إجراءات جديدة لتعويض إمدادات الغاز الروسي، عبر إعادة تشغيل محطات الفحم، بسل وحتى تأجيل موعد إغلاق المحطات النووية لتوليد الكهرباء، وكذلك توفير التمويل اللازم لتأمين الغاز للشتاء المقبل. وقال الوزير في وقت سابق من الأسبوع الماضي أن «تأمين الإمدادات من الغاز مضمون حالياً، لكن الوضع خطير».

وأضاف «إعادة استخدام الفحم أمر مرير لكنه ضروري.. يجب أن نفعل، وسننقل كل ما

في وسعنا لتخزين أكبر قدر ممكن من الغاز في الصيف والخريف».

غير أن خبراء أوروبيين أعربوا عن شكوكهم بشأن قدرة ألمانيا على تأمين ما يكفي من الغاز للشتاء المقبل. فقد قال توماس دبليو أودونيل، خبير الطاقة البارز القيم في برلين، في مقابلة «يبدو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مستعد لقطع الغاز، حيث قطع إلى الآن إلى 60 في المئة من الغاز الآتي عبر خط الأنابيب نورد ستريم 1»، وأضاف أنه إذا انقطع الغاز تماماً، أو استمر عند المستوى الحالي، فإن هناك «تساؤلات جادة» حول توفر ما يكفي من الغاز لهذا الشتاء.

وقال أودونيل، الذي يعمل محاضراً في جامعة برلين الحرة «ليس لدى ألمانيا أو أوروبا بشكل عام طريقة لاستبدال الغاز الطبيعي بسرعة»، وتابع: «لا يستخدم الغاز الطبيعي في ألمانيا كثيراً لإنتاج الكهرباء، الذي يستهلك حوالي 15 في المئة فقط من الغاز في البلاد، لكن الاستخدام الرئيسي يتركز في الصناعة وتدفئة المنازل»، وأردف «يتعين على الحكومة الألمانية الاختيار، ومن الواضح أنهم سيختارون قطع

الغاز عن مجال الصناعة الذي يوفر الوظائف، أما كلوديا كيمفرت، الباحثة في المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية «دي.أي.ديبليو» في برلين، فقد قالت في مقابلة متلفزة «يجب أن نقول بوضوح إننا في وسط أزمة طاقة في أوروبا كلها، فما زلنا نعتمد بشدة على الغاز الروسي»، وأضافت «في الأسابيع القليلة الماضية، تمكنت بعض الدول من الحصول على

الغاز من بلدان أخرى، وأصبحت المخازن نصف ممتلئة.. لكن يتعين علينا الآن ملء الخزانات بشكل أكبر استعداداً لفصل الشتاء، والقيام بالإنذار لتوفير الطاقة.. الوضع خطير للغاية».

وتعمل ألمانيا على خفض اعتمادها على روسيا في مجال الطاقة، منذ بدء تدخل الأخيرة عسكرياً في أوكرانيا في 24 فبراير/ شباط الماضي. ووفقاً لوزارة الاقتصاد الألمانية، فإن هناك تقدم كبير في «تنوع المصادر» خلال

السبع هذا الأسبوع خيارات لمعالجة ارتفاع أسعار الطاقة واستبدال واردات النفط والغاز الروسية، إضافة إلى فرض مزيد من العقوبات التي لا تؤدي إلى تفاقم التضخم. ومن بين هذه الخيارات وضع حد أقصى لسعر صادرات الخام والمنتجات النفطية الروسية بهدف تقليص عائدات روسيا مع الحد من

الحاق ضرر بالاقتصادات الأخرى. وقال فيفيك دار، المحلل في «بنك الكومنولث» الأسترالي في مذكرة أنه «من غير الواضح ما إذا كان زعماء مجموعة السبع سيحققون أيضاً في اتجاه الاعتدال في الحاجة إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة للاستثمار في مجال الطاقة الأحفورية في الوقت الذي تسعى فيه الدول الأوروبية إلى تنويع

الإمدادات. وقال مصدران لرويترز يوم الأحد أن بعض زعماء مجموعة السبع سيديفون أيضاً في اتجاه الاعتراف بالحاجة إلى إيجاد مصادر تمويل جديدة للاستثمار في مجال الطاقة الأحفورية في الوقت الذي تسعى فيه الدول الأوروبية إلى تنويع الإمدادات.

عودة إلى عصر الفحم وتأجيل غلق المحطات النووية للكهرباء

ألمانيا تخوض معركة شاقة لمواجهة أزمة طاقة «خطيرة»



جانب من محطة غوندورمنغن النووية لتوليد الكهرباء في مقاطعة بافاريا جنوب ألمانيا والتي كان من المقرر وقفها عن العمل

للتاقتات المتجددة، وسط انخفاض إمدادات الغاز الروسي. وقال شولتس في تصريحات صحافية: «هذا هو عام القرار الذي نضمن فيه، خلال أقصر وقت ممكن، أن ألمانيا لم تعد في حاجة لواردات الطاقة الأحفورية»، وأكد أن ألمانيا «لن تشتري الفحم من روسيا اعتباراً من الخريف المقبل»، ولن تشتري المزيد من النفط اعتباراً من نهاية العام 2022».

وفي حين أن مسألة انعاش الطاقة النووية ليس على جدول أعمال الحكومة حتى الآن، قررت ألمانيا زيادة الإنتاج في محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم، بعد أن أعلنت شركة «غازبروم» الروسية شحانها إلى ألمانيا عبر خط أنابيب الغاز «نورد ستريم 1»، من ألمانيا مصرة على خططها لإغلاق محطات توليد الطاقة التي تعمل بالفحم بحلول عام 2030.

الأسابيع الأخيرة، خاصة في مجال النفط والفحم. كما انخفض الاعتماد الألماني على النفط الروسي من حوالي 35 في المئة العام الماضي إلى 12 في المئة مؤخراً، وانخفضت حصة استيراد الغاز الروسي من 55 في المئة إلى 35 في المئة.

وبالنسبة للفحم، انخفض معدل استيراده من 50 في المئة إلى حوالي 8 في المئة فقط منذ بداية العام الجاري، ومؤخراً، أصدر الاتحاد الأوروبي حظراً على استيراد الفحم الروسي، مع منح فترة انتقالية للتخلف من الفحم الروسي نهائياً، وقال هايبك «كل هذه الخطوات التي نتخذها تتطلب جهداً مشتركاً هائلاً من قبل جميع المعنيين، كما أنها تصيف تكاليف على الاقتصاد والمستهلكين».

وبينما تعتمد الحكومة الألمانية على الطاقات المتجددة، لتصبح مستقلة عن روسيا والوقود الأحفوري، يناقش بعض السياسيين وسائل

توسيع الاعتماد على الطاقة النووية، وتعمل في ألمانيا حالياً 3 محطات فقط للطاقة النووية، ومن المقرر إخراجها من شبكة الطاقة بحلول 31 ديسمبر/ كانون الأول من هذا العام، على

أبعد تقدير. ويؤيد رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية، ماركوس زودر، التمديد المؤقت لاستخدام محطات الطاقة النووية. وقال زودر لصحيفة «بيلسد» الألمانية، إنه يجب تشغيل محطات الطاقة النووية المتبقية في الأقل حتى بداية عام 2024، من ناحية أخرى، أعرب كل من هايبك ووزير البيئة في الحكومة الألمانية الاتحادية شتيفي ليمكه، عن معارضتهما لتمديد عمل المصانع الثلاثة، من جانبه، أعرب المستشار الألماني أولاف شولتس عن شكوكه بشأن اعتبارات تمديد العمر التشغيلي لمحطات الطاقة النووية التي لا تزال مستخدمة في ألمانيا إلى ما بعد نهاية العام

الجاري. وشدد على الحاجة إلى «توسع أسرع»

صعود الليرة التركية 6% بعد فرض قيود على الإقراض

إسطنبول - رويترز: قفزت الليرة التركية ستة في المئة مقابل الدولار أمس الإثنين بعدما تحركت «هيئة التنظيم والرقابة المصرفية» لفرض قيود على الإقراض بالليرة للكثير من الشركات التي تمتلك نقداً بالعملات الأجنبية يتجاوز المليون دولار، في أحدث خطوة لوضع حد لتدهور العملة، وفي المعاملات المبكرة قفزت الليرة إلى 16.099 مقابل الدولار بعدما أغلقت يوم الجمعة عند 16.99.

وبعد إغلاق معظم الأسواق المحلية يوم الجمعة، أعلنت هيئة التنظيم والرقابة المصرفية في تركيا أن الشركات التي لديها أصول نقدية أجنبية تزيد على 15 مليون ليرة (908 ألف دولار) وتجاوزت أصولها من النقد الأجنبي عشرة في المئة من إجمالي الأصول أو الإيرادات السنوية لن يُسمح لها بالحصول على قروض جديدة بالليرة.

وكان محللون ومتوسطات العمل على تحويل أصولها بالعملات الأجنبية إلى الليرة للاحتفاظ بقدرتها على فتح الاعتمادات.

والإجراء الجديد هو الأحدث ضمن مجموعة من التدابير التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي منذ الانهيار التاريخي للعملة في ديسمبر/كانون الأول الذي قاد التضخم إلى الارتفاع. وأكدت الهيئة التابعة للمصرف المركزي أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز الاستقرار المالي.

وفقدت الليرة 44% من قيمتها مقابل الدولار العام الماضي بعد سلسلة من إجراءات خفض أسعار الفائدة رغم ارتفاع التضخم، الذي وصل إلى 73.5 في المئة في مايو/أيار. وفي العام الحالي، ما زالت الليرة أضعف بواقع 18% في المئة عما كانته في مطلع العام رغم ما حققته من مكاسب أمس الإثنين. وما زالت الليرة تتعرض لضغوط جراء مخاوف تتعلق بالسياسة النقدية واستنفاد الاحتياطيات الرسمية وارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية، فضلاً عن مخاوف بعض المستثمرين والمخبرين من فرض ضوابط على رأس المال.

كما تشير الآراء غير التقليدية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشأن أسعار الفائدة والتضخم مخاوف المستثمرين وانتقادات الخبراء.

فعلية عكس الخبرة التاريخية ونظريات الاقتصاد الجارية، يصر الرئيس التركي على أن خفض أسعار الفائدة يؤدي إلى خفض التضخم، وقد غير ثلاثة محافظين للبنك المركزي خلال عامين لأنهم لم يستجيبوا لضغوطه عليهم بضرورة خفض أسعار الفائدة، التي يحملها مسؤولية التضخم. كما أنه يشير دوماً إلى أن الفائدة على القروض والودائع تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

«مركز قطر للمال» يوقع خطاب نوايا لإنشاء منصة لاسترداد الأصول المتعثرة

مع التزامات رأسمالية مستهدفة بقيمة 1.5 مليار دولار، حيث سيساعد الالتزام الذي قدمه «مركز قطر للمال» في اجتذاب مستثمرين مؤسسين المتعثرين. ومن المتوقع أن تغلق المنصة أصول الدوحة لتكون بمثابة مركز إقليمي لها في المنطقة. يركز على العمليات وإستراتيجيات الاستمرار.

وتهدف هذه المنصة إلى توفير السيولة للمؤسسات المالية وأسواق الائتمان من أجل تسوية الأصول المتعثرة، حيث يعتقد أن الأزمات العالمية الأخيرة خلقت فرصاً استثمارية جيدة يمكن استغلالها في هذا القطاع. وبموجب خطاب النوايا، ستقوم شركة

النوحه - د ب أ: أعلن «مركز قطر للمال» عن توقيع خطاب نوايا غير ملزم مع شركة «أطلس ميرشانت كابيتال» العالمية المتخصصة بالخدمات المالية مقابل التزام بمبلغ 100 مليون دولار للمشاركة في إنشاء منصة جديدة تختص باسترداد الأصول المتعثرة.

بورصة دبي تقود أسواق الأسهم الخليجية لارتفاع



قاعة المعاملات في بورصة دبي

دبي - رويترز: ارتفعت الأسواق الرئيسية في منطقة الخليج أمس الإثنين، متفقتة إثر الأسواق الآسيوية بدعم من تحسن معلومات السوق، وقاد مؤشر دبي المكاسب قبل الطرح العام الأولي لمجموعة «تيكوم».

ويأتي هذا بينما يخيم على الأسواق احتمال حدوث مزيد من النقص في الإمدادات، مع سعي الحكومات الغربية للبحث عن سبل لتقليص قدرة روسيا على تمويل حربها في أوكرانيا.

وارتفع المؤشر الرئيسي في دبي 1.1 في المئة مدعوماً بزيادة سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» بواقع 2.1 في المئة وصعود سهم شركة التطوير العقاري البارزة «إعمار» بنسبة واحد في المئة.

كما حددت مجموعة «تيكوم» المشغلة لجمع الأعمال في دبي السعر النهائي لطرح أسهمها عند 2.67 درهم للسهم، ما يعني أن القيمة السوقية للمجموعة تبلغ 13.4 مليار درهم (3.65 مليار دولار).

وقالت أنها جمعت 1.7 مليار درهم (462.87



أنس جابر تسحق بيوركولند وتصبح ثانية في التصنيف العالمي

بطولة ويمبلدون للتنس



أنس جابر تحتفل بتقدمها خلال اللقاء ضد بيوركولند

ولم تغف وليامز بأي بطولة جراندم سلام منذ فوزها ببطولة أستراليا المفتوحة في عام 2017، وخسرت مباراتين نهائيتين في بطولة ويمبلدون أمام الألمانية أنجيليك كيربر في 2018 والرومانية سيمونا هاليب في 2019. وتوقعت جابر، المصنفة الثالثة في البطولة، أن تحقق وليامز (40 عاماً) نتائج إيجابية في ويمبلدون. وقالت جابر: "شعرت بأن سيرينا تلعب بشكل جيد وتتحرك أيضاً بشكل جيد، اعتقد أن بإمكانها الفوز بمباريات في بطولة ويمبلدون". وأضافت: "أوقعتنا القرعة في مسارين مختلفين، ما يعني أنه من الممكن أن نتواجه في النهائي، هذا مقبول، سأسلها إلى الوندية أيضاً شفيونتيك، وسأترك احتمالية المواجهة بينهما". وأكدت: "بالطبع أنا لم أكن أريد مواجعتها في الدور الأول، لا تريد أن لديها كل الفرص لتحقيق الانتصارات في بطولة ويمبلدون، كما أعربت عن أمنيته بمواجهة وليامز، الفائزة بـ23 لقباً في البطولات الأربع الكبرى (جراندم سلام) في المبارات النهائية، وكانت وليامز لعبت مع جابر في منافسات الزوجي ببطولة إيسستورن الدولية الأسبوع الماضي، وهي أول مشاركة رسمية للاعبة الأمريكية بعدما اضطرت للانسحاب من مباراة الدور الأول ببطولة ويمبلدون العام الماضي، أمام اليلباروسية اليكساندرا ساسنوفيتش.

لندن - رويترز: سقطت التونسية أنس جابر منافستها السويدية مريم بيوركولند الصاعدة من التصنيفات 1-6 و6-3 لتحتجز مكانها في الدور الثاني لبطولة ويمبلدون للتنس. وعندما بلغت المركز الثاني في التصنيف العالمي وهو أعلى مركز تصله في مسيرتها سددت أنس، التي بلغت دور الثمانية في ويمبلدون في 2021، ضربات الإرسال بشكل رائع لتهيمن على المباراة من الخط الخلفي أمام بيوركولند المصنفة 125 عالمياً والتي كانت تتشارك في البطولة القادمة على الملاعب العشبية لأول مرة هذا العام، ووصلت أنس إلى لندن بعد فوزها بلقب بطولة برلين على الملاعب العشبية قبل أسبوعين ولعبت بطريقة هجومية في أول مباراة تجمعها في مسيرتها أمام اللاعبة السويدية البالغة عمرها 23 عاماً في اللعب رقم 1. وسكست اللاعبة التونسية إرسال بيوركولند ثلاث مرات لتفوز بالمجموعة الأولى بينما خسرت إرسال منافستها مرة واحدة في المجموعة الثانية لتتسحق الفوز في 53 دقيقة، وفازت أنس بالمواجهة من أول نقطة لحسم المباراة بعدما أرسلت بيوركولند ضربة خلفية بعيداً وسلقت اللاعبة التونسية في المباراة المقبلة مع الكندية ربيكا مارينو أو البولندية كاتارزينا كاوا الصاعدة من

كيريوس متحمس لويمبلدون ويعترض على حظر مشاركة الروس

لندن - د ب أ: حرص الإسباني كارلوس ألكازار على متابعة بعض اللقطات لعظماء بطولة ويمبلدون للتنس بما في ذلك السويسري روجيه فيدرر، حيث يسعى ألكازار لتحسين أسلوب لعبه على الملاعب العشبية. وقفز ألكازار (19 عاماً) للمركز السابع في التصنيف العالمي التابع للرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين، بعد فوزه بأربعة ألقاب هذا العام، حيث بدأ عام 2022 خارج قائمة المصنفين الـ30 الأوائل. يوم ذلك، لا يملك اللاعب الإسباني تاريخاً كبيراً على الملاعب العشبية، حيث أوقفه الروسي دانييل ميدفيديف في الدور الثاني من البطولة العالم الماضي، وفاز وقتها اللاعب الإسباني بسبع أشواط فقط. وخلال هذا العام حقق ألكازار 3 ألقاب على الملاعب الرملية وواحد على الملاعب الصلبة. وقال ألكازار: "أحاول تقليد بعض الأشياء من أفضل اللاعبين، دائماً أشاهد لقطات فيديو لفيدرر، الصربي نوافك ديوكوفيتش، الإسباني رافاييل نادال، البريطاني أندي موراي أيضاً، أحاول تقليد نفس حركاتهم وخوفاهم". وهيمن الرباعي على بطولة ويمبلدون لعقود، وكان آخر لقب للفرد في هذه البطولة بعيداً عن الرباعي هو الأسترالي ليوين هيويت في 2002، حيث فاز فيدرر بثمانية ألقاب وديوكوفيتش بستة ألقاب، ونادل بلقين وموراي بلقين. يعد فيدرر الوحيد من "الأربعة الكبار" الذي يغيب عن بطولة ويمبلدون هذا العام، حيث يعاني من الإصابة في الركبة. ويبدأ ألكازار حملته في بطولة ويمبلدون بمواجهة الألماني يان شتروف، وقال: "بالطبع رؤية نادال الذي يحصد الملاعب الرملية أكثر الفوز بالعديد من البطولات في الملاعب العشبية، والفوز مرتين بويمبلدون، تعتقد أن بإمكانك تكييف طريقتك على الملاعب العشبية". وأضاف: "ولكنني سأقول أن لدي طريقة ستتكيف جيداً مع الملاعب العشبية. المحاولة للعب من أمام الشبكة، والعب بطريقة شرسة". وأكد: "سأقول أنني قادر على اللعب بشكل جيد على الملاعب العشبية، وقيل أنني لم أستعد بشكل جيد لبطولة ويمبلدون هذا العام، ولكنني أخضر لكل بطولة واعتقد أنني قادر على تحقيق نتائج جيدة أو حتى الفوز باللقب".

برلين - د ب أ: أبدى لاعب التنس الأسترالي نيك كيريوس حماساً وثقة شديدين قبل المشاركة في بطولة ويمبلدون للتنس، مؤكداً أنه يمكنه أن يجعل نجوم البطولة يبدون "عادين للغاية"، كما أنه سيتعايش مع حقيقة أنه لن يحظى بالكثير من الدعم من الجماهير مع بداية مشواره في البطولة. ويستهل كيريوس مشواره بمواجهة البريطاني بول جوب المشارك في البطولة ببطاقة دعوة (وايلد كارد)، وقدم كيريوس، المصنف 45 على العالم، مستويات قوية على الملاعب العشبية خلال حزيران/يونيو الجاري، حيث وصل إلى قبل النهائي ببطولتي شتوتغارت وهاله في ألمانيا، لكنه خسر أمام البريطاني أندي موراي واليونندي هوبرت هورتاتش، على الترتيب. ويتوقع كيريوس، الذي قد يواجه الصربي فيليب كرايينوفيتش في الدور الثاني لويمبلدون في حالة التأهل، أن يحظى بدعم محدود للغاية لدى بداية مشواره في البطولة بمواجهة البريطاني جوب (22 عاماً) اليوم، ويرى النجم الأسترالي أنه سيلعب جيداً بشكل الكافي لتجاوز المواجهة بدون عناء، قبل أن يواجه اختبارات أكثر صعوبة في البطولة. ويرى الكثيرون أن كيريوس (27 عاماً) يتمتع بموهبة هائلة، لكن بعض العقبات حالت دون تحقيق هدفه في التتويج في بطولات "جراندم سلام". وقال كيريوس: "واجهت لاعبين ضمن المراكز العشرة الأولى في التصنيف العالمي هذا

ألكازار يشاهد لقطات لفيدرر لتحسين أسلوب لعبه على الملاعب العشبية



الإسباني ألكازار يتعلم من عظماء اللعبة

بودابست - أ ف ب: أحرز الألماني فلوريان ويلبروك ذهبية سباق 5 كلم في المياه المفتوحة في بطولة العالم للسباحة المقامة في بودابست، ليضيفها إلى التي أحزها الأحد مع منتخب بلاده في سباق التتابع المخطط أربع مرات 1500 م (6 كلم) في المياه المفتوحة لبحيرة بالاتون. وسجل ابن الـ26 عاماً 52:48.80 دقيقة، ليقتدم

ذاتها، أحزرت البرازيلية آنا مارسيليا كورنيا الميدالية الذهبية متفوقة على الفرنسية أوريلي مولر والإيطالية جوليا غابرييليتشي، وهو اللقب العالمي السادس للبرازيلية البالغة من العمر 30 عاماً والحائزة على ذهبية سباق 10 كلم في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو العام الماضي. يذكر أن مسافة 10 كلم معتمدة في البرنامج الأولمبي خلافاً لسباق 5 كلم.

ورفع الألماني وصيده إلى أربع ميداليات في المونديال الحالي، إذ نال أيضاً فضية 800 م وبرونزية 1500 م في حوض مجمع دونا أرينا، فيما نال وصيفة العام لغيره طوية، إذ تنازلت عنه سريعاً للجمايكية أولمبياد طوكيو 2020. وسبق لويلبروك أن أحرز لقب بطل العالم لسباق 10 كلم في المياه المفتوحة 1500 م داخل حوض خلال مونديال 2019 في غانجو.

وعند السيدات وكما كان متوقعاً، فازت بطلة الجامعات آبي ستاينر بسباق 200 م بعدما سجلت 21.77 ثانية، محسنة أفضل أداء عالمي لهذا العام والذي حققته في 11 الحالي (21.80 ث). لكنها لم تحافظ بأفضل توقيت لهذا العام لغيره طوية، إذ تنازلت عنه سريعاً للجمايكية شيريك جاكسون التي سجلت الأحد في كينغستون 21.55 ثانية خلال تجارب اختيار المنتخب الجامعي لومندبال بوجين. وتوقفت ستاينر على تامارا كلارك (21.92) وجينا براندني (22.01)، فيما اكتفت صاحبة برونزية أولمبياد طوكيو غاب تومسون بالمرکز الثامن بعد معاناتها من آلم في الفخذ. وتمتت الصاعدة شاكاري ريتشاردسون بخيبة جديدة بعدما فشلت في التأهل إلى نهائي 200 م، بعد أيام من إخفاقها في 100 م، وحلت ريتشاردسون 22 (عاماً) في المركز العاشر في نصف النهائي متكيفة بزم 22.47 ثانية، وكانت ريتشاردسون خرجت بشكل مفاجئ من تصفيات سباق 100 م الخميس بعدما اكتفت بالمرکز

أبي ستاينر وراي بنجامين التحدي قبل 3 أسابيع من المونديال الخامس في مجموعتها في التصفيات و23 بشكل عام. واختتمت ريتشاردسون تجارب مخيبة للأمل وفشلت في التأهل إلى أول بطولة عالم في مسيرتها، بعدما أحدثت ضجة كبيرة العام الماضي خلال التجارب الأولمبية الأمريكية عندما سجلت 10.64 ثانية (بمساعدة الرياح) في نصف نهائي 100 م قبل الفوز بالسباق النهائي. لكنها خربت من حوض أولمبياد طوكيو بسبب تناولها المارويانا، ويبقى أملها الوحيد بخوض مونديال بوجين هو أن يتم اختيارها للمشاركة مع المنتخب الأميركي للتتابع، ومن بين النتائج البارزة الأخرى، حقق راي بنجامين، الحائز على الفضية في الأولمبياد وبطولة العالم الأخرين، أفضل أداء عالمي لهذا العام في سباق 400 متر حواجز بتسجيله 47.04 ثانية، ليحز ذلك لقب بطل الولايات المتحدة للمرة الثالثة تالياً، وضمنت آتينغ مو، صاحب الذهبية الأولمبية في طوكيو 2020، مشاركتها في مونديال بوجين بعد فوزها الأخير بسباق 800 متر بزم 1:57.16 دقيقة، متفوقة على آجي

كينغستون - أ ف ب: فرضت الجمايكية شيريك جاكسون نفسها مرشحة للفوز بثلاثية سباق 100 و200 م خلال بطولة العالم لألعاب القوى المقررة بعد ثلاثة أسابيع في بوجين الأمريكية، بعد تألقها في تجارب اختيار منتخب بلادها للمونديال. وعندما فاجأت الجعبة البطلة الأولمبية إيلين تومسون -هيراو وأحزرت سباق 100 م، مستغلة غياب الخضمة شيلي-آن فرايزر-برايس لتتويج السباق بزم 10.77 ثانية وتحز أول لقب وطني لها. ثم واصلت تألقها الأحد في اليوم الأخير من تجارب اختيار المنتخب الجمايكي للمونديال، بتحقيقها أفضل زمن لهذا العام في سباق 200 م وثالث أفضل زمن في التاريخ خلف الأمريكية فلورنس غريفيث-جوينر (21.34 ثانية في 29 أيلول / سبتمبر 1988 خلال أولمبياد سيول) وموطنها تومسون-هيراو (21.53 ثانية في 3 آب / أغسطس 2021 خلال أولمبياد طوكيو)، بعدما انتفضت خلال آخر ثلاثة حواجز لتفوز بزم 12.53 ثانية، وقدره 21.81 ثانية حققته العام الماضي، متجاوزة أفضل رقم لهذا العام والذي حققته قبل ساعات معدودة الأمريكية آبي ستاينر خلال تجارب اختيار المنتخب الأمريكي لومندبال بوجين (21.77 ثانية). وتقدمت جاكسون، الفائزة باللقب الوطني لسباق 400 م أيضاً،

أولمبياد طوكيو 2020، وسبق لويلبروك أن أحرز لقب بطل العالم لسباق 10 كلم في المياه المفتوحة 1500 م داخل حوض خلال مونديال 2019 في غانجو.

وعند السيدات وكما كان متوقعاً، فازت بطلة الجامعات آبي ستاينر بسباق 200 م بعدما سجلت 21.77 ثانية، محسنة أفضل أداء عالمي لهذا العام والذي حققته في 11 الحالي (21.80 ث). لكنها لم تحافظ بأفضل توقيت لهذا العام لغيره طوية، إذ تنازلت عنه سريعاً للجمايكية شيريك جاكسون التي سجلت الأحد في كينغستون 21.55 ثانية خلال تجارب اختيار المنتخب الجامعي لومندبال بوجين. وتوقفت ستاينر على تامارا كلارك (21.92) وجينا براندني (22.01)، فيما اكتفت صاحبة برونزية أولمبياد طوكيو غاب تومسون بالمرکز الثامن بعد معاناتها من آلم في الفخذ. وتمتت الصاعدة شاكاري ريتشاردسون بخيبة جديدة بعدما فشلت في التأهل إلى نهائي 200 م، بعد أيام من إخفاقها في 100 م، وحلت ريتشاردسون 22 (عاماً) في المركز العاشر في نصف النهائي متكيفة بزم 22.47 ثانية، وكانت ريتشاردسون خرجت بشكل مفاجئ من تصفيات سباق 100 م الخميس بعدما اكتفت بالمرکز

أبي ستاينر وراي بنجامين التحدي قبل 3 أسابيع من المونديال الخامس في مجموعتها في التصفيات و23 بشكل عام. واختتمت ريتشاردسون تجارب مخيبة للأمل وفشلت في التأهل إلى أول بطولة عالم في مسيرتها، بعدما أحدثت ضجة كبيرة العام الماضي خلال التجارب الأولمبية الأمريكية عندما سجلت 10.64 ثانية (بمساعدة الرياح) في نصف نهائي 100 م قبل الفوز بالسباق النهائي. لكنها خربت من حوض أولمبياد طوكيو بسبب تناولها المارويانا، ويبقى أملها الوحيد بخوض مونديال بوجين هو أن يتم اختيارها للمشاركة مع المنتخب الأميركي للتتابع، ومن بين النتائج البارزة الأخرى، حقق راي بنجامين، الحائز على الفضية في الأولمبياد وبطولة العالم الأخرين، أفضل أداء عالمي لهذا العام في سباق 400 متر حواجز بتسجيله 47.04 ثانية، ليحز بذلك لقب بطل الولايات المتحدة للمرة الثالثة تالياً، وضمنت آتينغ مو، صاحب الذهبية الأولمبية في طوكيو 2020، مشاركتها في مونديال بوجين بعد فوزها الأخير بسباق 800 متر بزم 1:57.16 دقيقة، متفوقة على آجي

كينغستون - أ ف ب: فرضت الجمايكية شيريك جاكسون نفسها مرشحة للفوز بثلاثية سباق 100 و200 م خلال بطولة العالم لألعاب القوى المقررة بعد ثلاثة أسابيع في بوجين الأمريكية، بعد تألقها في تجارب اختيار منتخب بلادها للمونديال. وعندما فاجأت الجعبة البطلة الأولمبية إيلين تومسون -هيراو وأحزرت سباق 100 م، مستغلة غياب الخضمة شيلي-آن فرايزر-برايس لتتويج السباق بزم 10.77 ثانية وتحز أول لقب وطني لها. ثم واصلت تألقها الأحد في اليوم الأخير من تجارب اختيار المنتخب الجمايكي للمونديال، بتحقيقها أفضل زمن لهذا العام في سباق 200 م وثالث أفضل زمن في التاريخ خلف الأمريكية فلورنس غريفيث-جوينر (21.34 ثانية في 29 أيلول / سبتمبر 1988 خلال أولمبياد سيول) وموطنها تومسون-هيراو (21.53 ثانية في 3 آب / أغسطس 2021 خلال أولمبياد طوكيو)، بعدما انتفضت خلال آخر ثلاثة حواجز لتفوز بزم 12.53 ثانية، وقدره 21.81 ثانية حققته العام الماضي، متجاوزة أفضل رقم لهذا العام والذي حققته قبل ساعات معدودة الأمريكية آبي ستاينر خلال تجارب اختيار المنتخب الأمريكي لومندبال بوجين (21.77 ثانية). وتقدمت جاكسون، الفائزة باللقب الوطني لسباق 400 م أيضاً،



جاكسون ستكون مرشحة بقوة للألقاب في المونديال المقبل

الجمايكية جاكسون تفرض نفسها مرشحة لثلاثية 100 و200 م في المونديال

كينغستون - أ ف ب: فرضت الجمايكية شيريك جاكسون نفسها مرشحة للفوز بثلاثية سباق 100 و200 م خلال بطولة العالم لألعاب القوى المقررة بعد ثلاثة أسابيع في بوجين الأمريكية، بعد تألقها في تجارب اختيار منتخب بلادها للمونديال. وعندما فاجأت الجعبة البطلة الأولمبية إيلين تومسون -هيراو وأحزرت سباق 100 م، مستغلة غياب الخضمة شيلي-آن فرايزر-برايس لتتويج السباق بزم 10.77 ثانية وتحز أول لقب وطني لها. ثم واصلت تألقها الأحد في اليوم الأخير من تجارب اختيار المنتخب الجمايكي للمونديال، بتحقيقها أفضل زمن لهذا العام في سباق 200 م وثالث أفضل زمن في التاريخ خلف الأمريكية فلورنس غريفيث-جوينر (21.34 ثانية في 29 أيلول / سبتمبر 1988 خلال أولمبياد سيول) وموطنها تومسون-هيراو (21.53 ثانية في 3 آب / أغسطس 2021 خلال أولمبياد طوكيو)، بعدما انتفضت خلال آخر ثلاثة حواجز لتفوز بزم 12.53 ثانية، وقدره 21.81 ثانية حققته العام الماضي، متجاوزة أفضل رقم لهذا العام والذي حققته قبل ساعات معدودة الأمريكية آبي ستاينر خلال تجارب اختيار المنتخب الأمريكي لومندبال بوجين (21.77 ثانية). وتقدمت جاكسون، الفائزة باللقب الوطني لسباق 400 م أيضاً،

كينغستون - أ ف ب: فرضت الجمايكية شيريك جاكسون نفسها مرشحة للفوز بثلاثية سباق 100 و200 م خلال بطولة العالم لألعاب القوى المقررة بعد ثلاثة أسابيع في بوجين الأمريكية، بعد تألقها في تجارب اختيار منتخب بلادها للمونديال. وعندما فاجأت الجعبة البطلة الأولمبية إيلين تومسون -هيراو وأحزرت سباق 100 م، مستغلة غياب الخضمة شيلي-آن فرايزر-برايس لتتويج السباق بزم 10.77 ثانية وتحز أول لقب وطني لها. ثم واصلت تألقها الأحد في اليوم الأخير من تجارب اختيار المنتخب الجمايكي للمونديال، بتحقيقها أفضل زمن لهذا العام في سباق 200 م وثالث أفضل زمن في التاريخ خلف الأمريكية فلورنس غريفيث-جوينر (21.34 ثانية في 29 أيلول / سبتمبر 1988 خلال أولمبياد سيول) وموطنها تومسون-هيراو (21.53 ثانية في 3 آب / أغسطس 2021 خلال أولمبياد طوكيو)، بعدما انتفضت خلال آخر ثلاثة حواجز لتفوز بزم 12.53 ثانية، وقدره 21.81 ثانية حققته العام الماضي، متجاوزة أفضل رقم لهذا العام والذي حققته قبل ساعات معدودة الأمريكية آبي ستاينر خلال تجارب اختيار المنتخب الأمريكي لومندبال بوجين (21.77 ثانية). وتقدمت جاكسون، الفائزة باللقب الوطني لسباق 400 م أيضاً،

الدوري الإنكليزي

بيتر تشيك يرحل عن منصبه الاستشاري في تشلسي والنادي يسعى إلى ضم ديمبيلي وستيرلنغ



بيتر تشيك يرحل عن تشلسي للمرة الثانية

■ لندن - د ب أ: أعلن بيتر تشيك الحارس السابق لفريق تشلسي الإنكليزي أنه بصدد الرحيل عن منصبه كمستشار للشؤون الفنية والأداء، وذلك مع قدوم الملك الجدد للنادي.

وقضى تشيك 11 موسماً مع تشلسي ثم عاد إلى النادي بعد فترة قضاها مع أرسنال، ليتولى منصبه الحالي في عام 2019. ويشهد تشلسي عدداً من التغييرات الجذرية منذ استحوذ تحالف بقيادة رجل الأعمال الأمريكي توم بويلي على النادي، بعدما ظل النادي مملوكاً لرومان أبراموفيتش طوال 19 عاماً. واضطر أبراموفيتش لبيع النادي بسبب العقوبات التي فرضت عليه من جانب الحكومة البريطانية بسبب علاقاته بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في ظل أزمة الغزو الروسي لأوكرانيا. وأعلن تشلسي قبل أيام أن بروس باك سيرحل عن رئاسة النادي بنهاية حزيران/يونيو الجاري، وسيتولى منصباً استشارياً، كما سترحل مارينا غرانوفسكايا عن منصب المدير الرياضي وتتولى منصباً استشارياً أيضاً خلال فترة سوق الانتقالات. وتولى بويلي مهام المدير الرياضي بشكل مؤقت لحين التعاقد مع مدير رياضي جديد. وقال تشيك في بيان: "كان شرفاً كبيراً لي أن أؤدي هذا الدور في تشلسي على مدار الأعوام الثلاثة الماضية". وأضاف: "ومع قدوم الملك الجدد للنادي، أشعر بأن الآن هو الوقت المناسب كي أنتهي". وتابع: "أنا سعيد بأن النادي يتمتع الآن بوضع هائل مع الملك الجدد، وأثق في نجاح النادي مستقبلاً سواء داخل الملعب أو خارجه".

وسيرحل تشيك عن منصبه في 30 حزيران/يونيو الجاري، وقال بويلي: "بيتر عضو مهم في عائلة تشلسي، نشقتم فخره بالرحيل ونشكره على إسهاماته كمستشار، وعلى التزامه إزاء النادي ومجتمعنا... نتمنى له التوفيق". ومن جهة أخرى، كشفت تقارير أن نادي تشلسي يسعى إلى ضم المهاجمين البارزين

عصفان ديمبيلي ورحيم ستيرلنغ. وجاء ذلك وفقاً لما ذكرته صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، يذكر أن مدرب تشلسي توماس توخيل تعاون بشكل جيد مع ديمبيلي عندما كانا الاثنان معاً في بوروسيا دورتموند الألماني، وقالت الصحيفة إن ديمبيلي الفائز مع منتخب فرنسا بكأس العالم سيكون في مقدوره الانضمام إلى تشلسي في

صفقة انتقال حر، لانتهاه عقده مع نادي برسلونه. وفي المقابل، يرتبط ستيرلنغ مع بطل الدوري الإنكليزي مانشستر سيتي بعقد يستمر حتى 2023، وتردد أن صفقة انتقاله إلى تشلسي ستكلف 60 مليون جنيه استرليني، تجدر الإشارة إلى أن تشلسي بحاجة إلى تعزيز خط هجومه نظراً لاحتمال انتقال لاعبه روميلو لوكاكو إلى

انتر ميلان الإيطالي. وكانت هناك في الفترة الأخيرة تقارير أفادت بأن الرئيس الجديد لتشلسي تود بويلي أجرى محادثات مع خورخي مينديز وكيل أعمال النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، ويُعتقد أن الجانبين التقيا معاً في البرتغال الأسبوع الماضي، حسبما ذكرت صحيفة "ذا إتلتيك" البريطانية السبت. ولا يزال من غير المحسوم

صفقة انتقال حر، لانتهاه عقده مع نادي برسلونه. وفي المقابل، يرتبط ستيرلنغ مع بطل الدوري الإنكليزي مانشستر سيتي بعقد يستمر حتى 2023، وتردد أن صفقة انتقاله إلى تشلسي ستكلف 60 مليون جنيه استرليني، تجدر الإشارة إلى أن تشلسي بحاجة إلى تعزيز خط هجومه نظراً لاحتمال انتقال لاعبه روميلو لوكاكو إلى

رادار الملاعب

التونسي الخزري على وشك الانتقال إلى مونبلييه الفرنسي

■ باريس - آ ف ب: بات المهاجم التونسي الدولي وهبي الخزري على وشك الانتقال إلى مونبلييه الفرنسي من سانت إتيان الهابط إلى الدرجة الثانية كما أعلن رئيس الأول لوران نيكولان، الذي قال نيكولان: "وهبي يخضع للفحص الطبي حالياً وسيتم الإعلان عن انضمامه مساء اليوم أو غداً". وأضاف: "بعد، سنتحدث عن لاعبين أو ثلاثة نرؤوا عند رغبة المدرب". ويملك الخزري خبرة طويلة في الملاعب الفرنسية حيث خاض أول تجربة مع باستيا الذي شهد تكوينه ثم دافع عن ألوان بوردو (2014-2016) ثم رين (2017-2018) وأخيراً سانت إتيان (2018-2022)، كما لعب موسماً واحداً في الدوري الإنكليزي مع سنترلاند (2016-2017). وأنهى مونبلييه الموسم الفائت في المركز الخامس عشر، علماً أنه كان يحتل المركز الخامس خلال التوقف الشتوي منتصف الموسم.

لو بري مدرباً جديداً للورين الفرنسي

■ باريس - آ ف ب: سيتولى ريجيس لوبري مهمة الإشراف على لوريان لثلاثة أعوام خلفية لكريستوف بيليسيه، وفق ما أعلن النادي الذي أنهى الموسم المنصرم للدوري الفرنسي في المركز السادس عشر. وقال رئيس النادي لويك فيري: "تمت تسمية ريجيس لوبري لمنصب المدرب بعقد لثلاثة أعوام". متحدثاً عن "نهاية حقبة" في تفسيره لهذا التغيير الفني في فريق تجنب بقيادة بيليسيه الهبوط موسمين على التوالي. وبعد مسيرة كروية قصيرة كلاعب، حيث أمضى عامين في الدرجة الأولى بالوان رين ثم ثلاثة في الثانية مع لافال، انتقل لو بري سريعاً إلى التدريب، أولاً مع شباب واسكال الذي يلعب حالياً في الدرجة الرابعة، ثم لثلاثين عاماً مع رين حيث أشرف على فرقي تحت 16 عاماً وتحت 18 عاماً، ووصل في 2012 إلى لوريان حيث تولى مهمة الإشراف على فريق الشباب قبل أن يدير الفريق الريف اعتباراً من 2015، ونجح خلال الموسم المنصرم في قيادته إلى وصافة مجموعته في الدرجة الرابعة، في أفضل ترتيب لفريق ريفي لأحد اندية الدرجة الأولى. وفي السادسة والأربعين من عمره، حصل لو بري مؤخراً على الشهادة التي تخوله التدريب على الصعيد الاحترافي.

برينتفورد يعين مدرب الرغبي السابق رايان مديراً لأداء النخبة

■ لندن - د ب أ: عين برينتفورد الإنكليزي لكرة القدم بين رايان، المدرب السابق لمنتخب إنكلترا و فيجي لسبعينيات الرغبي، في منصب مدير أداء النخبة، وسيعمل رايان (50 عاماً) الذي قاد منتخب فيجي لذهبية سباعيات الرغبي في أولمبياد ريو 2016، إلى جانب المدرب توماس فرانك. وقال في جابلينس مدير الكرة في برينتفورد: "منصب مدير أداء النخبة هو دور اعتقد أنه سيساعدنا في الوصول إلى مستويات أعلى في الأداء، بين اللاعبين وكذلك أعضاء الأجهزة". وأضاف أنه بعد عملية تدقيق شاملة في الأمور المتعلقة بالتوظيف، يعد رايان مرشحاً رائعاً للمنصب، وأوضح: "هو يتمتع بخبرة كبيرة في كيفية الوصول إلى مستوى النخبة في عدة رياضات، ولديه خلفية تدريبية ستساعده على العمل بشكل فعال مع توماس".

كولون يمدد عقد مديره بومغارت حتى 2024

■ برلين - د ب أ: أعلن كولون الألماني أنه مدد عقد المدرب شتيفن بومغارت لعام آخر ينتهي في 2024، خلال الاستعداد للموسم الجديد للدوري الألماني. وقال بومغارت (50 عاماً) الفريق لإنهاء الموسم الماضي في المركز السابع بالبنودسليغا والتأهل إلى دوري المؤتمر الأوروبي، في أول موسم له مع الفريق. وقال بومغارت: "انفتحت بشكل سريع على أننا نرغب في مواصلة العمل معاً، استمتع بوجودي هنا في كولون. وداشاً ما كنت أقول هذا". ويستهل كولون مشواره في الموسم الجديد بلبقاء شساله في آب/أشستينس المقل، بعدما يلتقي يان ريغنسبورغ في كأس ألمانيا يوم 30 تموز/يوليو.

بلوزداد الجزائري يقبل مديره البرازيلي باكينتا

■ الجزائر - د ب أ: أعلن شباب بلوزداد بطل دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، إنهاء مهام مديره البرازيلي ماركوس باكينتا. ولم يذكر شباب بلوزداد في البيان الذي نشره في صفحته على "فيسبوك" سبب إقالة باكينتا، مكتفياً بالتوجه بالشكر والتقدير للمدرب البرازيلي على كل ما قدمه خلال الموسم الكروي المنقضي. وكان شباب بلوزداد عين باكينتا مدرباً له نهاية أيلول/سبتمبر الماضي، خلفاً للمربي زوران مانولوفيتش، بموجب عقد يمتد لعام واحد قابل للتجديد. ووفقاً للبيان فإن إدارة النادي دخلت في مفاوضات مع عدة مدربين تمهيداً لاختيار أحدهم للإشراف على الفريق استعداداً للموسم الجديد، لافتاً إلى أنه سيعين عن المدرب الجديد في الأيام القليلة المقبلة. ومن جهة أخرى، أعلن شباب بلوزداد، أن لاعب خط الوسط حسين سالي، جد عقده مع الفريق لوسمين إضافيين، ليواصل اللاعب مسيرته مع بطل الجزائر حتى صيف 2024.

لوس أنجليس يتطلع إلى «شراكة طويلة الأمد» مع غاريت بيل

■ لندن - د ب أ: أكد نادي لوس أنجليس إف سي الأمريكي أنه يتطلع إلى «شراكة طويلة الأمد» عبر التعاقد مع النجم البولندي غاريت بيل. وكشف بيل السويث أنه وافق على الانضمام إلى لوس أنجليس، بعد نهاية عقده مع ريال مدريد. وسعى بيل (32 عاماً) للمشاركة مع فريق جديد من أجل الحفاظ على لياقته استعداداً لكأس العالم 2022 التي تستضيفها قطر في تشرين الثاني/نوفمبر وكان من الأول/ديسمبر المقبلين. وفي أول تعليق رسمي من النادي الأمريكي على الصفقة، لم يتأقن جون تورينغتون، الشريك في رئاسة النادي، مدة عقد بيل وإنما أبدى ثقة في استمرار التعاقد إلى ما بعد موندفال. وقال تورينغتون في مؤتمر صحفي عقد الأحد: "أود الدول في تفاصيل، لكن وفقاً للسياسة المتبعة، لن أفعال". وأضاف: "ما

يمكنني أن أقوله لكم هو إن لوس أنجليس إف سي وجاريت يأملان في أن تكون شراكة طويلة الأمد، وخطوة بالنسبة لجاريت وعائلته". وتابع: "الأمر لا يتعلق بالتعاقد لسنة أشهر فقط من أجل كأس العالم، فقد كنا دائماً نتحدث بشأن فترة أطول من هذه. هذا كان واضحاً من جانب جاريت وممكثيه". وأضاف: "بالطبع نحن نتوقع أن يكون لاعبا من الطراز الأول لدينا، وفي الدوري، لكننا نتعامل مع هذا الأمر بعقلانية". ومن المنتظر أن يصل بيل إلى لوس أنجليس خلال الأسابيع المقبلة وربما يسجل ظهوره الأول مع الفريق الأمريكي في مواجهة لوس أنجليس غالاكسي في أوائل تموز/يوليو المقبل. وقال تورينغتون الذي يشغل أيضاً منصب المدير العام للنادي: "ليس لدينا تاريخ محدد، السوق لدينا تفتح في أوائل تموز/يوليو، وحينها فقط يمكننا تسجيله".

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال أنه تعاقد مع الحارس الأمريكي الدولي مات تيرنر من نيو إنجلاند ريفولوشن الأمريكي. وكان انتقال تيرنر (28 عاماً) متوقفاً بشكل كبير بعدما أعلن ريفولوشن أنه توصل إلى اتفاق مع أرسنال في أوائل شباط/فبراير، وأعلن أرسنال إتمام التعاقد لتصبح ثالث صفقة للفريق الإنكليزي بعد ضم المهاجم البرازيلي الشاب ماركينيوس وللاعب المنتخب البرتغالي تحت 21 عاماً فابيو فييرا. وقال ميكيل أرتيتشا مدرب أرسنال: "مات حارس يتمتع بخبرة، وسيعزز جودة فريقنا". وأضاف: "أنبت من خلال عروضه في الأعوام الأخيرة في الدوري الأمريكي وعلى المستوى الدولي مع المنتخب أنه حارس مرعى سيعزز من قوتنا مع بداية الموسم الجديد". وأضاف: "نرحب بالحارس تيرنر وعائلته في النادي، وتنتقل إلى العمل سوياً لأعوام مقبلة".

أرسنال يتعاقد مع الحارس الأمريكي مات تيرنر

■ لندن - د ب أ: أعلن أرسنال أنه تعاقد مع الحارس الأمريكي الدولي مات تيرنر من نيو إنجلاند ريفولوشن الأمريكي. وكان انتقال تيرنر (28 عاماً) متوقفاً بشكل كبير بعدما أعلن ريفولوشن أنه توصل إلى اتفاق مع أرسنال في أوائل شباط/فبراير، وأعلن أرسنال إتمام التعاقد لتصبح ثالث صفقة للفريق الإنكليزي بعد ضم المهاجم البرازيلي الشاب ماركينيوس وللاعب المنتخب البرتغالي تحت 21 عاماً فابيو فييرا. وقال ميكيل أرتيتشا مدرب أرسنال: "مات حارس يتمتع بخبرة، وسيعزز جودة فريقنا". وأضاف: "أنبت من خلال عروضه في الأعوام الأخيرة في الدوري الأمريكي وعلى المستوى الدولي مع المنتخب أنه حارس مرعى سيعزز من قوتنا مع بداية الموسم الجديد". وأضاف: "نرحب بالحارس تيرنر وعائلته في النادي، وتنتقل إلى العمل سوياً لأعوام مقبلة".

الكرة الإيطالية

الدولي السابق داميانو تومازي رئيساً لبلدية فيرونا

■ روما - آ ف ب: انتخب لاعب وسط روما والمنتخب الإيطالي السابق داميانو تومازي رئيساً لبلدية مدينة فيرونا (شمال البلاد) في الانتخابات التي أجريت الأحد، بعدما نال 44.4% من الأصوات. وتوقع ابن الـ48 عاماً على ما الرئيس المنتهية ولايته فيديريكو سبورينا الذي نال 46.6% من الأصوات. ولا ينتهي تومازي إلى أي حزب سياسي، لكنه تلقى دعماً في الجولة النهائية من الحزب الديمقراطي (يسار الوسط) والتحالف أحزاب أخرى. وهذه ليست المرة الأولى التي يتولى فيها تومازي منصباً إدارياً مهماً، إذ قضى مدة تسعة أعوام كرئيس لرابطة اللاعبين الإيطاليين المحترفين بين 2011 و2018، وولد تومازي في فيرونا التي بدأ فيها مسيرته الكروية من خلال أكاديمية نادي هيلاس فيرونا الذي لعب لفريقه الأول بين 1993 و1996، قبل أن يحل في روما حيث تعلق طيلة 10 أعوام من 1996 حتى 2006، وبعاً معه بأخر لقائه في الدوري المحلي عام 2001 بقيادة المدرب ألفا فيو كايولو. انتقل بعدها إلى الدوري الإسباني للدفاع عن ألوان ليفانتي حتى 2008 قبل الانتقال لأشهر معدودة إلى كوينز بارك رينجرز الذي كان يلعب في المستوى الإنكليزي الثاني "تشامبيونشيب"، ثم إلى الدوري السوبر الصيني للدفاع عن ألوان تيانجين تيدا موسم واحد قبل العودة للعب في بلاده ضمن الدرجات الدنيا حتى 2019. وخاض تومازي 25 مباراة مع المنتخب الإيطالي بين 1998 و2003 وخاض معه موندفال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية.

الدوري المغربي

الفتح الرباطي يتعادل مع مولودية وجدة سلبيا

■ الرباط - د ب أ: تعادل فريق الفتح الرباطي مع ضيفه مولودية وجدة سلبيا خلال المباراة في الجولة الثامنة والعشرين من الدوري المغربي لكرة القدم، والتي شهدت أيضاً فوز سريع وادي زم على نهضة بركان 2/3. وفشل الغريقان في استغلال كافة الفرص التي تيححت لهما أمام المرمين ليحصل كل منهما على نقطة. ورفع الفتح الرباطي رصيده إلى 40 نقطة في المركز الخامس، كما رفع مولودية وجدة رصيده إلى 29 نقطة في المركز الرابع عشر. وفي المباراة الثانية، حافظ فريق سريع وادي زم على فرصه

الدوري الفرنسي

السويسري لوسيان فافر يعود إلى تدريب نيس



فافر أصبح المدرب الجديد لنيس

■ نيس (فرنسا) - آ ف ب: أعلن نيس الذي أنهى الموسم المنصرم مع المدرب السويسري لوسيان فافر لالإشراف عليه خلفاً لكريستوف غالتييه.

وقال نيس في بيان: "لن يشرف كريستوف غالتييه على الفريق الأول لنيس من الآن وصاعداً، معاودة تمارين الفريق هذا الأثنين تمت بأشرف لوسيان فافر الذي يفخر النادي بإعلان عودته إليه". أما مالك النادي البريطاني جيم كاتيفي فقال في البيان ذاته: "أنا سعيد جداً بعودة لوسيان فافر، أنه مدرب خبير حقق نجاحاً في الدوري الألماني وهنا أيضاً في نيس". وأضاف: "إنما حل، فرض الاحترام والتقدير، طريقته في تطوير الفرق التي يشرف عليها تعجبنا تماماً وتتطابق مع نظرتنا في أسلوب اللعب الذي نريده لنيس". وسبق لفافير (64 عاماً) أن درب نيس من 2016 إلى 2018، وهو كان بلا عمل منذ أن أقبل من تدريب بوروسيا دورتموند الألماني في كانون الأول/ديسمبر عام 2020. وسيساعد فافر في مهمته معاونه السابق فريدريك جيوريا الذي عمل مساعداً لغالتييه الموسم الماضي ولباتريك فييرا قبلها بموسم. ويعقد نيس مؤتمراً صحافياً اليوم لتقديم المدرب الجديد، وفي المقابل، فإن غالتييه مرشح للتدريب باريس سان جيرمان خلفاً للاقبنتيني ماريشيو بوتشيتينو كما لمح رئيس نادي العاصمة الفرنسية ناصر الخليفي في حديثه إلى صحيفة "لو باريزيان" الأسبوع الماضي عندما قال "تأمل في التوصل إلى اتفاق بسرعة مع نيس الذي نكن له كل الاحترام له ولرئيسه جان بيير ريفير".

الدوري التونسي

الترجي يفوز على اتحاد بن قردان ويتوج بطلاً

■ تونس - د ب أ: توج فريق الترجي بلقب الدوري التونسي لكرة القدم للمرة الـ32 في تاريخه والسادسة على التوالي، بعد فوزه على اتحاد بن قردان 1/2 في الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات مجموعة التتويج. وشهدت أيضاً هذه الجولة تعادل الاتحاد المنستيري مع الصفاقسي 2/2 وتعادل النجم الساحلي والأفريقي سلبيا. وتقدم اتحاد بن قردان بهدف سجله فخر الدين العوجي في الدقيقة السادسة، وتعادل محمد علي بن حمودة في الدقيقة 85 للترجي قبل أن يسجل إلياس ششتي هدف الفوز في

الدقيقة السابعة من الوقت بدل الضائع للمباراة. وأهدر محمد علي بين رمضان ركلة جزاء للترجي في الدقيقة 40. ورفع الترجي رصيده إلى 24 نقطة في صدارة الترتيب، فيما توقف رصيد اتحاد بن قردان رصيده إلى ثلاث نقاط في المركز السادس. وفي المباراة الثانية، تعادل الاتحاد المنستيري مع ضيفه الصفاقسي 2/2 ولكن هذا لم يكن كافياً للتتويج باللقب، وسجل هدفي الصفاقسي شادي الهمامي في الدقيقتين 21 و35، فيما سجل هدفي الاتحاد المنستيري روجير أوهولو في الدقيقة 71، ويوسف

نير حسون

■ بدأت وزارة العدل الأسبوع الماضي في تسجيل ملكية الأراضي القريبة من الحرم، في جنوب الحرم. إجراءات التسجيل تمت بميزانية حكومية استهدفت تخليص الجغوات وتحسين جودة الحياة للسكان العرب في القدس، لكن عمليا، عملية التسجيل تستخدم بالأساس لتسجيل ملكية يهود، والسكان العرب على الأغلب يخافون من التعاون مع هذا الإجراء.

في إطار هذا الإجراء سيتم تسجيل أراض في الحديقة الأثرية «عوفيل» الواقعة بين الحديقة الوطنية في سلوان، وسور الحرم. الحديقة تقع حائط المسجد الأقصى، وعلمية تسجيل الأراضي في هذه المنطقة قد تثير احتجاج الأوقاف الإسلامية والفلسطينيين والأردن ودول أخرى.

في السنوات الأخيرة، عقب قرار حكومي من العام 2018، بدأ موظف تسجيل الأراضي في القدس، دافيد روتنبرغ، في الدفع بتسجيل عدد من التكتل، منطعات حقوق إنسان في القدس، ومنظمة المخطين «مكوم»، وجمعية «عير عاميم»، عبرت عن استغرابها بخصوص اختيار التكتل التي تقر البدء بالتسوية

فيها. أصحاب جزء كبير من هذه التكتل التي تم اختيارها هم من اليهود، أو القيم على أملاك الغائبين، ويتولى القيم الدفع كما بإقامة حتى لليهود على جزء منها. على سبيل المثال، في الشيخ جراح انتهى إجراء التسوية، وتم تسجيل جميع الأراضي باسماء يهود.

ثمة تسويات أخرى بدأت في التلة الفرنسية؛ المكان الذي يتم فيه التخطيط لإقامة حي جديد باسم «جعات هسكيك» جنوبي القدس، وفي منطقة أخرى يخطط للقيم لإقامة حي بين جبل ابو غنيم وقرية صور باهر؛ قرب الحي الديني «مرات شلومو»؛ أما قرب مطار «عطروت»، فيتم التخطيط لإقامة حي يهودي آخر. كل ذلك تم بميزانية خصصت في الأصل لخلق مستقبل أفضل لسكان شرقي المدينة، وكما ورد في منشورات وزارة القدس.

في قرار الحكومة من العام 2018 صودق على خطة خمسية لتقليص الجغوات في شرقي القدس. في إطار هذا القرار الذي تم تمويله بملياري شيكل، أعطيت ميزانيات لعدد كبير من الوزارات، وبضغط من وزيرة العدل في حينه، أيليت شكيد، حصلت الوزارة على ميزانية لإقامة جسم لتسجيل الأراضي في شرقي القدس. منذ توحيد المدينة في 1967 توقفت إسرائيل تسجيل الأراضي، وحتى الآن أكثر من 90 في المئة من هذه

الأراضي في شرقي القدس لم تتم أي إجراءات تسوية فيها، وبسبب ذلك تسود هناك فوضى تخطيطية. عدم التسجيل يصعب الحصول على رخص البناء ويشجع السوق السوداء في مجال العقارات، ويصعب أيضا إجراء تخطيط شامل للأحياء العربية في المدينة. السكان العرب في القدس يرفضون على الأغلب التعاون مع هذا الإجراء لأنهم يخافون من أن يؤدي التعاون معه إلى قيام القيم بفحص أملاك الغائبين، الذي سيعي الملكية على العقار أو على أجزاء منه. قانون أملاك الغائبين يسمح للقيم بوضع اليد على عقارات إذا كانت مسجلة باسم الموجودين في أراضي دولة معادية أو إذا كانوا في منطقة كهذه.

الحديقة الأثرية في منطقة «عوفيل» هي أحد المواقع الأثرية معادية أو إذا كانوا في منطقة كهذه. الحديقة الأثرية في منطقة «عوفيل» هي أحد المواقع الأثرية حاسط اليكي، الحديقة الوطنية أدارتها جمعية «العاد» إلى ما قبل سنة، والآن تديرها شركة تطوير الحي اليهودي، في المكان تم تدشين طريق الطاهر» في 2017، الذي بني برعاية المتبرع اليهودي – الاسترالي كوين برايمستر، وهو أحد كبار المتبرعين لحركة الاستيطان في شرقي القدس. وله علاقات وثيقة مع جمعيات المستوطنين وسياسيين من اليمين. في السنوات الأخيرة، تحفز جمعية «العاد» نقفا من مدينة داود (سلوان)

نحو «عوفيل»، وفي يوم القدس الأخير صادقت الحكومة على ميزانية خاصة لاستكمال حفر النفق. «تسوية الأراضي كان يمكن أن تكون لصالح السكان. من الواضح أن أحدا لا يستطيع الاستفادة من التسوية في مثل هذا المكان، وهذا أيضا مرحلة في سيطرة الدولة على المنطقة»، قال المحامي غال ينوفسكي، الذي يتولى الإشراف على تطبيق السياسة في جمعية «عير عاميم». «يدور الحديث الآن عن قفزة: التسوية قرب المسجد الأقصى هي محاولة إسرائيلية للسيطرة على المنطقة الأكثر حساسية في المدينة».

«كلما مر الوقت نرى أن تسوية الأراضي تُستغل لصالح الدولة لصالح مشروع الاستيطان. وليس لصالح سكان شرقي القدس»، قالت المهندسة المعمارية، شيري كرونش، من جمعية «مكوم»، وأضافت: «تسوية الأراضي عملية مهمة لتحريك تطوير بلدي. لكن ما دامت تتم في الظلام وليس لصالح جميع السكان، فمن الأفضل أن نتوقف».

قبل بضعة أسابيع تقريبا، نشر مسح الأراضي بيانين آخرين بخصوص استمرار إجراء التسوية. وبحسبهما، فإنه ينوي البدء في إجراء في مناطق أخرى – في حي أبو طور الذي يقع فوق «غاي بن هينوم»، وفي الحديقة الأثرية «عوفيل». بدون أي صلة ببيان المسجل. الخسيس، نشرت

في 13 تموز ... وعود لإسرائيل حول «النووي»

وخيبة أمل للفلسطينيين و«علاقات ودية» مع الرياض

كيف سيحافظ بايدن على «الجبل السري» بين «فيينا2» والنفط السعودي؟

أبراهام بن تسفي

■ بعد أقل من ثلاثة أسابيع، في 13 تموز، ستهبط طائرة إير فورس 1 في مطار بن غوريون. وهكذا تنطلق الحيلة الأولى للرئيس الـ46 إلى الشرق الأوسط. ومع أن زيارات الرؤساء الأمريكيين إلى البلاد المقدسة أصبحت أمراً شبه اعتيادي منذ وطئت قدم الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون لأول مرة أرضها في 16 حزيران 1974، ومع ذلك تعد هذه سابقة. إذ إن نظيره الأساس في القدس سيكون يثير لبيد الذي سيطرأس الحكومة الانتقالية البديلة حتى الانتخابات التي على الأبواب.

رغم أن الحديث يدور عن «إوارة عرجاء» من لحظة دخوله إلى بلفور، ومشكوك نجاحه في نيل شرعية جماهيرية لمكانته الجديدة حتى موعد الانتخابات، يصير بايندن على مسار جولته. وهكذا سيحظى لبيد، بحكم استعداد الرئيس للقاء به، باعتراف أمريكي رسمي وكنانه رؤساء وزراء «معياري» وذو إمكانية حكم ناجحة في كل الستويات وليس رئيس حكومة انتقالية. أغلب الظن، فإن الرواسب العميقة للضغينة والشك التي تراكتت بين نائب الرئيس (في إدارة أوباما) وبايندن، وبين رئيس الوزراء في حينه نتتهاهو، والقرب الزائد من نتتهاهو لعدو بايندن الميرير، أو وهو الرئيس السابق ترامب – هي التي كانت في أساس قرار إطلاق رسالة تأكيد لواحد من قائدي «كثة التغيير».

رغم أن الساحة الأمريكية – الإسرائيلية مليئة بمحاولات أمريكية «لاجتياز الخطوط» والتأثير على نتائج الانتخابات للرئيس، فإنها تعد المرة الأولى التي يعمل فيها الرئيس ومحيطه القريب لمنح إسناد لحكومة انتقالية في ذروة أزمة سياسية حادة وعلى خلفية الانتخابات المقترية. ناهيك عن أن الرئيس لن يجلب معه إلى القدس رزمة هدايا في شكل مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة الإرهاب (الذي عقده الرئيس كلينتون في آذار 1996 بهدف مساعدة الحملة الانتخابية لشمعون بيرس)؛ وإن الزيارة ستستضمن غلافاً دولياً دامعا. فالحديث يدور عن صيغة متعددة وعقدة لـ«الحل الجديد» من أواخر الخمسينيات والذي يشارك فيه هذه المرة (ومن سيعتقدون في قمة افتراضية في أثناء اللقاء الزيارة) زعماء الهند والإمارات. وذلك حول إنشاء القائد الأمريكي دور الشريك الكبير وقبول التنفيذ. فضلاً عن ذلك، قد تكون الزيارة مليئة بالوعود تجاه إسرائيل، بما في ذلك الإعراب عن الاستعداد لتعميق التعاون الاستراتيجي معها على المستوى الاستخباري والتكنولوجي، والمساعدة في تطوير منظومات دفاع جوي متطورة تساعدها

على التصدي في المستقبل لتحديات أمنية من جهة طهران، بما في ذلك الامتناع عن طرح خطط جديدة للتسوية في المجال الفلسطيني (لما سيخيب الـ36 رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن الذي سيصل إليه بايندن في ختام زيارته إلى البلاد).

وترتبط هذه الإجراءات والحلويات أيضاً باستئناف قريب للمفاوضات الجديدة مع إيران في المسائل النووية، وتستهدف تهدئة إسرائيل في ضوء إمكانية التوقيع قريباً على «اتفاق فيينا الثاني».

التهديد الإيراني الذي يحوم في خلفية الرحلة إلى القدس يرتبط بجبله السري أيضاً مع مدمامه السعودي، الذي يشكل درة التاج للرحلة كلها. فالإدارة لا تسعى فقط لتبديد قلق دول الخليج وعلى رأسها السعودية من هجران أمريكي لها في ضوء الخبر المحقق من جهة إيران، ولا سيما في ضوء استئناف المفاوضات معها في المسألة النووية، بل تسعى أولاً وقبل كل شيء إلى البدء من جديد بمنظمة العلاقات مع السعودية على أساس ودي أكثر. وذلك بعد الجمرود العميق الذي تميزت به بداية ولاية بايندن وفي ضوء ارتفاع أسعار النفط عقب العقوبات التي فرضت على تصدير النفط الروسي بعد غزرو أوكرانيا. لقد ساهم هذا الارتفاع في الأسعار إلى ارتفاع شاقق للتضخم المالي الحالي الذي لن يكون



ثمنه السياسي على بايندن محتملاً إذا لم يوقف بسرعة. وهكذا وبينما يواصل وضعه السياسي في الاستطلاعات بالتدهور، حيث يصل اليوم إلى 36 في المئة فقط، يسعى الرئيس إلى 46 إلى المشاركة في قمة جدة ومحاولة الدفع قدما بمسيرة التطبيع بين السعودية وإسرائيل. وذلك حين يكون الهدف الحقيقي للزيارة هو تحسين الوضع البشع لحزبه قبيل الانتخابات النصفية للكونغرس في تشرين الثاني. كل شيء بالطبع شريطة أن يقر خصمه اللدود حتى وقت أخير مضى، ولي العهد السعودي محمد بن سلمان. زيادة أخرى في إنتاج الذهب الأسود، مما سيهدد سوق الطاقة ويخفف من أزمة بايندن السياسية. في ضوء الظروف السياسية والاقتصادية والطاقت الجديدة، تحول بن سلمان من شخصية غير مرغوب فيها إلى هدف المنشود لمغازلة الرئيس الذي لا يتردد في الوصول حتى الرياض وجدة. بعد وقت غير بعيد، سيتبين ما إذا كان نجح الرئيس في تحقيق الأهداف المركزية من رحلته إلى الشرق الأوسط وعمامة وإلى السعودية، بخاصة. فيحسن بذلك مكانته في جبهته الداخلية.

من غير المستبعد أن يأتي حبل النجاة لحزبه من واشنطن بالذات، وذلك عقب قرار المحكمة العليا في مسألة الإجهاض، والذي سيكون من ناحيته أنبوب تنفض حيويًا.

إسرائيل اليوم 2022/6/27

في زمن انتقال الجريمة من «شرف العائلة» إلى «شرف الحب»

السيسي بعد تصريحاته عن حق المرأة ... بين الضحية نيرة وتبريرات عطية

تسفي برثيل

■ «في الأول من حزيران الحالي اشترت سكينًا حادة وقديمة. حملتها وسافرت بالحافلة إلى الجامعة. رأيتها تجلس مع صديقتها وقلت ببني وبين نفسي، لقد جاءت الفرصة لتصفيتها. عندما نزلت كانت تسقيتي بقليل. أخرجت السكين وأمسكتها. حاول الناس إبعادي عنها، لكني لوحت بالسكين وحزنتهم من الاقتراب مني وطمعتها. بعد أن فعلت ذلك، أمسك بي أشخاص وأبعدوني. هذا كل ما حدث في 6/20»، هذا ما قاله محمد عادل للمحققين، وهو طالب ابن 21 سنة في جامعة المنصورة، بعد أن قتل حبيبته نيره أشرف، طالبة في نفس جيله وتعلم في الجامعة نفسها.

تعرف عادل على نيره قبل سنتين تقريبا وأحبها. ولكن نيره، كما يقول، لم تبادلها الحب. «قلت لي بأنها لن تحبني يوما ما، ولا تريد أي علاقة معي. أحلامي ليست معك، قالت لي. ولكني لم أستسلم. أردت الزواج منها، ذهبت لوالديها أطلب يدها، ولكنهما رفضا لأنني ما زلت طالبًا»، شعر عادل بالإهانة العميقة. وحسب نصائح أصدقائه، بدأ يلاحقها في كل مكان تذهب إليه، وكان يرسل رسائل تهديد إلى بردها الإلكتروني «كي تخاف وترتبط به في نهاية المطاف...» ولكن هذا لم يساعد. «لقد صممت على قتلها... خفت من أن تحب شخصًا آخر فقهرت قتلها. وفكرت بأن أحفظ برأسها لأنني أحببت حياتي... أريد إعدامي حتى بدون محاكمة.

وإذا فعلتم فافنوني في حضنها، من فضلكم». بدأت محاكمته في هذا الأسبوع. وأعلنت النيابة العامة في السابق بأنها تنوي المطالبة بحكم الإعدام. يبدو أن لا فرصة لنجاة القاتل من هذه العقوبة، ليس فقط لأنه اعترف بالقتل مع سيرة الاصرار ووصف تفاصيل عملية القتل، إذ كان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أطلق مؤخرًا حملة جماهيرية للدفاع عن حقوق النساء. ظهرت صورة الرئيس على غلاف صحيفة مشهورة للنساء وطلب من جهاز القضاء التشريع في الإجراءات من أجل العدالة. «سيكون هذا الإعدام الأسرع»، كتب

في أحد العناوين، هذه ليست المرة الأولى التي يعلن فيها السيسي، بل يعمل أحيانًا، بالدفع بقرة بمكائة المرأة. ولكن مع أخذ الانتقاد اللاذع ضده في الحسبان خصوصاً من الولايات المتحدة، بسبب المس التواصل والمتعمد بحقوق الإنسان في مصر، يبدو أنه لن يتردد في المصادقة على عقوبة الإعدام المؤبد لعادل.

لكن يتبين أن أمام السيسي رحلة طويلة إذا كان ينوي أن يجتث أفة المس بالنساء. في الوقت الذي يستمر فيه التحقيق مع عادل، أصدر رجل الدين والحاضر في جامعة الأزهر، مبروك عطية، فيلم فيديو قال فيه بصوت عال: «ضعي

الاستخبارات تراها فرصة لإعداد خطة هجومية والموساد متخوف من اقتناصها فترة لزيادة التحصيص ماذا وراء الاختلاف القائم بين أجهزة الأمن الإسرائيلي حول «الاتفاق النووي» مع إيران؟

يوسي يهوشع

■ في أعقاب ما جاء في «يديעות أحرونوت» و«واي نت» عن خلاف في جهاز الأمن حول الاتفاق النووي مع إيران، نشر وزير الدفاع بيني غانتس بيانًا شاذًا. «جهاز الأمن يتردد في إبعادي ليل نهار بصفتها المسألة الاستراتيجية الأهم والأكثر إلحاحًا الآن لأمن إسرائيل». غرد غانتس على «تويتر» وأضاف: «هذا يتم بالتنسيق بين كل أذرع الأمن، وفي ظل إعطاء حرية الرأي، فيما تتخذ القيادة السياسية القرارات. سنواصل الخطاب المفتوح والعميق فقط في الخلاف العلقلة. كل طريق آخر يمس بأمن إسرائيل».

الغرف للتحقق على الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران أدى إلى التوتر بين مسؤولي شعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي، ومسؤولي الموساد. في أواسط قيادة شعبة الاستخبارات وعلى رأسهم رئيس الشعبة اللواء اهرورن حليوة، ورئيس دائرة البحوث العميد عمت ساعر، ورئيس دائرة الاستراتيجية العميد اورن سبيتز، بل ورئيس شعبة إيران اللواء طل كالمان. ثمة موقف أنه من الأفضل تأييد اتفاق نووي سيئ على التخلي عن مثل هذا الاتفاق. ولذا كني يتحكن الجيش الإسرائيلي في «كسب الوقت» لغرض إعداد إمكانيات هجومية ضد

بميزانية من الحكومة وباسم «القيم على أملاك الغائبين» لتوسيع المشروع الاستيطاني وتهويد المدينة.. بحجة تحسين أوضاع العرب

بعد تسجيل أراض ملاصقة لسور الحرم باسم اليهود... هل ننتظر احتجاجا من الأوقاف؟

الأوقاف الإسلامية بيان إدانة شديداً فيما يتعلق بالحفريات الأثرية التي تجري في حديقة «أفيدسون» بادعاء أنها تتم في منطقة تابعة لها. من وزارة العدل جاء: «المزاعم بشأن استخدام التسوية للسيطرة على الأراضي واستيطان اليهود، لا أساس من الصحة لها. إجراء التسوية هو إجراء قضائي غير متحيز، يحدد الملكية على الأرض بعد إجراء الفحص، وهو يتوجه إلى جميع السكان. ومفوق أمام كل من يدعي حق الملكية. وزارة القدس والتراث بادرت مؤخرًا إلى تسوية في منطقة سلوان – «غاي بن هينوم»، التي تتعامل مع كل المدعين بالملكية. أي خلاف بين المدعين بالملكية يتم نقله للبت فيه في المحكمة المركزية، وفي الأصل لا يمكن تفصيل جهة على أخرى. وإمكانية ذلك غير موجودة في يد موظف التسوية. سلطة تسجيل الحقوق موجودة في الأراضي وموظف تسوية القدس ينفذون إجراءات التسوية، طبقاً لقرار 3790، في شرقي القدس، بما في ذلك بيت حنينا وجبل المكبر وبيت صفاا وصور باهر والتلة الفرنسية وغيرها. مكتب موظف تسوية الأراضي في القدس، يكونه مصدرا قضائيا، لا يعرف مسبقا ولا يعمل لصالح أصحاب اأراض معينين، بل يدفع بإجراءات تسوية الأراضي حسب القانون».

هآرتس 2022/6/27

على رأسك الحجاب ولا تسيرى بملابس ضيقة، إذا كنت لا تريدين أن يقتلوك، المرأة التي تخرج بشعر مسترسل وترتدي الملابس الضيقة سيكاتها الشباب. هذه ضريبة الحرية التي تدفعها المرأة». يبدو أن الفيديو القصير الذي مدته دقيقتان، أثار عاصفة أكثر من القتل نفسه. عشرات الآف الأشخاص شاركوا الفيديو، كثيرون منهم أندوا أقوال عطية وقالوا بأن ملابس النساء وتظهرهن بصورة علنية تؤدي إلى التحرشات الجنسية والاعتصاب والس الشديد بالأخلاق وقيم المجتمع. في الواقع، اعتقد بعض المتصفحين أن القتل «غير مناسب»، لكنهم اقترحوا على النساء، من أجل أمنهن بالطبع، عدم الظهور بملابس «مثيرة» كي لا يتعلمت فيها الرجال الذين «يحلمون مرضا في قلوبهم» على ارتكاب جرائم بحقهن. مثل هذه الردود كتبتها رجال ونساء أيضا. وحسب عدة تقارير، فإن النساء بدان في استخدام «الفوتوشوب» من أجل إضافة الحجاب على رؤوسهن في صورهن في «تويتر» و«فيسبوك» كي لا يكن هدفا للاعتداء. صحيح أن منظمة نسوية قدمت دعوى ضد التحريض ضد تشجيع المس بالنساء، لكن من المشكوك فيه أن يقدم عطية للمحاكمة في الوقت الذي يؤدي فيه الخطاب العام موقفه. الجامعة التي تعلمت فيها نيره أشرف، أعلنت في البداية بأنه ليس لها أي صلة بعملية القتل، لأنها عملية حدثت خارج أبوابها. ولكنها في نهاية المطاف تراجعت وحضعت تحت تصرف عائلة نيره ثلاثة من المحامين على صعيد.

الجلس الأعلى للإعلام طلب من مديري الشبكات الاجتماعية إزالة أقلام القتل والصور الغليظة التي ظهر فيها القاتل وهو ينفذ جريمته. وأمرت وزارة العدل بعدم نشر أمور تتعلق بالمحاكمة وظروف القتل «حفاظا على طهارة المحاكمة»، وأصدرت مديرية المحاكم بيانًا غامضًا يرفض الادعاءات بأن القضاة متحيزون. لذلك، لا توجد عادل أي فرصة للوصول إلى نفس العدالة. ولكن لا يظهر في الوقت الحالي أي نقص في الشبكة حول وصف عملية القتل والتعليقات ومقاطع الفيديو، رغم تحذير السلطات.

يبدو أن الموظة كانت في مكانها، لم يمر أسبوع على قتل نيره أشرف حتى دخل إلى حرم كلية العلوم التطبيقية في الأردن شخص مجهول واطبق بضع وضاصات على الطالبة إيمان رشيد وقتلها. هرب القاتل، وما زالت قوات الأمن تبحث عنه. رشيد ابنة العشرين لم تكن ترتدي ملابس ضيقة، وكانت محببة السراس. وربما أن ذنبها كله أنها رفعت معازلات القاتل. ثمة خوف الآن من مقلدين آخرين، الذين سيسعون الفهم الدارج لـ «القتل بسبب شرف العائلة» وأيضاً «القتل بسبب شرف الحب».

هآرتس 2022/6/27

الاستخبارات تراها فرصة لإعداد خطة هجومية والموساد متخوف من اقتناصها فترة لزيادة التحصيص ماذا وراء الاختلاف القائم بين أجهزة الأمن الإسرائيلي حول «الاتفاق النووي» مع إيران؟

التأثير على موقف بيئر لبيد، فإن رئيس الأركان أفيغ كوخافي يعارض الاتفاق في صيغته الحالية، وموقفه أقرب من موقف رئيس الموساد داني بريئاع. الآن، بعد بيان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، استئناف محادثات النووي بعد جمود ثلاثة أشهر، فإن التورات مستند في القيادة الأمنية. «نعززم استئناف المحادثات في الأيام القادمة وتحطيم المازق»، قال بوريل أول أمس في مؤتمر صحفي. «زيارتي تستهدف أساساً كسر دينامية التصعيد الحالية. حين أقول إن المحادثات مستأنفت في الأيام القريبة فإني أقصد فوراً وعلى التو».

مهما يكن من أمر، تصر إسرائيل على مبادئها حيال سحب الحرس النووي من قائمة منظمات الإرهاب، والأبعاد المغلقات الوحيدة حول الخروقات الإيرانية، لو تقرر أخيرا العودة إلى الاتفاق النووي. في هذه الأثناء، تواصل إسرائيل محاولة الضغط على البيت الأبيض للوصول إلى اتفاق أطول مدى وأكثر تشدداً. استخبارات القيادة الإسرائيلية مع الرئيس الأمريكي جو بايندن في زيارته إسرائيل الشهر القادم.

يديעות أحرونوت 2022/6/27

الهند والإسلاموفوبيا

عبد الحسين شعبان *

أشار تصريحان أدلى بهما مسؤولان في حزب بهارتيا جاناتا القومي الهندوسي الحاكم في الهند ردود فعل إسلامية وعربية وعالمية كبيرة، وقد شملت تلك التصريحات إساءة إلى نبي المسلمين الرسول محمد (ص). ولم تكن تلك المرة الأولى التي توجه فيها انتقادات إلى الحزب الحاكم منذ توليه السلطة عام 2019 وهو ثاني أكبر حزب في البلاد بعد حزب المؤتمر الوطني.

لقد زاد عدد الحوادث العنصرية إزاء الجامع الثقافية، وخصوصاً المسلمين في العقود الثلاثة وتيف الماضي، الأمر الذي دفع دولا عربية وإسلامية إلى مطالبة الحكومة الهندية بالاعتذار إزاء الإساءة إلى الرسول محمد (ص).

كما شاركت منظمات إقليمية وهيئات دينية في التنديد بتلك التصريحات مثل منظمة التعاون الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والأزهر الشريف وهيئة كبار العلماء السعودية.

أوساط الحزب الحاكم

وعلى الرغم من اتخاذ حزب بهارتيا جاناتا قرارات انضباطية ضد بعض قياديه الذين تصادوا في إطلاق التصريحات إزاء المسلمين ونبيهم، إلا أن أجواء الإسلاموفوبيا حسبما يبدو أصبحت

متغلغلة في أوساط الحزب الحاكم، وقد تباهى ناريندرا مودي رئيس الوزراء في وقت سابق بعلاقاته بالعالم الإسلامي، بل وقام بزيارات عديدة إلى دول الشرق الأوسط، ولكن ذلك لم يمنع من الشعور بتضخم الهويّة الهندوسية على حساب الهويات الأخرى، وخصوصاً الإسلام، وقد اضطر الحزب الحاكم إثر نقد العديد من الدول العربية والإسلامية (إندونيسيا وماليزيا وباكستان العدو اللدود) وإيران وأفغانستان) إلى إصدار بيان جاء فيه "أن الحزب ضد أي أيديولوجيا تهين أو تحقّر أي طائفة أو ديانة" دون أن ينسى وصف المتدّين بـ"ضيق الأفق" وأن الهند تولي أعلى درجات الاحترام لجميع الأديان.

وبالطبع فإن الهند تترك حجم الضرر الذي قد يصيبها إزاء تدهور علاقاتها مع العالم العربي، فالعمالة الهندية في دول الخليج العربي تقارب عشرة ملايين إنسان، وهي تشكل مجتمعا كاملا للمغتربين الهنود وهم يغذون الاقتصاد الهندي بإرسال نحو 35 مليار دولار سنويا إلى الوطن الأم، كما يبلغ التبادل التجاري بين الهند ودول الخليج العربي نحو 87 مليار دولار، وترتبط الهند مع العراق والمملكة العربية السعودية باستيراد النفط، ومع قطر باستيراد الغاز الطبيعي.

تعتبر التجربة الهندية من أكثر تجارب العالم تنوعاً دينياً وطاقياً وقومياً وسلامياً ولغوياً، والمواطنة المتكافئة والمتساوية هي إحدى مبادئ الدستور الأساسية دون إهمال الإقرار بحقوق المجموعات الثقافية في ممارسة طقوسها وشعائرها الدينية بحرية، ويُعدّ الدين

الإسلامي ثاني أكبر الديانات المنتشرة في الهند، وهو من حيث العدد يأتي بعد الهندوسية. ويُقدّر عدد أتباع الديانة الهندوسية بـ 900 مليون نسمة، في حين أن عدد أتباع الإسلام حوالي 200 مليون نسمة، وهناك الديانة البوذية والمسيحية (التي انتشرت عبر البيعات التجارية والتبشيرية ووصول البريطانيين إلى الهند) والديانات السيخية والكونفو شيوسية والزرادشتية وغيرها.

أجواء التسامح

وعلى الرغم من أجواء التسامح والإقرار بالتنوع والاعتراف بالتعددية، خصوصاً وأن الدستور نصّ على ذلك بتأكيد مدنية الدولة ووضع مسافة واحدة من جميع الأديان، إلا أن بعض النزعات العنصرية تأججت وانفلت بعضها في سنوات التسعينيات التي شهدت انفجار ما سمي بالهويات الفرعية على المستوى العالمي، بل قاد إلى تشيخها أحيانا وأدى إلى أشكال مختلفة من العنف والإرهاب. وإذا عرفت الهند بوجهها المدني العلماني الديمقراطي في العالم الثالث، فإن مثل تلك التصرفات الاستغفارية للمسلمين تلحق ضررا كبيرا بالديمقراطية، علماً بأن المسلمين في آسيا يشكلون قوة كبيرة، فإندونيسيا يبلغ عدد سكانها حوالي 275 مليون نسمة وباكستان 238 مليون نسمة وبنغلاديش 165 مليون نسمة، وهناك عدد كبير من المسلمين في بلدان أخرى، ولو لم تنفصل باكستان عن الهند العام 1947، وبنغلاديش عن باكستان العام 1971 لكان عدد المسلمين

فيها يزيد عن 600 مليون نسمة. وخلال ربع القرن الماضي تصاعدت الاتجاهات الهندوسية اليمينية المتطرّفة وعلى نحو تدريجي بدأت بعض أعمال العنف ضدّ المسلمين وبقيّة الجموع الثقافية وهو ما خلق ردود فعل مماثلة. ولعلّ التصريحات الأخيرة المسيئة للرسول محمد (ص) جاءت لتصبّ الزيت على النار وتؤجج الصراع الهويّاتي، خصوصاً باستفزاز مشاعر المسلمين، بما يؤدي إلى تهديد منظومة القيم الديمقراطية، وهي تعيد إلى الأذهان بعض المجازر التي حدثت في السابق والصدامات والتفجيرات التي راح ضحيتها الآلاف من الأبرياء.

العنف دليل تعصب والأخير حين يتمكن من الإنسان يصبح تطرفاً وحين يتحول إلى سلوك يصير عنفاً وحين يضرب العنف عشوائياً يصبح إرهابياً وإذا ما حاول إضعاف ثقة الإنسان والمجتمع بالدولة وكان عابراً للحدود يصبح إرهابياً دولياً، ولكن هذا شيء وحين يكون ممارسة حكومية أو بتشجيع منها أو تواطؤ معها فإنه يصبح عنفاً منظماً وهدفه إقصائياً وإلغائياً وتعميشياً.

لقد جسّد غاندي النموذج الديمقراطي المتعايش بتخالّف مع المسلم عبد الغفار خان، وذهب ضحية التعصب الهندوسي دفاعاً عن وحدة الهند، وكان يردّد أنه مسلم بقدر ما هو هندوسي، فالدين ليس بالطقوس، ولكن بالعمل والأخلاق والمعاملة، وهذه جوهر رسالة الرسول محمد (ص).

* كاتب عراقي

تعقيبات

لقاء حسام الدين محمد مع مظفر النواب؛
قمت بعملية في فلسطين... كتبت عن
الحشاشين... وأكلت مع فلاح الأهور

القصاص القومية

كثيرون يضعون الليبرالية واليسارية والتقدمية والممانعة وتحريم فلسطين ترسا وقناعا لإخفاء طائفيتهم ويندسون في المنظمات التحررية ليكون لهم موطن قدم ومنبرا يبتون من خلف قصائدهم القومية والوطنية.

تيسير

عملية مقارنة

مقالة ممتعة وسلسة، وخاصة طريقة عرض الحوار القديم، بأسلوب الدمج بين ماض بعيد وحاضر ليس ببعيد، ولكن السؤال: هل حقا وراء شعيرة النواب طائفة مستورة ومخفية، كما أنسبها الكثيرون إليه، وربما أخفتها مواقف السياسية، حقيقة شعرت بذلك في رده عن علاقته مع الشاعر المتنبّي، واستنتجت من عملية المقارنة...!!

سوسن إسماعيل

تكثيف المعنى

"قال النواب إنه تأثر بكل ما في التراث العربي - الإسلامي وكذلك بالآداب المترجمة للأمم الأخرى، وإن اهتمامه الأساسي هو الشعر، وأن اشتغاله تركّز على تكثيف المعنى والصيغ اللغوية، والإحساس باللغة وبموسيقى دلالاتها وإيحاءاتها، لكنه لم يكتف بالشعر، بل كتب أيضا مسرحية، وكان يرسم، وعضوا في جمعية الفنانين العراقيين، وشارك بمعارض عديدة كان آخرها معرض في الكوفة.

لعب الرسم، كما يقول دورا كبيرا في شعره، لكن تنقله باستمرار أثر على قدرته على الرسم حوار جميل جدا كنت أتمنى لو استمر أطول وتعرفنا أكثر وأكثر على مظفر النواب وشعره وتفكيره وأرائه.

أسيل

المعتقلون المحتضون في سجون الأسد



تعقيا على مقال غادة السمان؛ ضد العنف في الحقول كلها

التاريخ سيخلد اسمها مع الملوك العظماء. لكن للأسف أن العائلة المالكة مازالت تصارس هواية صيد الغزلان والحيوانات البرية والطيور والذي هو موروث يرجع ممارسته لعدة أجيال سابقة، فلعل وعسى أن يجدوا هواية أخرى أفضل، ويتخلوا عن هذه الهواية القاسية!

أفانين كبة - كندا

هموم الشعوب

هموم الشعوب العربية أكبر بكثير من أن تهتم بأحزان الملكة إليزابيث، لأن أنظمة الخنوع والركوع والفساد والإجرام جعلت منهم عصفاً ماكولا، والأجدر اليوم أن نسمي البلاد العربية في ظل هذه الأنظمة دول المناسي العربية.

كل دول العالم تتقدم ما عدا دول المناسي العربية فهي فوق تحفظها الزمن كل يوم تزداد مآسيتها، أزمة أمن، أزمة كهرباء، أزمة مياه، أزمة صحية، أزمة بطالة، أزمة غذائية، أزمة تعليم، أزمة هجرة العقول، أزمة عنوسة، أزمة جوع، أزمة عمالة أطفال، أزمة لاجئين، أزمات سياسية، طائفية، فساد، مخدرات، خيانات، ارتهاج للاجئين، تطبيع مع العدو، سرقات بالمليارات، شعوب "مكسحة" باللهجة الشامية، لهذا نرى اليوم في وسائل التواصل الاجتماعي الحنين إلى الماضي تحت مسمى الزمن الجميل، لأن حاضرننا ينسى مستقبلنا.

سوري

لم يحصد البلد من التغيير سوى الأشواك والخراب.. ومن ثم أنتقل البلد إلى انقلابات دموية سميت بـ"الجمهوريات" جمهورية العسكر ثم جمهورية الخوف وأخيراً جمهورية الفوضى ...

السلطة الناجحة تحتاج إلى صيانة وضمان، وهكذا كان الحكم الملكي في العراق يعمل بالضمانات الدستورية، فكان الملك فيصل الأول رحمه الله حامي الدستور، ويستند على مجلس نيابي منتخب يمثل الديمقراطية ومجلس للأعيان معين يمثل الإرادة الملكية ... ومن كلا المجلسين تولد القوانين والشرايع من رحم التفكير النااضج والمتأني وبعد المدى ومحض بثقافة جيل التأسيس الأول أصحاب الأيادي النظيفة والعقول الأنيقة .

نجم الدراجي - العراق

الهواية القاسية

كما نعلم أن الملكة إليزابيث ولدت طفلة أميرة عادية وليس لتكون وريثة للعرش لو لا تنازل عمها الملك إدوارد عن العرش لأخيه الأمير جورج والذي أصبح هو الملك، وانتقلت من بعد وفاته المنكر إلى ابنته الملكة إليزابيث التي كان والدها دائماً يفخر بها، وقد رُشخ عندها قوة الشخصية والثقة العالية بالنفس، واستلمت المسؤولية وهي في العشرينيّات من العمر، وأثبتت جدارتها وقدرتها على الحكم بالرغم من المشاكل العائلية والعواصف التي مرت بها، لكنها دائماً تظهر بقوتها وقارها ووزانتها وهذوتها، وأن عقلها دائماً يغلب على عواطفها لمصلحة البلد، كونها مواطنة تحب وطنها، وأكد أن

رقعة جغرافية واسعة في العالم. حالياً الشعب البريطاني منقسم بين مؤيد لبقاء الحكم الملكي والمعارض بنسب متقاربة جداً، لكن ما لا شك فيه هي الشعبية الكبيرة التي تحظى بها الملكة، فهي حقاً محبوبة الجماهير، ولا تصور دولة أخرى بما في ذلك فرنسا عرفت عاملاً محبوباً مثل الملكة إليزابيث الثانية.

أما عن الذي سيخلف الملكة، فلا تصور ثمة مشكلة في ذلك، الأمير شارل أو ابنه وليام يستطيع القيام بذلك بكل سهولة ولن يغير ذلك شيئاً في بريطانيا المسالمة الهادئة، وآخر ما يفكر فيه البريطانيون هو استبدال حكم متوارث منذ الأزل.

والعائلة الملكية البريطانية التي استطاعت أن تنجو رغم كل المصائب التي اعترضت طريقها في مشوار حكمها الطويل، تستطيع حتما مقاومة أي مشاكل أخرى تعترض طريقها.

مولود بن زادي

جمهورية الفوضى

كلما أطلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية تذكرنا بحزن وأسف الرحيل المفجع لملك العراق فيصل الثاني رحمه الله ... وتشاهد في بعض الأفلام الوثائقية استقبال ملكة بريطانيا ملك العراق عام 1956 ...

في بريطانيا صمد واستقر الحكم الملكي، وفي العراق انهار الحكم، وحدثت الانقلابات ...

مكايل مختلفة

في الغرب مازال التفكير الاستعماري يسيطر على سياستهم، وهذا على حساب شعوبنا (في العالم اللامتطور من منظورهم). أي منطلق هذا وهل قلوبهم التي تجري فيها دماء بشرية تشعرون بنا أننا بشر مثلهم! حتى أحفادها كالأمير هاري استفاقوا على هذا العالم المزيّف الذي يكيل بمكايل مختلفة!

اسامة كلبّية - سوريا/لبنانيا

رمز التاج البريطاني

للملكة البريطانية أهمية كبيرة. النظام البريطاني برماني، لكن للملكة إليزابيث الثانية دورا عظيما.. فهي رمز للتضام البريطاني الذي يبقى حيا رغم زوال الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.. والملكة إليزابيث الثانية رمز لوحدة الشعب.

صلاحيات الملكة تتعدى حدود إنكلتر لتشمل علاقات وستمنستر مع الحكومات الإقليمية في اسكتلندا، وويلز وإيرلندا الشمالية. فالعامل هو من يعيّن الوزير الأول في اسكتلندا وفقا لما يُرشحه البرلمان الاسكتلندي، والوزير الأول لويلز وفقا لما تختاره الجمعية الوطنية لبلاد الغال.

التاج البريطاني ما زال إلى يومنا هذا قويا مؤثرا يضمّ 14 دولة، بما في ذلك كندا، وأستراليا، ونيوزيلندا. وهي دول تعترف بإليزابيث ملكة لها. إليزابيث هي أيضاً رئيسة الكومنولث المؤلفة من 54 دولة تمتد عبر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نُشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

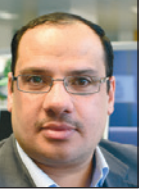
2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



فاتورة باهظة للانقسام الفلسطيني

محمد عايش*



يدفع الفلسطينيون ثمنًا باهظًا كفاتورة للانقسام الداخلي المستمر منذ عام 2006، الذي بات واضحا بأن إسرائيل هي المستفيد الوحيد منه، وأنها ومعها دول عربية تقوم بتفذيته وتاجيجه، وهي الدول التي وافقت على تطبيع علاقاتها مع دولة الاحتلال ووافقت على فترة الفز على الفلسطينيين وتجاهلهم في التعامل مع الحقل الإسرائيلي.

خلال سنوات الانقسام العجاف الماضية (16 عاماً على الآن) تكبد الفلسطينيون خسائر كبيرة، سواء على المستوى الشعبي أو الرسمي أو الفصائلي، وبدا أن المشروع الإسرائيلي لتفتيت الأرض والإنسان في فلسطين، نجح إلى حد بعيد، واليوم لا يُمكن إفسال هذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ومن يتفكّر ويتأمل ويتابع مسار الأحداث قبل حدوث الانقسام، لا بد أن ينتهي إلى نتيجة مفادها أن هذا كان مشروعاً عبر إسرائيل معداً له سلفاً، وكان قد تم التخطيط لهذا المشروع الإسرائيلي، ولا يُمكن مواجهة موجة التطبيع المشبوهة، إلا بإنهاء الانقسام والتفكير في مخرج من الوضع الفلسطيني الراهن.

ما السياق الذي نجحت قطر ومصر في الوصول إليه؟

المشاكل وإعادة العلاقات المقطوعة بين الدول العربية، كما أن ارتدادات الحرب في أوكرانيا على المنطقة لها وقع كبير وخطير، وتناجها تزايد أكثر لبعض الانسدادات في مسارات أزمة الطاقة والأمن الغذائي، بالإضافة إلى فشل وتعتُر مفاوضات فيينا في موضوع الملف النووي الإيراني، وانتقال بعض الحروب السرية بين طهران وتل أبيب إلى الحرب العلنية والاعتقالات، كل هذه التحديات تشير إلى أن الإقليم ربما يكون مقبلاً على أحداث دراماتيكية، لذلك هناك حديث عن تثبيت ما يعرف ببنية الأمن القومي في هذه المرحلة الدقيقة، خاصة أن الإدارة الأمريكية تتحدث اليوم عن فكرة أن تكون هناك سياسة دفاعية جديدة، تؤمن حماية للدول العربية الخليجية في هذه المرحلة، في ظل هذا المشهد يصبح ضحّ إمكانية قطر ومصر في الجهد العربي واجب وضرورة، بالإضافة إلى جهود الدول العربية الأخرى، كي يتم الاتفاق على أي منظومة دفاعية أو إقليمية للأمن الإقليمي.

يقيناً أن التقارب القطري المصري له انعكاسات على الكثير من ملفات الإقليم، حيث سيلعب دوراً كبيراً في حلحلة الأزمة الليبية والأزمة السورية كذلك، بما لقطر من حضور في هذين الملفين، كما أنه يرسم خطوط القوة لدى الدول العربية، خاصة عندما نتحدث عن قطر ومصر المنتجيتين للغاز، والسعودية المنتجة للغط، وحاجة الدول الغربية إلى هاتين الدولتين الاستراتيجيتين في ظل الأزمة الأوكرانية، وإذا ما وضعت في الاعتبار أن زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن المقبلة إلى المنطقة هدفاً لزيادة إنتاج الطاقة، بغية إضعاف الموقف الروسي وتقوية الموقف الغربي، يتضح لنا بأن الدول العربية ربما تكون امتلاك، ولأول مرة، ورقة مهمة جداً للتفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية، بما يخدم قضايا الأمن العربية، لذلك كلما كان الموقف العربي منسقاً وموحداً ومستنداً إلى نظرية أو موقفاً قومي عربياً واحدة، كانت النتائج أكثر نضجا لصالح الجميع.

*كاتب عراقي أستاذ في العلاقات الدولية

السياسي، مع ذلك يمكن القول إن زيارة أمير قطر إلى مصر هي جزء من مقاربات إقليمية جديدة في المنطقة، حيث يتغلب فيها العامل الاقتصادي على العامل السياسي، في ظل الحرب في أوكرانيا، لكن هل يمكن التأكيد على أن جميع الخلافات بين دول الإقليم قد تم حلها؟

في العلاقات الدولية تبقى الخلافات موجودة، حتى لو حصل تقارب بين الدول، لكن تجري إعادة هيكلتها وإدارتها من جديد، وتغليب الوعي السياسي في سبيل تجنب المخاطرة، اليوم هنالك حالة موضوع جديدة في المنطقة، بغية التعامل مع المتغيرات الدولية، التي باتت هناك الكثير من الدول، خاصة الانكفاء الأمريكي، لذلك هناك حاجة متبادلة بين كل الدول العربية بعضها مع بعض، لتجاوز القدرات السياسية والاقتصادية والعسكرية للأمة، ولا شك في أن فتح مسار جديد في العلاقات بين القاهرة والدوحة سستجمر عنه جملة من القضايا والموضوعات بالغة الأهمية، حيث سيتم التركيز على الجانب الاقتصادي والتقني، كما ستكون هناك قراءة عميقة بين البلدين للتطورات في الإقليم، ومحاولة هندسة المشهد العربي قبل الزيارة المرتقبة للرئيس الأمريكي بايدن إلى جدة منتصف الشهر المقبل. ومن المؤكد أن المقاربات المطروحة اليوم بما يعرف بالناuto العربي، أو الشرق الأوسط الجديد، الذي تسعى الإدارة الأمريكية إليه مع الشركاء، سيكوي على طولة البحث بينهما أيضاً، أما بالنسبة للقطر والخلافية بين العاصمتين، خاصة التهمة الموجهة لقطر بدعم حركات الإسلام السياسي، فإن هذه الحركات قد خرجت من المشهد السياسي العربي، ولم تعد لاعبا ماسة إلى الأمل في القطر، لذلك كانت القاهرة تأمل في أن يتم التوافق مع الدوحة، لغرض تحييدها من الجانب التركي في أقل الاحتمالات، أيضاً كان الجانب المصري يعتقد أن عودة الديمقراطيين إلى الحكم في الإمارات، والولايات المتحدة، يعني عودة دعم حركات الإسلام السياسي، بالتالي كان رأي صانع القرار في القاهرة، أن من الأفضل احتضان الدوحة ضمن المحور العربي، باعتبارها الأقرب إلى حركات الإسلام

في العلاقات الدولية، وكلما تغيرت المصالح، تغيرت المعطيات السياسية، وقد حرصت قطر على اعتماد الحوار والدبلوماسية كاستراتيجية في سياستها، ولعل زيارة أمير قطر إلى مصر هي التعبير الحقيقي عن هذا المنهج، ويمكن القول إن المعطيات التي توافرت في المصلحة الخليجية في قمة الغلا، ما زالت متوفرة، لكن بضغط أكبر، أذاك كان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، يضغط باتجاه إنجاز اتفاقيات التطبيع بين الدول العربية وإسرائيل، مع حديث متواتر عن السعي لإنجاز تحالف شرق أوسطي بين هذين الطرفين، لمواجهة التحدي والتحديات التي تفرضها إيران على المنطقة، بعد انسداد الأفق في فيينا، اليوم يبدو أن هذه التحديات هي نفسها ما زالت قائمة مع جديد يضاف إليها، وهو، انسحاب الولايات المتحدة من منطقة الشرق الأوسط، ووقوف مصر والسعودية والإمارات على الحياد في الأزمة الأوكرانية، مدفوعة بالخذلان الأمريكي المتكرر لها، يضاف إليه زيادة الجمود السياسي في العراق ولبنان واليمن وسوريا نتيجة التمدد الإيراني. كل هذه الأمور أعادت تشكيل المشهد السياسي في الشرق الأوسط، فضلاً عن أن القطعية بين مصر وقطر كانت مخلفة للطرفين، فقد شعرت القاهرة بأن تدهور العلاقات مع الدوحة مدعاة لذهاب الأخيرة للتقرب أكثر من تركيا، والوقوف في المحور التركي، سواء أكان في ليبيا، أو في عدد من القضايا التي تمس الأمن القومي المصري، كما أن الدعم الاقتصادي القطري لتركيا حسبته مصر على أنه دعم لصمود تركيا في وجه المصالح المصرية في ليبيا مثلاً، في حين مصر تواجه أزمة اقتصادية عارمة، وهي حاجة ماسة إلى الأموال القطرية، لذلك كانت القاهرة تأمل في أن يتم التوافق مع الدوحة، لغرض تحييدها من الجانب التركي في أقل الاحتمالات، أيضاً كان الجانب المصري يعتقد أن عودة الديمقراطيين إلى الحكم في الإمارات، والولايات المتحدة، يعني عودة دعم حركات الإسلام السياسي، بالتالي كان رأي صانع القرار في القاهرة، أن من الأفضل احتضان الدوحة ضمن المحور العربي، باعتبارها الأقرب إلى حركات الإسلام

د. مثنى عبدالله*



قفزت العلاقات القطرية المصرية إلى مستوى متقدم بزيارة أمير قطر إلى مصر الأسبوع المنصرم، وبذلك يمكن القول إن عشرية التوتر بينهما، باتت من الماضي، وقد بدأ الدفء يديب في علاقات البلدين، بعد انتهاء الأزمة الخليجية في قمة الغلا السعودية عام 2021، حيث عينت القاهرة سفيرا لها فوق العادة في الدوحة للمرة الأولى منذ عام 2014، كما حصل لقاء قمة بين أمير قطر والرئيس المصري في العراق في العام الماضي.

وكان الخلاف قد امتد منذ عهد الرئيس السابق حسني مبارك، وبسبب وقوف الدوحة إلى جانب ما سمي بثورات الربيع العربي، ثم انقطعت العلاقات بينهما عام 2017 بعد انضمام مصر إلى الدول الخليجية التي قاطعت قطر، فما الأسباب التي دفعت إلى عودة العلاقات إلى طبيعتها؟

دأبت السياسة على اعتماد المصالح كمسار دائم

في العلاقات الدولية تبقى

الخلافات موجودة، حتى

لو حصل تقارب بين الدول،

لكن تجري إعادة هيكلتها

وإدارتها، وتغليب الوعي

السياسي لتجنب المخاطرة

د. حسين مجدوبي*



تحتضن العاصمة مدريد الأربعة والخمسين من الأسبوع الجاري، قمة مهمة بكل المقاييس لمنظمة شمال الحلف الأطلسي، وستحاول الإجابة على التحديات التي تطرحها روسيا على الأمن القومي الغربي، بعد الحرب التي تشنها ضد أوكرانيا، غير أن اللافت هو استغلال إسبانيا للقمة في محاولة لإقناع الحلف بتوفير الحماية لسبئية ومليبية المحتلّين.

ويعيش العالم منذ ثلاث سنوات وضعاً استثنائياً صعباً، كانت البداية مع جائحة كوفيد - 19 وتأثيراتها السلبية في الاقتصاد العالمي، ثم جاءت الحرب الروسية ضد أوكرانيا، التي تعمل على صياغة التحالفات الدولية من جديد نحو عالم يقطن فيه، والصين - روسيا في مواجهة الغرب، في حين يستلعب دول أخرى بما فيها الإقليمية مثل تركيا

تسعى إسبانيا لإقناع

الحلف الأطلسي بدمج

سبئية ومليبية تحت مظلة

الحلف، ووضع حد لمطالب

الغرب باستعادة السيادة

عليها مستقبلا

د. مدى الفاتح*



بدأت الأحزاب التركية، وعلى رأسها حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، التأهب للانتخابات التي ستجري صيف العام المقبل، وأعلن رسمياً أن الرئيس رجب طيب أردوغان سيخوض مرة أخرى عرسار هذه المعركة مرشحا عن «تحالف الشعب».

أول ما يجب فهمه في السياق الانتخابي التركي، هو أن المعركة ليست بين إسلاميين وعلمايين، كما يحلو للبعض تخيلها، فالأحزاب التقدمية جميعها علمانية، بما يشمل حزب «العدالة والتنمية» نفسه، لكن الفارق هو أن بينهما من يربط بين العلمانية وقيم الحرية، خاصة حرية العبادة، ومنها من يفهمها على أنها تضيق على المؤمنين.

على رأس الأحزاب التي تمارس العلمانية الإقصائية الرافضة للمظاهر الإسلامية «حزب الشعب الجمهوري»، الذي يبدو فهمه أقرب للممارسة الفرنسية ذات الحساسيات الواضحة مع الرموز الإسلامية، مع الفارق الظاهر هنا وهو أن تركيا بلد بغالبيها مسلمة. كون تركيا بلداً مسلماً، لم يمنع الحزب في وقت سابق من القيام بإجراءات من قبيل حظر الحجاب، أو منع الأذان باللغة

ارتباط أي حزب بالنجاح

الاقتصادي في غياب

سياق فكري وتربوي،

خطورته أن العلاقة مع

الناخبين تكون محصورة

في نطاق الفائدة المادية

والبرازيل أنوارا ثانوية محدودة. وعلاقة بهذه الحرب، تسعى إسبانيا إلى استغلال الوضع واحتضانها مع الحلف الأطلسي، لكي تقنع هذه المنظمة العسكرية الغربية بدمج سبئية ومليبية تحت مظلة الحلف، ووضع حد لمطالب الغرب باستعادة السيادة عليهما مستقبلا. وتؤكد جريدة «البابيس» القريبة من حكومة مدريد، والصادرة يوم الإثنين من الأسبوع الجاري، تأمين التصور الجديد للحلف الأطلسي لحماية مدينتي سبئية ومليبية المحتلتين، في الوقت ذاته، تريد إسبانيا إقناع الحلف بالتدخل في حالة تهديد دولة ما بقمع إمدادات الطاقة، في إشارة إلى الجزائر، ثم توظيف الهجرة السرية، في إشارة إلى المغرب، وبعد استعمار سبئية ومليبية من أقدم الملفات الاستعمارية في العالم، وكانت البداية مع استعمار البرتغال لسبئية سنة 1415 ثم استعمار إسبانيا لمليبية سنة 1497 ضمن ما يعرف «وصايا إيزابيلا الكاثوليكية» باستعمار الأراضي الأفريقية، وامتد الاستعمار الإسباني وقتها إلى مناطق في الجزائر مثل، وهران والنرسى الكبير، وكذلك في تونس، وهو الاستعمار الذي دام حتى القرن الثامن عشر في الجزائر، وانتهى بسبب قيام الإمبراطورية العثمانية بالدفاع عن السواحل الجنوبية للمتوسط، ولكونه لم يتسكّل جزءاً من الإمبراطورية العثمانية، بقي المغرب وحيداً في مواجهة الأطماع الأوروبية طيلة قرون، ومن أبرز عناوين هذا الاستعمار نجاح إسبانيا في احتلال طويل لسبئية ومليبية، وعلمياً، طيلة قرون والمغرب يصد الاستعمار الإسباني والأوروبي، لم يفكّ يهاثيا عن شرس هجمات بين الحين والآخر لاستعادة مدينتي سبئية ومليبية ومنها، حصار الدنيتين لسنوات طويلة، وبيزنز كتاب «دواخ حضارتين.. تاريخ حرب 400 سنة 1927-1497»، للمؤرخ العسكري أنثونيو توريسباي فيلاسكو، عرّضت الحروب الصغيرة التي اندلعت بين البلدين نتيجة هجمات الحروب لاستعادة المدينتين، بالإضافة إلى حروب كبيرة أبرزها حرب تطوان سنة 1860.

وبعد استقلال المغرب سنة 1956، لم يفكّ المطالبة باستعادة المدينتين، رغم الأولوية التي منحها لملف الصحراء، وكانت إسبانيا مستعدة لفتح حوار مع المغرب حول استقلال المدينتين، بما في ذلك المين والقيادة العسكرية إبان الاتفاق الديمقراطي، ونهجت إسبانيا خاصة حكومات الحزب الاشتراكي استراتيجياً نية في تأييد استعمار المدينتين، في هذا الصدد، كان اليمين الإسباني يدافع عن المدينتين بدون اتخاذ إجراءات مستغرة للمغرب، أو إجراءات تصفي الطابع الإسباني على المدينتين، عكس الحزب الاشتراكي، وكانت البداية عبر ثلاث مراحل وهي:

في المقام الأول، منحت حكومة فيلبسي غونثالث مدينتي سبئية ومليبية الحكم الذاتي سنة 1995، في وقت كان الاتفاق على عدم منحهما هذا النوع من الحكم، واعترف الملك الحسن الثاني لقربيه بخيانة غونثالث له، ولهذا راهن على التصعيد الدبلوماسي، وقيلت مدريد بخيلة ابن رشد كستار توميهي لخلية التفكير التي طرحها الملك الراحل، لكن من دون جدوى، ونهج الملك استراتيجياً استحضر ملف المدينتين، كلما استخدمت إسبانيا مسألة تصفية الاستعمار في صخرة جبل طارق.

في المقام الثاني، كان يوجد عرف بعدم زيارة أي مسؤول إسباني إلى سبئية ومليبية، خاصة الملك، غير أن زعيم الحزب الاشتراكي ورئيس الحكومة سنة 2007 خوسيه لويس رودريغيث سيترى رخص للملك خوان كارولوس بزيارة المدينتين، ولم يقدم سلفه اليعيني المحافظ خوسيه ماريّا أثنار على هذا الفعل، وكان رد فعل المغرب وغير المؤسسة الملكية قوياً، في بيان اعتبر الزيارة استعمارية، وتعهد المغرب بيشن حملة للتعريف بهذا الاستعمار ووضع خطة لاستعادة المدينتين، لكن المغرب التزم بعد ذلك صمتاً مطلقاً في الملف، ينفي البيات الشتوي سواء على مستوى الدولة أو الأحزاب، في المقام الثالث، نهج رئيس حكومة إسبانيا إسبانيا وهو الأمين العام للحزب الاشتراكي بيدرو سانشيس خطوة أخرى في هذه الاستراتيجية، بدأت خلال مايو أيار من السنة

الماضية، عندما اقترح آلاف المغاربة سبئية كرد على موقف إسبانيا من نزاع الصحراء، وهذه الاستراتيجية تتجلى في تأييد مقترح الحكم الذاتي، من دون الاعتراف بمغربيية الصحراء، ثم ربطه بضرورة قبول جبهة البوليساريو، وتحت إشراف الأمم المتحدة. وفي المقابل، استغل هذا الوضع وطلب من المغرب عدم استعمال وصف المحتلّين في الحديث عن المدينتين، وذلك سعياً وراء إقناع الحلف الأطلسي بتوفير الحماية للمدينتين، وبعدها حصل على اعتراف البرلمان الأوروبي والفوضية الأوروبية باعتبار سبئية ومليبية أراضي إسبانية خلال يونيو/حزيران من السنة الماضية، ينتقل الآن إلى إقناع الحلف الأطلسي بتوفير الحماية للمدينتين.

طيلة هذه المدة، منذ السنة الماضية إلى الحادث المؤسف الالمان يعقل 23 مهاجراً سوريا على أسوار مليبية يوم الجمعة 15، وكان سانشيس يتشدد على «وحدة إسبانيا بما فيها سبئية ومليبية»، وتوجد مؤشرات على رغبته في الترشح إلى الأمانة العامة للحلف الأطلسي، لكي يعزز موقع إسبانيا في الحلف، بما في ذلك تعزيز الدفاع عن سبئية ومليبية، وتوجد خلفيات متشككة بشأن كيفية تصرف الحلف الأطلسي حول المطلب الإسباني.. ويدرك الحلف مسبقاً مطالب المغرب بالسيادة على المدينتين، رغم الصمت الحالي، وارتباطاً بهذا، لا يرضى الحلف العمالية لأراض متنازع عليها، لكن أمام صمت المغرب بشأن المدينتين، وتوظيف إسبانيا الاتحاد الأوروبي لإعتراف بإسبانية المدينتين، تم تغير السياسات الجيوبوليسائية، فقد حدثت المفاجأة، في الوقت ذاته، كيف ستتصرف بريطانيا، وهي التي تحضّل صخرة جبل طارق، هل ستصمت مدريد حول السيادة على الصخرة، مقابل تأييد بريطانيا لسيادة إسبانية على المدينتين في أفق ترتيبات مستقبلية في هذا الشأن؟ في الوقت ذاته، هل ستقبل الولايات المتحدة بمطالب إسبانيا لتتحقق مستقبلاً بؤرة توتر في الحدود الجنوبية لمغرب؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

تركيا: على أعتاب معركة انتخابية حامية

سلطة عبد الحميد، وتمت معاقبته على ذلك بالانحياز إلى اليونان. في نظرتها لأردوغان ترى اكششار أنه شبيه بعبد الحميد، لكن هذا بالنسبة لها ليس شيئاً إيجابياً، بل هو على العكس من ذلك يحول الرجل إلى عقبة لا بد من تخطيها، أي أن اكششار ترى نفسها امتداداً لأشروع جددها. الشائعة التي تدور حول أن اكششار ليست مؤمنة بالإسلام، والتي استندت إلى آرائها التي تنزع القدسية من القرآن الكريم خصمت الكثير من رصيدها الشعبي، فالأوكند أن الشريك التركي لن يصبوت في غالبيتها لن يسخر من معتقداته، وهو السبب نفسه، الذي يقلل حظوظ كيدرارد أوغلو زعيم «حزب الجمهوري» بسبب انتمائه للطائفة العلوية. في شخص ذلك مطرح سؤال مهم عما إذا كانت حساسية الأجنحة المتطرفة من السلطان عبد الحميد، ومن السلطنة العثمانية تعود، لأن ذلك كان حكماً استبدادياً ورجعياً، وهو ما آمن به كثير من الداعمين السابقين للجمعيات التي حاربت من أجل خلق السلطان، أم أن المسألة ليست سوى عداة للإسلام ذاته؟ نقاد اكششار يرون أن تمجيدها الزائد لمعركة خلق السلطان، بما احتوت من جرائم راح ضحيتها الكثير من الأبرياء، الذين أمثلت جيسور إسطنبول بجثثهم المعلقة، خطير، لأنه يشير إلى أنها تؤمن بمسلك ممثلي بالعنف ومتقو بالأجانب.

أما حزب «العدالة والتنمية» الذي بدأ بداية قوية بحصوله على أغلب مقاعد البرلمان في عام 2002، والذي حقق نجاحات لا يمكن إنكارها على صعيد العلاقات الخارجية والاقتصاد، فيدخل بعد إكمال عقده الثاني، مرحلة لا تخلو من التحديات، الحزب، وإن كان استطاع، خلال الأشهر الماضية، ترميم إشكالاته مع أغلب دول محيطه، خاصة العربية منها، إلا أن التحدي الاقتصادي ما يزال بالنسبة إليه كبيراً، فالفترة التي كانت تقترب من الدولار في قيمتها في سنوات الصعود أصبحت بعيدة جداً عنه اليوم، المحافظون، الذين يمثلون الكتلة الانتخابية الأهم لصالح «العدالة والتنمية»، والذين يعتبرون أن برنامج الحزب يمثلهم، مقابل أصوات العلمانين المتطرفين، يوجهون إليه أيضاً انتقادات ملمصها، أنه اهتم بالطرفة الاقتصادية والاستقرار السياسي،

سلطة عبد الحميد، وتمت معاقبته على ذلك بالانحياز إلى اليونان. في نظرتها لأردوغان ترى اكششار أنه شبيه بعبد الحميد، لكن هذا بالنسبة لها ليس شيئاً إيجابياً، بل هو على العكس من ذلك يحول الرجل إلى عقبة لا بد من تخطيها، أي أن اكششار ترى نفسها امتداداً لأشروع جددها. الشائعة التي تدور حول أن اكششار ليست مؤمنة بالإسلام، والتي استندت إلى آرائها التي تنزع القدسية من القرآن الكريم خصمت الكثير من رصيدها الشعبي، فالأوكند أن الشريك التركي لن يصبوت في غالبيتها لن يسخر من معتقداته، وهو السبب نفسه، الذي يقلل حظوظ كيدرارد أوغلو زعيم «حزب الجمهوري» بسبب انتمائه للطائفة العلوية. في شخص ذلك مطرح سؤال مهم عما إذا كانت حساسية الأجنحة المتطرفة من السلطان عبد الحميد، ومن السلطنة العثمانية تعود، لأن ذلك كان حكماً استبدادياً ورجعياً، وهو ما آمن به كثير من الداعمين السابقين للجمعيات التي حاربت من أجل خلق السلطان، أم أن المسألة ليست سوى عداة للإسلام ذاته؟ نقاد اكششار يرون أن تمجيدها الزائد لمعركة خلق السلطان، بما احتوت من جرائم راح ضحيتها الكثير من الأبرياء، الذين أمثلت جيسور إسطنبول بجثثهم المعلقة، خطير، لأنه يشير إلى أنها تؤمن بمسلك ممثلي بالعنف ومتقو بالأجانب.

*كاتب سويدي



نجوى كرم أغنية جديدة وعملية تجميل جديدة

طرحت المطربة اللبنانية نجوى كرم فيديو كليب لأغنياتها الجديدة «حلوة الذني» على يوتيوب، والأغنية من كلمات والحان جهاد حدشيتي، وتوزيع روبير الأسعد، وعكس وماستر فادي جيجي. وكانت قد قالت في أول تعليق لها على إجرائها عملية تجميل جديدة، إن الإجابة ليست مهمة، لكن المهم النتيجة التي تظهر للمجهر عبر جلسات التصوير وأعمالها الفنية، وأشارت إلى رغبتها الدائمة في الظهور كل مرة أحلى من المرة السابقة.



هواء طلق

...ودارت الدوائر

الياس خوري

وأخيراً، أعيد تكليف نجيب ميقاتي بمهمة تشكيل الحكومة اللبنانية أو ترسيم حكومته المستقلة أو تعويمها، ولقنا خالص، اكتملت الدائرة. بري رئيساً أنديا مجلس النواب، وميقاتي رئيساً مؤقتاً للحكومة، وترسيم الغاز البحري مع دولة الاحتلال يسير على الإيقاع البطيء للمبعوث الأمريكي، «وكله تمام». شبح الحرب انتشع مؤقتاً بعد حفلة التهديدات الإسرائيلية، إذ من الواضح أن طهران لا تريد الحرب الآن، كما أن إسرائيل تخشاهما، والأمور وصلت إلى نهاياتها المؤقتة، لقد نجح لبنان في تقديم أمثلة جديدة في علم السياسة، فالبلد يعيش حرباً أهلية من دون حرب، وحرباً إقليمية من دون مدافع، واستقراراً في الخراب من دون خراب شامل. شيء يدعو إلى الحيرة، كيف لا يتفجر الأفراد بل يرتضون موتاً بطيئاً؟ كيف تستمر السياسة في لعبتها من دون سياسة؟ وكيف لم يبق من بيروت سوى اسمها المعلق على قبرها المفتوح؟

ومع ذلك، فإن الطائرات الآتية إلى بيروت مليئة بخليط عجيب من اللبانيات واللبنانيين، الآتين لتلقوا ما تبقى ومن تبقى.

بالأمس كنت عائدًا من فيينا عن طريق إسطنبول، حيث شاركت في ملتقى مؤسسة كرايسكي، الذي منح جائزته لحقوق الإنسان لمنظمة «الحق»، التي صنفتها إسرائيل منظمة إرهابية، وفي العبارة التركية المليئة بالركاب سمعت عجباً. كانت اللغات تتطاير في فضاء الطائرة، كأننا في برج بابل؛ البرتغالية والإسبانية والإنكليزية والفرنسية، ولغات لا أعرفها، لبنانيون عائدون للقضاء بضعة أيام في وطنهم، يشهدهم الخوف والياس. حين تسألهم عن لبنان تشرق وجوههم للحظات قبل أن ترسم عليها علامات القرف والحزن.

لكنهم جاءوا، كان لبنان ليس موجوداً سوى في ذكارتهم، أو كأنهم جاءوا ليتأكدوا من صواب خياراتهم بترك هذه البلاد لمصريها.

سألت امرأة أتية من البرازيل ماذا تحمل في حقيبتها الكبيرة، فاجابت ببساطة لا مبالية، «معي خبز وأدوية، فكرت كثير شسو لازم أحمل معي، اشتريت هدايا لأبني وأختي، بعدين قررت ما أحمل معي شيء منها، وجيت خبز».

في الكلام الذي كان المهاجرون - الزائرون يتبادلونه عن أحوالهم في المقارنات المختلفة، لم أسمع سؤالاً سياسياً واحداً. حاولت أن أسأل مهاجراً عائدًا من كندا ويحمل الجيستنيد الكندية والبرازيلية، عن رايه في الأوضاع اللبنانية، فقال إنه هاجر إلى اقاصي كندا كي يعيش، وأنه هارب من السياسة، ولا يهيم ما يجري هنا.

لم أسأله ماذا أتى به إلى بيروت، كي لا أستمع إلى الجواب نفسه المصنوع من عبارة واحدة هي تفقد أحوال العائلة. طوال الرحلة لم أسمع كلمة حنين واحدة، كان اللبنانيين فقداً قلوبهم الحنين القديم الذي حفلت به الموجة الأولى من هجرة الحرب، والتي احتلها وديع الصافي وفيروز وصباح باغنيات الشيع والفقذ.

رأيتني مع هجرة انضجتها المرارة، وحطمت قاموسها القديم هجرة يتكلم صمتها، فهي لا تملك سوى مشروع واحد اسمه الهرب من الكارثة.

لكن الكارثة ترخي بثقلها، كل شيء متهاك في المدينة، من المطار إلى السائفتين، إلى الحمالين، إلى آخره... لم يسبق لي أن رأيت عيوناً هكذا. كانت عيون الناس متهاكة في أيضا، عيون نضب فيها الماء، وصارت جدراناً يحفظها الخراب، وعندما وصلت إلى البيت، ولقنتي العظمة التي صارت اسمنا الجديد، تساءلت ببني وبين روحي، إلى متى؟

إلى متى تستطيع هذه البيروت الجديدة اغتيال قلبي، بدلاً من أن أكتب عن لقاءات فيينا الغنية بسحر الكلام والحيوية الفكرية، وبدلاً من رثاء أصدقائي في مواسم موت هذا الجيل التي توجها حسن العبد لله يشعره الطفولي، وبدلاً من تأمل هذا البحر الشاسع الذي يرتسم خصرًا على بلاد الشام، أجدني أسير هذه الدائرة الجهنمية التي تتجدد دوائرها بدلاً من أن تثقل على شيء اسمه النهاية.

لكن الدوائر تدور بنا، والدوائر في لغة العرب هي الدواهي أو المصائب، والمصائب تدور قبل أن تحل على ضحاياها. تقول العرب: «دارت عليه الدوائر».

تحليل أجدادنا المصائب كدائرة تستولد دائرة جديدة، وإلى آخر ما لا آخره.

خلعت الدوائر ثوب المجاز والاستعارة لتصير حاضرا اللبناني والعربي. فدوائرنا لا تنتهي، كان أسيد هذا الزمن المنقلب لا يملون من إنزال أو ثورهم بنا، بحيث نغد الكلام وصار دوائر لإفراغ الكلام من المعنى.

الكلام عن عفن طائفة السياسيين والمفويين صار مملاً. هل يستحق «الزلم» الطامح إلى الرئاسة، خلفا لعمه، كلاماً بعدما قيل كل السلام؟ وماذا تقول عن الحاكم في مصرفه المفسد، أو عن الرئيس الزمن في برلانه، أو عن عصايات اللصوص التي سيطرت على لجان مجلس النواب؟ أو عن سفير مملكة النفط والنفار الذي يعتقد أنه يستطيع أن يصيح زعيماً للمعارضة؟ أو عن حزب المقاومة الذي يحمي ويشارك في نظام المافيا؟ كل ما ستقوله سبق وأن قيل، فلا خيبات ولا مفاجات.

بلى، الخيبة أتت من مكان الضوء الوحيد، أي من ثلاثة عشر نابياً أطلق عليهم اسم «التغييريين»، فإذا بنا أمام البلبلة والتردد والحسابات الشخصية والصراعات الصغيرة. وهكذا يكون التغيير يا فراق؟ نستطيع أن نجد عشرات المبررات لهذا الأداة، لكن كل المبررات تفقد معناها أمام رهبة المكان الذي أتى منه هؤلاء، فالذي اقتحم البرلان من ساحات الانتفاضة، عليه أن يحترم من وما يمثل، والشرط الأول هو المبادرة والتخلي عن الحسابات الفردية، وقيادة مشروع ديموقراطي اجتماعي طويل النفس من داخل مجلس النواب ومن خارجه.

أخرجوا من هذه الدائرة الجهنمية أيها الأصدقاء والصدقات، كي لا تصيروا جزءاً من الدوائر التي تطبق على صدور الناس.

أما بعد، فنحن في بيروت، رغم كل الدوائر، نشهد للنهايات ونستعجل نهايتها. وفي الانتظار نحلل أننا أحياء، وترسم صورتنا على مرايا احتمالات الحياة وسط ضجيج الموت.

● «رحلة مواطن كوني» عنوان معرض للفن التشكيلية اللبنانية هدى بعلبكي في غاليري Art On56th في منطقة الجميزة.

● طرح المطربان المغربيان خليفة مناني وسناء مرحتي «ديو» مشتركاً، بعنوان «ماتسولوش علاش» من كلمات والأحان مناني.

● ينظم الملتقى القطري للمؤلفين اليوم الثلاثاء، حلقة جديدة من مبادرة «الجلسة المستديرة»، التي يقدمها الكاتب جمال فايز، وذلك بعنوان «الكتاب.. من الفكرة إلى القارئ».

أحوال الناس

● عقدت جمعية جرش للفنون التشكيلية ندوة حوارية بعنوان «عرا

حالة أردنية» بالتعاون مع مديرية ثقافة جرش في دار البلدية، احتفاءً بالشاعر الأردني مصطفى وهي التل (عرا) رمزاً للثقافة العربية 2022.

تحدث في الندوة رئيس بلدية جرش أحمد هاشم العتوم ورئيس جمعية جرش للفنون التشكيلية الفنان طارق العتوم أستاذ النحو العربي في جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور إسماعيل القيام والدكتور علي الحوامدة.

في جنوب افريقيا: طعام أو شراب أو تدخين تسبب في وفاة 21 شخصاً داخل حانة

أو شيء استنشقه... وأضاف أن النرجيلة شوهت في لقطات كاميرات المراقبة في مكان الحادث. وأضاف: «نستبعد التدافع نهائياً» بعد أن أشارت تقارير إعلامية أولية إلى أن هذا قد يكون سبباً محتملاً للوفيات. وقالت الشرطة إن 21 لقوا حتفهم وكان يعتقد في البداية أن العدد 22. ومن المتوقع أن تقدم السلطات تقريراً عن التسمم في إطار التحقيق. وقال الرئيس سيريل رامافوزا، إنه قلق بشأن الظروف التي يُسمح فيها لشباب من صغار السن، على الأقل بعضهم دون سن 18 عاماً، بالتجمع في الحانة. وتقديم المشروبات لهم دون 18 عاماً غير قانوني في جنوب إفريقيا.

هذا العام. لا نستطيع تحمل ذلك». وأضاف: «بالنظر إلى الطفلة، لم تكن بها أي إصابات ظاهرة»، ثم أجهشت بالبكاء. وكانت قد دخلت المشرفة قبل ذلك بدقائق وتعرفت على جثة الفتاة التي لم يتم الكشف عن اسمها. وقال جادير تيمبوكوسي كنانة، المتحدث باسم شرطة إيسترن كيب، إن أصغر الضحايا كانت صبغة تبلغ من العمر 13 عاماً. وأظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، لم يتم التحقق منها بعد من قبل السلطات، عدداً من الجثث على أرضية الحانة، كما شوهد بعضهم بلا حراك على طاولات وأرائك. قال المتحدث باسم إدارة سلامة المجتمع في مقاطعة إيسترن، في اتصال هاتفي أمس الإثنين: «جاءت وفاتهم إما بسبب شيء تناولوه وهو ما يشير إلى تسمم، سواء كان طعاماً أو شراباً،

■ إيست لندن (جنوب إفريقيا) - رويترز: قالت سلطات جنوب إفريقيا التي تحقق في وفاة 21 مراهقاً داخل حانة على الساحل الشرقي للبلاد في مطلع الأسبوع أمس الإثنين، إن هؤلاء الشبان ربما لقوا حتفهم بسبب طعام أو شراب أو تدخين شيء ما، واستبعدوا احتمال سابق بأن وفاتهم جاءت نتيجة تدافع. أدت وفاة هؤلاء الأشخاص الذين كان بعضهم يحتفل بانتهاج الامتحانات والبيض الآخر يحتفل بعيد ميلاد، إلى موجة من الحزن وصدمة لدى أمة اعتادت على الإصابات ذات الصلة بالإفراط في احتساء الكحوليات. قالت يانديسو نيكوزا، قريبة إحدى الضحايا، أمام المشرفة وهي متشحة بالسواد: «نحن محطون للغاية... لقدنا واحدة من أفراد عائلتنا، طفلة كانت في الصف الثاني عشر (السنة الأخيرة)

الأمطار الغزيرة والفيضانات تجدد الدعوات في الصين لإقامة «مدن إسفنجية»

تُشر على موقع ويبو للتواصل الاجتماعي، وتعملت خدمات القطارات في شانغونغ، ثاني أكبر مقاطعة في الصين من حيث عدد السكان والتي يبلغ عدد سكانها أكثر من 100 مليون نسمة، منذ يوم الأحد بعد أن تعرضت لأول هطول للأمطار الغزيرة في موسم الأمطار الذي بدأ قبل أسابيع في جنوب الصين. ويقول علماء إن في كل صيف تكون الصين عرضة للفيضانات التي تؤدي إلى حدوث انهيارات أرضية وتحول الأراضي الزراعية

■ بكين - رويترز: ضربت الأمطار الغزيرة أكثر من عشر مدن في مقاطعة شانغونغ الصينية منذ عطلة نهاية الأسبوع، مما أدى إلى غير الشوارع وتعطيل حركة المرور وتجديد الدعوات لتحسين الصرف في المناطق المكتظة بالسكان حيث تحبس الخرسانة والأسفلت المياه. وأصدر مكتب الأرصاد الجوية تحذيرات من حدوث عاصف رعدية في مساء الإثنين حيث تقطعت السبل بالمركبات في مياه عميقة بالمقاطعة الشمالية الشرقية، حسبما أظهر مقطع فيديو

مقتل ستة من رجال الشرطة في إطلاق نار شمال المكسيك

■ كسيكو سيتي - رويترز: قال مسؤولون في ولاية نويفو ليون شمال المكسيك، إن ستة من رجال الشرطة قتلوا في تبادل لإطلاق النار مع مهاجمين كانوا أكثر منهم عدداً. وقالت وزارة الأمن في الولاية إن المهاجمين المسلحين بأسلحة رشاشة كانوا يستقلون عشر شاحنات مدرعة وتصبوا عميماً في الثالثة صباح الأحد بالقرب من الحدود الأمريكية المكسيكية. وقالت الوزارة في بيان: «للاسف، فقد ستة من أفراد وحدتنا حياتهم أثناء أداء واجبهم»، وأضافت أن الشرطة تصدت للهجوم «بشكل بطولي». وتابع أن أربعة ضباط آخرين أصيبوا ويتلقون العلاج.

إيطاليا: أكثر من 48 ألف إصابة جديدة بكورونا

■ روما - أب: سجلت إيطاليا 48 ألفاً و456 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، مقابل 56 ألفاً و386 إصابة خلال اليوم السابق. كما سجلت البلاد 44 وفاة خلال آخر 24 ساعة، مقابل 40 وفاة في اليوم السابق. ترتفع بذلك حصيلة الإصابات الإجمالية في البلاد إلى 18 مليوناً و184 ألفاً و917 إصابة، والوفيات إلى 168 ألفاً و58 وفاة.

الأمم المتحدة ترصد تزايد تعاطي حشيش القنب بسبب إضفاء بعض المناطق الشرعية على استخدامه

■ فيينا - رويترز: قال تقرير للأمم المتحدة، أمس الإثنين، إن تعاطي حشيش القنب بشكل منتظم زاد على ما يبدو جراء قيام مناطق من بيثنا ولايات أمريكية بإضفاء الشرعية على استخدامه، في حين كان لعمليات الإغلاق الناجمة عن كوفيد-19 تأثير مماثل مما زاد من خطر الإصابة بالكتابة والانتحار. وقال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة في تقريره السنوي بشأن المخدرات في العالم إن حشيش القنب يعد منذ فترة طويلة أكثر المخدرات استخداماً في العالم وإن استخدامه أخذ في الازدياد، بينما يزداد التعاطي في السوق قوة من حيث محتواه من مادة رباعي هيدروكانابينول. وأضفت ولايات أمريكية مختلفة الشرعية على الاستخدام غير الطبي للقنب بدءاً من واشنطن وكولورادو في عام 2012، وقد أقرته أوروغواي في عام 2013 كما فعلت كندا في عام 2018، واتخذت دول

أخرى خطوات مماثلة لكن التقرير ركز على تلك الدول الثلاث. وقال تقرير مكتب الأمم المتحدة ومقره فيينا: «يبدو أن إضفاء الشرعية على استخدام حشيش القنب أدى إلى تسريع الاتجاهات نحو تزايد الاستخدام اليومي المسجل للمخدر». وعلى الرغم من أن انتشار تعاطي القنب بين المراهقين لم يتغير كثيراً، فقد كانت هناك «زيادة ملحوظة في الاستخدام المتكرر المسجل للمنتجات عالية العافية بين الشبان». «زادت نسبة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية وحالات الانتحار المرتبطة بالتعاطي المنتظم للقنب». وقال التقرير إن ما يقرب من 284 مليون شخص أو 5.6 في المئة من سكان العالم تعاطوا مخدراً مثل الهيروين أو الكوكايين أو الأمفيتامينات أو الإكستاسي في 2020 وهي أحدث البيانات المتاحة. ومن بين هؤلاء استخدم 209 ملايين حشيش القنب.

باستخدام جبل فقط:

قروي إندونيسي يصطاد تمساحا عملاقا

■ جاكرتا - رويترز: أشاد سكان قرية إندونيسية بنجاح أحد أفراد القرية في اصطياد تمساح يتجاوز طوله أربعة أمتار في جزيرة سولاويسي باستخدام جبل فقط. وظهر التمساح العملاق في مقطع فيديو وقد وثق عثمان، الذي يستخدم اسماً واحداً شأنه شأن كثيرين في إندونيسيا، فكيه. وقال إن التمساح يتجول في المنطقة منذ يومين على الأقل، ما أثار ذعر السكان. وقال عثمان البالغ من العمر 53 عاماً: «لو كنا تركناه، لوصل إلى

اليابسة، ولما كنا استطعنا الوصول إلى حقول الأرز». وأضاف: «كما أن هناك قنوات صرف حول الطرق هنا، حيث يقوم السكان المحليون بالصيد. وكان الأمر سيصبح خطيراً إذا ما زحف إلى قنوات الصرف. وكان عليّ المجازفة». وأشاد سكان قرية أمباو بإنهاء بنجاح ابن قريبهم في اصطياد التمساح. وقال المسؤول عمر صديق الفارزي: «ما فعله عثمان محل تقدير من المجتمع، البعض حتى يعتبروه تصرفاً بطولياً، لأنه أنقذ كثيرين